يا عمال العالم اتحدوا!

٣٠ صفحة

الاتحاد

الجمعة
٢٦ آب ١٩٩٤
٢٠ ربيع الاول ١٤١٥ هـ
الثمن: ...٢ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
26.8.1994
המחיר: 2,00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 89/51

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

في منتصف ليلة السبت/الاحد:

ساعة الى الوراء!



● مكتب «الاتحاد» – من المقرر البدء بالتوقيت الشتوي، ابتداء من منتصف ليلة السبت/الاحد غدا.

ويكون على المواطنين في منتصف هذه الليلة ان يعيدوا عقارب الساعة الى الوراء من الساعة ...٢٤ الى الساعة ...٢٣. (انظر الصورة).

وتطالب اوساط برلمانية وشعبية بتأجيل بدء العمل بالتوقيت الشتوي حتى نهاية الشهر المقبل ايلول كما هو معمول به في الدول الاوروبية. وقدم رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، يهوشع ماتسا، طلبا بهذه الروح الى رئيس الحكومة، بوصفه يشغل حقيبة الداخلية، ايضا.

هذا، وقدم محام نشيط في مجال حقوق المواطن ونزاهة الحكم التماسا الى المحكمة العليا، يطلب تدخلها لالزام الحكومة بارجاء العمل بالتوقيت الشتوي.

اليوم يبحث في مصير اجراءات السلطات المحلية العربية

رؤساء المجالس واعضاء الكنيست العرب سيتدارسون الاتفاق مع وزير المالية لحل الازمة

* (التفاصيل ص٦) *

هجوم احتلالي على مسجد صلاح الدين في نابلس

□ شبان نابلس اكتشفوا المستعربين وقذفوهم بالحجارة، فرد هؤلاء باطلاق الرصاص الحي والمطاطي وجرحوا عددا كبيرا من الفلسطينيين □

● نابلس – لمراسل خاص – شهدت مدينة نابلس المحتلة، خلال ساعات طويلة نهار امس الخميس، مواجهات بين قوات الاحتلال وبين المواطنين اسفرت عن اصابة عدد كبير من الفلسطينيين بجراح.. وذلك في اعقاب هجوم احتلالي على مسجد صلاح الدين في المدينة.

وكانت قوات كبيرة من الجنود داهمت منطقة السوق والمسجد بحجة البحث عن مواد ممنوعة تابعة لحركة حماس.

وقالت مصادر فلسطينية ان افراد الوحدات الخاصة تنكروا بالزي العربي الفلسطيني، ودخلوا الى السوق في وسط مدينة نابلس، بواسطة سيارة تندر «بيجو» ذات لوحة زرقاء. الا ان الشبان اكتشفوا امرهم ورشقوهم بالحجارة، فردوا باطلاق الرصاص عشوائيا.

ونقل الجرحى الى المستشفى الاهلي في نابلس وتبين ان اصابة احد الجرحى خطيرة.

واعتقلت قوات الاحتلال شابا للاشتباه بانه شارك في رشق الدورية العسكرية بالحجارة.

كلينتون يطالب العرب برفع المقاطعة عن اسرائيل

■ يعد بتعويض اسرائيل مقابل تخليها عن «امتيازات استراتيجية» ■

● واشنطن – الوكالات – اكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، على «المبادئ الاساسية» للسلام في الشرق الاوسط التي يجب ان تكون «حقيقية» و«متينة» و«شاملة».

وقال ان السلام لا يعني «فقط غياب الحرب» بل هو ايضاً «تغيير في العلاقات بين اسرائيل والدول المجاورة لها».

واعلن ان الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة في وضع اتفاق حول «الامن المتبادل» بين سوريا واسرائيل، التي يجب ان تحصل على تعويض مقابل تخليها من اجل السلام عن «امتيازات استراتيجية».

واعرب عن تصميمه على دفع الملف السوري اللبناني الى الامام وعلى تطبيع العلاقات بين اسرائيل والعالم الاسلامي.

وقال كلينتون، امام المشاركين في اللقاء الدولي للمنظمة اليهودية «بني بريت» في شيكاغو (ايلينوي) «ونحن الآن ملتزمون بانهاء حقبة من المقاطعة لاسرائيل. فاستمرار المقاطعة لا يؤثر على اسرائيل فحسب، بل وعلى الفلسطينيين ايضاً».

وبعد ان ذكر باعلان واشنطن حول انهاء حالة الحرب بين الاردن واسرائيل «وبالتقدم الجدي الذي تحقق» مع سوريا رأى الرئيس الامريكي ان «التمسك بهذا الاثر المتبقي من عهد مضى لا يمكن ان يبرر بعد اليوم». وقال «المقاطعة يجب ان تلغى».

وهاجم الرئيس الامريكي «العقبتين الاساسيتين في وجه السلام» المتمثلتين بالعراق وايران والمجموعات المتطرفة التي يستمران في دعمها».

واكد مجدداً ان ايران «على رأس الدول التي تدعم الارهاب». وقال «ندعو كل حلفائنا الى الاعتراف بحقيقة طبيعة النوايا الايرانية ومساعدتنا على اقناع ايران باننا لن نقبل باي تصرف مؤذٍ».

ورأى كلينتون انه يجب المحافظة على «اجماع دولي على عقوبات صارمة» ضد بغداد!

روسيا ايضاً تطالب بالشراكة في اتفاق حول الاماكن المقدسة في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الموفد الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الاوسط، فيكتور بوسفاليوك، مساء امس الخميس، ان روسيا تطالب بأن تكون شريكاً فعّالاً في اي اتفاق حول الاماكن المقدسة في مدينة القدس.

وقال بوسفاليوك، عقب اجتماع عقده مع نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، د. يوسي بيلين: «لروسيا الحق الكامل في ان تكون شريكاً في المفاوضات حول مستقبل القدس، المدينة المقدسة». ويبرر بوسفاليوك هذا الطلب الروسي بالقول ان لروسيا املاكاً عديدة في القدس، اضافة الى ان في روسيا اكبر تجمع للنصارى الارثوذكسيين.

واعلن بوسفاليوك انه عرض هذا المطلب على بيلين خلال اجتماعهما. واعرب بيلين عن مفاجأته لعرض هذا الطلب واضاف: هذا الطلب يأتي على خلفية الاتفاق مع الاردن، وهو الاتفاق الذي منح الاردن مكانة متميزة في السلطة على الاماكن الدينية في القدس.

وقال بيلين: «سيكون علينا ان نأخذ كل الاطراف بالحسبان عند بحث الموضوع الديني المتعلق بالقدس، ولا اعتقد اننا يجب ان نرفض هذا الطلب».

هنا، وكان الموفد الروسي قد وصل الى اسرائيل بعد جولة في الاردن وسوريا ولبنان. ومساء امس، توجه الى غزة للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني.

اقرأ في الملحق

■■ في لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع المدير الجديد لدائرة المعارف العربية، عبد الكريم ابو خديجة:

٢٥٢ الف طالب وطالبة في الوسط العربي ماذا ينتظرهم في السنة الدراسية القادمة؟

■■ نائبة رئيسة الاتحاد العالمي للنساء عضو الامانة العامة لاتحاد النساء الفلسطينيات، ميادة عباسي – بامية، تحكي عن:

اللقاء الاول مع بيتها في يافا بعد عشرات سنين التشرد

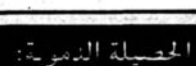
ميادة عباسي – بامية

■■ بحث خاص بـ «الاتحاد» عن قصة «الذهب الاخضر».. القهوة.. وسبب ارتفاع اسعارها المذهل

■■ ٣٠٪ من سكان اسرائيل غادروها للاستجمام في الخارج. فهل عادوا يحملون فيروسات؟.. د. جابر خوري يلقي الضوء على الموضوع

■■ **توفيق زيّاد في القلب** عنوان امسية افتتاح مهرجان الناصرة للمسرح والفنون، التي ستخصص لفقيد الناصرة والانسانية.

■■ وصفحات: الادب، التعليقات الاسبوعية، ليس للوجه الكشر، المرأة، الطب، الفن..



الحصيلة الدموية:

١٧ قتيلاً في حوادث الطرق منذ بداية هذا الاسبوع

■ ٣٨٢ قتيلاً منذ بداية العام الجاري ■ امس قتل مواطنان، احدهما من باقة الغربية ■ سيارة فيصل الحسيني اصيبت في حادث طرق آخر ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجلت حوادث الطرق في البلاد، في الفترة الاخيرة، ارتفاعاً حاداً، اذ لقي خمسة اشخاص مصرعهم في حوادث طرق مختلفة وقعت في البلاد خلال اليومين الاخيرين!

وبلغت الحصيلة الدموية لحوادث الطرق في البلاد، منذ بداية الاسبوع الحالي وحتى مساء الخميس، اي خلال خمسة ايام! (١٧) قتيلاً!!

واعلنت الاحصائيات الرسمية الصادرة عن شرطة السير، امس، ان الحصيلة الدموية لحوادث الطرق منذ بداية العام الجاري بلغت (٣٨٢) قتيلاً ومئات الجرحى.

وقال مسؤول في شرطة السير ان المعدل الاسبوعي لقتلى حوادث الطرق يبلغ اليوم بين ثمانية وتسعة!!

وفي يوم امس لوحده قتل مواطنان وجرح ١١ شخصاً في حوادث طرق عديدة. وبين القتلى المرحوم عادل مدلج (٤١ عاماً) من باقة الغربية، اذ اصطدمت سيارته بسيارة اخرى قرب الخضيرة. كما قتل مواطن من كيبوتس «غليوت» دهساً.

وعلم ان سيارة القائد الفلسطيني، فيصل الحسيني، اصيبت في حادث طرق قرب رام الله، واصيب خمسة من مرافقيه اصابات خفيفة، فيما نجا الحسيني ولم يصب بأذى.

خاص بـ «الاتحاد»

نصب تذكاري شامخ لشهداء مجزرة الخليل

□ النصب للفنان الفلسطيني حلمي سائد وبتمويل من د. هشام حماد، فلسطيني من قادة حزب الخضر في المانيا □ سينجز قبل احياء الذكرى السنوية (٢٥ شباط) وينتصب قرب الحرم الابراهيمي □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يجري الاعداد في هذه الايام، لاقامة نصب تذكاري، يخلد ذكرى ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل. ويقوم بهذا العمل الفنان الفلسطيني، البروفيسور حلمي سائد وبتمويل من د. هشام حماد ابن فلسطين المقيم في المانيا، وهو عضو في حزب الخضر.

وتبلغ تكاليف النصب التذكاري ٦٣ الفا و٩٠ دولارا، ومن المتوقع نصبه بالقرب من الحرم الابراهيمي، مكان وقوع المجزرة. وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال د. حماد: «ولدت فكرة اقامة النصب التذكاري بعد فترة قصيرة من وقوع المجزرة، عندما كنا نجلس في المانيا مع مجموعة من الاصدقاء من الخليل. ومن جهتي نقلت اقتراحي الى الجهات الفلسطينية المعنية وجرى التشاور مع مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى».

واضاف د. حماد: «حسب الدراسة التي قدمها الفنان سائد، فان النصب المقترح اقامته يربط ما بين معاناة مدينة الخليل وبين تطلعها الى المستقبل الاكثر شروقا متمثلا في السلام والحرية».

هذا ومن المقرر ان ينتهي العمل في النصب التذكاري قبل الذكرى السنوية للمجزرة، حتى يتم رفع الستار عنه في ذكرى يوم المجزرة.

وحسب ما يظهر في الخارطة فان النصب يقوم اساسا على جذع شجرة ضخمة يشمخ من داخله مسجد الحرم الابراهيمي وفوقه زند قوي، في باطنه شكل للكرة الارضية رسمت عليه حمامة سلام ويحمل في الكف شعلة. وستكتب اسماء شهداء المجزرة اجمعين على الجذع على شكل سطور متوازية بميلانات مختلفة. وسيكتب عند قاعدة النصب من جهة اليمين: «بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. صدق الله العظيم». ومن الجهة اليسرى سيكتب. «شيد هذا الصرح التذكاري لشهداء مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف، على نفقة الدكتور هشام حماد – حزب الخضر – المانيا».

الاحتلال يمنع قناصل دول اجنبية من دخول الحرم الابراهيمي والمستوطنون يشتمونهم!

* خمسة قناصل زاروا منطقة الحرم برفقة رئيس بلدية الخليل في الذكرى الشهرية السادسة للمجزرة * بالمقابل، الحاخامان الرئيسيان يزوران الحرم لفحص امكانية فتحه للمصلين اليهود قبل موسم الاعياد العبرية *

● الخليل – لمراسل خاص – منعت سلطات الاحتلال، امس الخميس، قناصل دول اجنبية ورئيس بلدية مدينة الخليل من دخول الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل في الذكرى الشهرية السادسة لمجزرة الحرم.

وكان القناصل، التركي والفرنسي والبلجيكي والبريطاني والاسباني قد توجهوا، بدعوة من بلدية الخليل وبيت المشرق في القدس، الى ساحة الحرم يرافقهم رئيس بلدية المدينة، لكن الجنود الاسرائيليين المرابطين ردوهم على اعقابهم. بينما راح المستوطنون اليهود يتحلقون حولهم ويشتمونهم.

وقال مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل: «لقد حاولت مراراً الدخول لكنهم صدوني دائماً كما حدث امامكم». واضاف: «بالرغم عن ان الحرم مكان مقدس للمسلمين فانهم يمنعوننا من اداء الصلاة ويسمحون بذلك للمستوطنين اليهود فقط».

وقالت اشيك عقل، قنصل تركيا العام في القدس: «انه امر مؤسف حقاً. انها سياسة تمييز عنصري».

● البقية على صفحة ٢ ●

هافانا تبدي استعدادها للعمل مع واشنطن على اسس واقعية وعادلة

* كاسترو: لا نكن العداء لادارة كلينتون * ويأمر خفر السواحل بعدم استعمال القوة مع اللاجئين، بل تزويدهم بالماء والطعام *

● هافانا – الوكالات – اكد الرئيس الكوبي فيديل كاسترو بشكل ضمني، امس الخميس، انه لن يفعل شيئاً لمنع تدفق لاجئي القوارب على سواحل الولايات المتحدة. لكنه اعرب، في الوقت نفسه، عن استعداده للتباحث مع واشنطن لايجاد «حلول جدية» للنزاع بين البلدين.

وكشف كاسترو، في خطاب نقلته محطة الاذاعة والتلفزيون، انه اصدر سلسلة تعليمات الى خفر السواحل الكوبيين بأن «يتساهلوا الى اقصى حد» مع حالات «المغادرة غير الشرعية» للبلاد. وقال ان هذه التعليمات صدرت في ١٢ آب.

وحمل كاسترو الولايات المتحدة مسؤولية هذا الوضع، لكنه اشار في الوقت نفسه الى انه «على استعداد للعمل على اسس واقعية وعادلة» مع واشنطن.

وتابع كاسترو «واننا لا نريد التعرض الى احد، وليس هناك اي عداء ضد ادارة» الرئيس بيل كلينتون.

وتشمل التعليمات ايضاً السفن التي تأتي من الخارج لنقل الكوبيين والتي قال انها لن تعتبر «معادية». وقد امر خفر السواحل بمعاملة هذه السفن «بشكل ودي» والطلب اليها لتعود فارغة وعدم «التعرض» لها في طريق العودة الى الولايات المتحدة.

اما الذين يريدون اللجوء الى الولايات المتحدة، في اي نوع من القوارب، فان خفر السواحل تلقوا تعليمات بـ «الطلب منهم العودة ومساعدتهم وبعدم استعمال القوة معهم وعدم القبض عليهم، وتزويدهم بالماء والطعام اللازمين».



● لاجئون كوبيون في طريقهم الى فلوريدا ●

● البقية على صفحة ٢ ●

الشعب الياباني سينقرض خلال الف عام!

● بسبب الشيخوخة والتدني الكبير في معدل الولادات ● اليابان تحتل المرتبة الاولى، عالميا، من حيث متوسط اعمار الرجال الذي بلغ ٧٦،٣ عاما، وتليها اسرائيل ٧٥،١ عاما ●

● طوكيو – الوكالات – سنة بعد اخرى تنحدر اليابان الى مرتبة الدول التي تطغى على شعبها الشيخوخة، من جراء الاعمار القياسية لليابانيين، وكذلك التدني الكبير في معدل الولادات، مما ينذر بمشاكل اقتصادية واجتماعية خطيرة.

فالنمو السكاني، الذي يشهد انخفاضا منتظما منذ العام ١٩٧٣، استمر بطيئا خلال السنة المالية ١٩٩٣، التي انتهت في ٣١ آذار ١٩٩٤، اذ هبط الى ٠،٢٩ في المائة، وهو معدل لا مثيل له في تاريخ اليابان الحديث، كما افادت ارقام وزارة الداخلية.

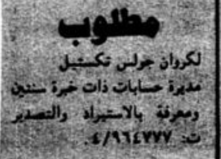
وقد نجم هذا الانخفاض عن اسباب كثيرة: اولها ان اليابانيين لا يقدمون كثيرا على الانجاب، ومعدل الخصوبة في تدن مستمر منذ السبعينات، بحيث تراجع معدل الولادات للمرأة اليابانية الى ١،٥٧ ولادة عام ١٩٨٩ والى ١،٥ ولادة في ١٩٩٣، اي اقل بكثير من عتبة الـ ٢،٠٨ التي تعتبره وزارة الصحة ادنى حد ممكن للحؤول دون تناقص الشعب الياباني.

وتخشى اليابان ان تلاقي نسبة خفض الولادات تشجيعا في السنوات المقبلة، من خلال تزايد ميل اليابانيات الى الزواج في سن متأخرة، وتفضيل عدد كبير منهن عدم دخول قفص الزوجية.

وقال هيروشي كوجيما، الباحث في معهد السكان التي تموله وزارة الصحة، ان «السبب الذي غالبا ما تتذرع به الشابات للامتناع عن الزواج او تأخيره هو رغبتهن في الحفاظ على حياتهن الاجتماعية ثم حرصهن المادية وحرصهن على وظائفهن».

اما السبب الثاني لشيخوخة اليابان فهو ان اليابانيين يعمرون اكثر فاكثر. ففي العام ١٩٩٣ بلغ متوسط الاعمار ٧٦،٢٥ عام لدى الرجال و ٨٢،٥١ عام لدى النساء، وهو رقم قياسي عالمي لا ينازعهم عليه احد منذ تسعة اعوام

● البقية على صفحة ٤ ●



الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع عرابة

يدعو رفاق الحزب الى اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم السبت ٩٤/٨/٢٧ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب.

باشتراك: الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحزب.

اللجنة المحلية – عرابة

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واخوانه واخواته وجميع آل سليمان وفرح واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والجش وسائر البلاد يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نعيم جريس سليمان (المكراوي)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/٨/٢٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عكا.

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم وابناؤها وابنتها وعموم آل صليبا واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

سالم رشيد صليبا

(ابو الصابر)

وذلك يوم السبت ٩٤/٨/٢٧ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

شكر على تعاز

آل سعيفان وآل شتيوي في الناصرة يتقدمون بجزيل شكرهم وعرفانهم لكل من واساهم بفقدان المرحوم الحاج

احمد شتيوي

(ابو نواف)

سواء في تقديم التعازي او تشييع الجثمان راجين للجميع طول العمر والبقاء والحياة السعيدة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

(آل شتيوي)

كلمة الاتحاد

الحرم الابراهيمي..!

■ من المذهل ان تسمح حكومة رابين لنفسها بمنع رجال الدين المسلمين في الخليل وغيرها من دخول الحرم الابراهيمي الشريف، المغلق منذ المذبحة الرهيبة قبل ستة اشهر، وفي الوقت نفسه يبادر السيد رابين نفسه الى دعوة الحاخامين الاكبرين في اسرائيل لزيارة الحرم ودخول جميع قاعاته.. «للاطلاع عن كثب».

هذا التمييز القومي – الطائفي البشع في التعامل مع موضوع الحرم الابراهيمي ليس مجرد خطأ او تصرف فردي، انما هو سياسة متواصلة منذ بداية الاحتلال وحتى اليوم.. مارستها كل حكومات اسرائيل.. المعراخية او الليكودية او المعراخية – الليكودية وحتى حكومة العمل – ميرتس.

نحن نحترم مشاعر المتدينين اليهود، الذين يرون في الحرم الابراهيمي مكاناً مقدساً، ويرغبون في ممارسة العبادة فيه. ولكن هذا يجب الا يكون على حساب حق المسلمين في العبادة في الحرم الابراهيمي، بأي حال من الاحوال.

والحرمان الذي يفرضه الاحتلال عليهم، يؤكد حقيقة اساسية هي ان حكومة اسرائيل غير مؤهلة لادارة اية اماكن مقدسة مشتركة، ان كان في الخليل او في القدس او غيرها.

وهي بالاضافة الى كل ما فعلته حتى الآن من ممارسات قمع لاهل الخليل ومساس بحرية العبادة عندهم، جاءت لتميز ضدهم في وضح النهار.. فتعطي لليهود ما لا تعطي للعرب.. ولا حتى لزوارهم من الدبلوماسيين الاجانب. بل تترك المستوطنين مهوشين عليهم، شتماً وتهديداً بالارواح.

ان الحل الجذري لمشكلة الحرم الابراهيمي يكمن في ازالة الاحتلال وفي احلال السلام. ولكن حتى ذلك الحين يجب ان تتغير السياسات والممارسات.

الحرم الابراهيمي في الخليل يجب ان يفتح فوراً امام المصلين المسلمين، فهم ضحية اغلاقه بالاساس. والمستوطنون الاستفزازيون يجب منعهم من ممارسة استفزازاتهم ومن اي احتكاك مع هؤلاء المصلين واخراجهم من كل الخليل بلا تردد.

ويجب ان يتغير تعامل الحكومة مع الاماكن المقدسة غير اليهودية، ليصبح مثل الاماكن المقدسة اليهودية.

فقط يوم امس الخميس، اقتحمت قوات الاحتلال مسجد صلاح الدين في نابلس. لماذا؟ للبحث عن منشورات ممنوعة لحركة «حماس». نحن نعارض استغلال المساجد للنشاط الحزبي، كما تفعل حماس وامثالها من التنظيمات. ولكن، الا توجد طريقة اخرى لمعالجة المنشورات الممنوعة – هذا اذا كانت فعلاً ممنوعة اصلاً ووفقاً لأية قوانين؟!

(«الاتحـــــاد»)

تسخين جديد في ساحة المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية

● بعد غد الاحد جولة اخرى لبحث القضايا العالقة وسبل التعاون في مجالات مختلفة ● هذه الجولة تجري على الاراضي الاردنية وتستمر يومين وتشارك فيها طواقم بحث في مجالات الصحة والتجارة والصناعة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد ساحة المفاوضات والعلاقات بين الاردن واسرائيل، في مطلع الاسبوع القريب، تسخينا واضحا يشمل تحركات على اكثر من صعيد وفي اكثر من مجال، تجري جميعها على الاراضي الاردنية.

ففي فندق «البحر الميت» في الاردن تستأنف، صباح بعد غد الاحد، المفاوضات الثنائية بين البلدين حول تفاصيل القضايا التي لا تزال عالقة وموضع تفاوض بين الطرفين، وخصوصا قضايا الحدود والمياه وغيرها.

وتستمر هذه المفاوضات في اليوم التالي، الاثنين، في المكان نفسه لكنها ستتسع بانضمام طواقم مهنية متخصصة في مجالات مختلفة، حيث ستجري مفاوضات في مجموعات مهنية حول سبل التعاون المشترك.

وعلم انه ستعقد، في هذا الاطار، اجتماعات بين طواقم صحية واخرى اقتصادية تجارية – صناعية لوضع الخطوط العريضة للتعاون في هذه المجالات.

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد» في الناصرة، امس، قال وزير الصحة د. افرايم سنيه ان البحث «سيتناول بعض القضايا الصحية وامكانيات التعاون بين البلدين في أعقاب توقيع اتفاقية السلام». وقال سنيه انه لم يتم، بعد، وضع خطة واضحة لدراستها، لكن اللقاء سيكون في هذه المرحلة على مستوى الموظفين لتمهيد الطريق ووضع اسس العمل المشترك المستقبلي.

وعلمنا من مصادر وزارة الخارجية ان طاقما اقتصاديا – تجاريا – صناعيا اسرائيليا وآخر اردنيا سينضمان الى المباحثات، يوم الاثنين، لفحص سبل امكانيات التعاون في هذه المجالات.

وعلمنا ان الوفد الاسرائيلي سيشمل رؤساء اتحاد ارباب الصناعة ورجال اعمال مختلفين.

من جهة اخرى، علم ان وزير السياحة الاسرائيلي، عوزي برعام، سيقوم بزيارة الى الاردن على رأس وفد سياحي للبحث في سبل التعاون بين البلدين في هذا المجال.

وردا على سؤال في هذا الموضوع، قال مسؤول في دائرة الإعلام في وزارة الخارجية، مساء امس، ان هذه الزيارة تأجلت في الوقت الراهن ولم يحدد لها موعد بعد. وردا على سؤال حول الاسباب قال: «ليست متعلقة بنا».

بيرس يهاجم العراق ليطمئن كلينتون!

● مالطا – الوكالات – وصف وزير الخارجية، شمعون بيرس، الرئيس العراقي بأنه طاغية وقاتل ولا يمكنه ان يكون ندا تتفاوض اسرائيل معه.

وجاء تصريح بيرس هذا، في مؤتمر صحفي عُقد في مالطا بعد لقائه مع رئيس حكومتها. وقد اراد به طمأنة الادارة الامريكية بعدم وجود قنوات اسرائيلية – عراقية، كما أشيع مؤخرا.

هذا، ونفى نائب وزير الخارجية يوسي بيلين، امس الخميس، في تصريح تلفزيوني اي اتصال بين اسرائيل والعراق.

وقال ان «المعلومات عن هذا الموضوع خاطئة او موجهة من العراق. ونحن نرفض الدخول في لعبة العراق الذي يسعى الى تخفيف الحصار الدولي المفروض عليه منذ اربعة اعوام».

من جهة اخرى وجه بيلين انتقادات حادة الى مشروع النائب عبد الوهاب دراوشة الرامي الى اجراء اتصالات مع المسؤولين العراقيين. وقال ان «هذه المشاريع خطيرة وغير مقبولة».

وكان دراوشة اعلن امس الاول الاربعاء، عزمه على ان يلتقي قريبا السفير العراقي في الامم المتحدة نزار حمدون لتشجيع انضمام العراق الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وانه سيترأس وفدا من الاسرائيليين في بغداد رغم ان العراق رسميا في حالة حرب ضد اسرائيل.

الاحتلال يمنع قناصل

● تتمة من صفحة ١ ●

واعرب جون بوسيل، نائب القنصل الفرنسي، عن «اسفه الشديد» وقال: «لقد صدمنا لمنعنا من الدخول خصوصاً وان الظروف تؤكد رغبة المواطنين هنا بالعودة للحياة الطبيعية».

لكن محاولات مواطني الخليل (١٢٠ الف نسمة) في العودة الى حياة طبيعية تصطدم بواقع مغاير واضافة الى منعهم من دخول الحرم الابراهيمي فان السلطات الاسرائيلية لا زالت تغلق السوق الرئيسي للمدينة وتقيد حركة اهلها.

وقال النتشة «ان المدينة تعاني من اجراءات السلطات الاسرائيلية المتمثلة في تقييد حركة سكانها واغلاق سوقها الرئيسية وان اقتصادها ينهار».

*** الحاخامان في الحرم! ***

وكان الحاخامان الرئيسيان في اسرائيل، الياهو بكشي دورون ويسرائيل لاو، زارا، امس، الحرم الأبراهيمي برفقة قائد المنطقة الوسطى لفحص امكانيات فتحه امام المصلين.

وقرر الحاخامان ان يوصيا لدى رئيس الحكومة بالفصل بين المصلين اليهود والمسلمين في مكان الصلوات وتوقيتها.

من ناحية ثانية، اعلن زعماء المستوطنين في الخليل انهم سينظمون امام الحرم اجتماعاً احتجاجياً، مساء غد السبت، مطالبة بفتحه امامهم قبل موسم الاعياد الوشيك.

هذا، وتم حتى الآن تركيب تجهيزات الكترونية في قاعات الصلاة في الحرم مثل كاميرات فيديو مكشوفة ومخفية واجهزة لاكتشاف المعادن وغرفة لتخزين اسلحة المستوطنين.

*** الحكومة تبحث الموضوع ***

ومن المقرر ان تبحث الحكومة في الموضوع، في جلستها الاحد القادم، في ضوء توصيات الحاخامين الرئيسيين الى رئيس الحكومة.

نداء الواجب والضمير

كــفى لـلــصمت

شهدت الفترة الاخيرة احداثا مأساوية راح ضحيتها نساء عربيات فلسطينيات على خلفية ما يسمى «الدفاع عن شرف العائلة».هذه الظاهرة رغم محدوديتها تشكل بفظاعتها آفة اجتماعية مرفوضة يجب التخلص منها.انطلاقا من قيمنا الانسانية وحفاظا على جماهيرنا نندد بكل اشكال العنف ضد المرأة وفي مقدمتها القتل ولا نقبل بأي مبرر كان.اننا نؤكد ان الصمت عل هذه الجرائم انما يشكل ارضية خصبة لاستمرارها. وعليه ندعو كل فئات المجتمع وكل القيادات السياسية والاجتماعية والدينية الى التنديد بها ومحاصرتها ونبذ منفذيها.

١- غادة ابو جابر - مركزة مشروع المرأة في مؤسسة (سيكوي) ٢ - وديع شحيرات - مصمم غرافيكا ٣ - ميلبني زخريان - موظفة ٤ - مطانس فرح - طالب جامعي ٥ - وائل واكيم - مصمم غرافيكا ٦ - برهوم جرايسي - صحفي ٧ - سامر خير - طالب جامعي وشاعر ٨ - اسوان كريم - موظفة ٩ - هيلانة سمعان - سكرتيرة ١٠ - شربل عبود - طالب جامعي ١١ - سامية فرج - معلمة مدرسة ١٢ - منال ياسين - ربة بيت ١٣ - عواطف مصري - طالبة ١٤ - هيام عكاوي - ربة بيت ١٥ - بروريا جبيلي - موظفة ١٦ - فيصل جبيلي - صحفي ١٧ - بدرية خليل - عاملة اجتماعية ١٨ - امينة زنفرية - سكرتيرة طبية ١٩ - قاسم مصري - كهربائي ٢٠ - ديزيريه لطيف - عاملة اجتماعية ٢١ - ابراهيم ابو رياش - مرشد تربوي ٢٢ - نبيه خنجر - عامل اجتماعي ٢٣ - منهل مصري - مهندس معماري ٢٤ - اميرة ياسين - ربة بيت ٢٥ - لبنى مصري - مرشدة اجتماعية ٢٦ - ميسر طه - طالبة ٢٧ - امال نعمة - ربة بيت ٢٨ - ميسر مصري - ربة بيت ٢٩ - مريم دباح - معلمة مدرسة ٣٠ - سعيدة مصري - ربة بيت ٣١ - حنان كبوب - معلمة مدرسة ٣٢ - نهلة عمر - معلمة روضات ٣٣ - فدوى ياسين - ربة بيت ٣٤ - ناديا نعمة - صاحبة متجر ٣٥ - منى حرب - ربة بيت ٣٦ - هدى صالح - بائعة ملابس ٣٧ - ابتسام نعمة - ربة بيت ٣٨ - عبير طه ياسين - ربة بيت ٣٩ - عليا ملا - معلمة مدرسة ٤٠ - سعاد طه - ربة بيت ٤١ - نهاد نعمة - ربة بيت ٤٢ - ميسرة مصري - ممثل ٤٣ - جميلة طه - ربة بيت ٤٤ - ابراهيم قدورة - ممثل ٤٥ - خليل قدورة - ممثل ٤٦ - احمد طاهر - عازف ٤٧ - هند قدورة - ربة بيت ٤٨ - علي مصري - تاجر ٤٩ - منير مصري - عامل ٥٠ - عصام عمر - مقاول ٥١ - يوسف حسن تلس - مستشار تأمين ٥٢ - نزار مصالحة - هندسة الكترونيكا ٥٣ - نوال عثامنة - ناقد ومترجم ٥٤ - ابراهيم نوباني - رسام ٥٥ - عزت مصاروة - معلمة موسيقى ٥٦ - سعيد النهري - رسام كاريكاتير وخطاط ٥٧ - ناديا غضبان - معلمة رسم ٥٧ - خالد الغبارية - معلم، محرر في مجلة ابريل ٥٨ - سهيل سليم - مدرب مسرح ٥٩ - حسن احمد زيد - مستقل ٦٠ - باسم كناعنة - عامل اجتماعي ٦١ - محسن ابو رقية - مدرب كراتيه - ملاكمة ٦٢ - رانية صبحي عقل - رسامة ٦٣ - فاتن عاطف زيد - رسامة ٦٤ - سعيد محمود صعابنة - رسام ٦٥ - رائد محمد صعابنة - مبرمج حاسوب ومعلم ٦٦ - جمعية النداء للثقافة - ام الفحم ٦٧ - جمعية الشعلة لرعاية التعليم - ام الفحم ٦٨ - يونس جبارين - مستشار تربوي وصحفي ٦٩ - د. هاني يونس - باحث في العلوم ٧٠ - د. سهيل يونس - باحث في الهندسة ٧١ - ماجد كناعنة - عامل ٧٢ - خطاب عمر يحيى - مقاول بناء ٧٣ - محمد سليمان خضور - معلم ٧٤ - د. محمد يحيى - طبيب، مؤرخ علوم ٧٥ - خليل خالد خليفة - تجارة وادارة حسابات ٧٦ - د. عصام قريبي - طبيب اطفال ٧٧ - محمد ناصر - معلم ٧٨ - ادهم سليمان - طباعة ٧٩ - ايليا نوفل بعيني - حداد ٨٠ - جمال حسن - رسام ونحات ٨١ - عبد الباسط مصطفى - طالب جامعي ٨٢ - وجيهة محاميد - هندسة معمارية ٨٣ - عايدة نصر الله - صحفية وكاتبة قصة ٨٤ - د. ناظم شريدي - مخرج سينمائي ٨٥ - اميمة رفيق جبارين - شاعرة/ مربية ٨٦ - احمد بويرات - رسام ٨٧ - خالد صالح محاميد - مخرج مسرحي ورسام ٨٨ - احمد عادل جبارين - ممثل مسرح ورسام ٨٩ - اخلاص عبيد - مصممة غرافيكا ٩٠ - بسمة ابو جابر - طالبة جامعية ٩١ - نديم شيبان - مدير مكتب شؤون اجتماعية ٩٢ - ختام ادلبي - ممثلة ٩٤ - بولس نحاس - محاسب ٩٥ - سهير نحاس - معلمة ٩٦ - اليس حنا - مصورة ٩٧ - عمر كيها - تربية خاصة ٩٨ - مها بشير - مخططة اجتماعية ٩٩ - حنان سعدي - سكرتيرة ١٠٠ - الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية في الناصرة ١٠١ - عدنان خليفة - طالب جامعي ١٠٢ - محمد عمر بشناق - طالب جامعي ١٠٣ - هيلدا عازم - طالبة جامعية ١٠٤ - هنت حاج يحيى - مستشارة تربوية ١٠٥ - محمد سامي محاميد - مركز دوام/ المعارف ١٠٦ - محمد كيال - صحفي وعضو مجلس محلي

نتوجه الى جمهور المؤيدات والمؤيدين بالاسهام في تغطية نفقات النشر في الصحف ومواصلة النشاط في الموضوع، وذلك بارسال التبرعات الى العنوان: ص.ب (٤٥١٦٠) حيفا، او تحويلها مباشرة الى حساب بنكي خاص – رقم ٧٧/٢٢٢٩٢٣ بنك ليئومي – فرع بلفور (رقم الفرع ٩٧٧) اسم الحساب: «من اجل مجتمع معافى».

لجنة التنسيق بين التنظيمات المبادرة

لقاء اليوم

ومع: وجيه حسن، سفير فلسطين في المغرب

حول: المؤتمر الاقتصادي حول تنمية الشرق الاوسط

فلسطين.. ستكون المستفيدة الاساسية

● يعقد، اليوم الجمعة، الاجتماع الاول للجنة التحضيرية للمؤتمر الاقتصادي العالمي، حول تنمية الشرق الاوسط، الذي سيقام في المغرب في يوم ٩٤/١٠/٣٠ ويشارك فيه ستون رئيس دولة واصحاب رؤوس اموال في العالم. حول هذا الموضوع، التقينا سفير فلسطين في المغرب، السيد وجيه حسن:

*** «الاتحاد» – لماذا اختيرت المغرب بشكل خاص؟**

– السفير: لقد كان المغرب السباق في بناء علاقات سلمية وانسانية مع اطراف مختلفة، وكانت له دائماً افكار متقدمة فيما يتعلق باستبدال مقومات التناقض والصراع بمقومات التعايش والاستقرار. لذلك بدأ المغرب التفكير في مرحلة جديدة للحل السياسي على اعتبار انه لا يمكن ان يكون سلام شامل ودائم ومستقل الا اذا كان مبنياً على اسس متينة.

*** «الاتحاد» – ماذا تتوقعون من هذا المؤتمر؟**

– السفير: العالم الغربي الذي دفع المليارات للصرف على الاسلحة في منطقة الشرق الاوسط وتدعيم بنية العدوان على شعبنا الفلسطيني، هو الآن في مرحلة جديدة، مرحلة السير على طريق السلام. وعليه في هذه الفترة ان يواجه الوضع الجديد. وقلنا انه لا يمكن ان يكون سلام الا بايجاد خطة تنمية حقيقية من شأنها ان تعوض شعوب المنطقة عما خسرته خلال الفترة السابقة. فمنطقة الشرق الاوسط التي كانت دائماً رسولاً للافكار الكبرى للعالم والتي اهدت العالم نظريات وافكاراً، شكلت اساساً للحضارة الانسانية.

ونرجو ان يجري العمل على تحسين المنطقة لتعود منارة للعالم وبؤرة للتنمية. وعلى كل الدول المتطورة اقتصادياً ان تتحمل مسؤوليتها في هذه الرسالة الانسانية.

*** «الاتحاد» – كيف ستكون مكانة فلسطين في هذا المؤتمر؟**

– السفير: ستكون فلسطين، المستفيد الاساسي من هذا المؤتمر، لانها ستستفيد من تحسين البنية التحتية ومعظم المشاريع حتى لو كانت اقليمية، فالوجود الاستراتيجي الجغرافي لفلسطين سيجعلها المستفيد الاساسي.

*** «الاتحاد» – مثل اي مشاريع؟**

– السفير: الطاقة والطرق والشركات السياحية وتوزيع المياه وغيرها. فهناك خطة مركزة لتنمية المنطقة ستتم دراستها.

*** «الاتحاد» – في اي مجالات سيجري التعاون حالياً، ما بين الدولة الفلسطينية والمغرب؟**

– السفير: توجه وزير السياحة المغربي، بدعوة الى وزير السياحة الفلسطيني، الياس فريج، لزيارة المغرب يوم ٩٤/٩/١٢، لعقد اتفاقية سياحية ما بين الدولتين.

*** «الاتحاد» – كيف تقيّمون اتفاقية السلام حتى اليوم مع اسرائيل؟**

– السفير: من وجهة نظرنا، لا تكفي الاتفاقيات السياسية الرسمية، ذلك لان السلام ليس حالة ارادية بل حالة موضوعية لا تأتي مع الظلم ولا مع مصادرة الاراضي والحصار الاقتصادي. صحيح ان هناك اعترافاً متبادلاً بيننا وبين الاسرائيليين. ولكن لا يمكن ان يستمر السلام وان يكون شاملاً الا اذا كان مبنياً على اسس صحيحة، على تكافؤ في التعامل وعلى قواعد متساوية. اننا نرفض ان يكون وجودنا في غزة واريحا مختبرياً خاضعاً للتجارب. فنحن شعب مثل بقية شعوب الارض، لنا حقنا في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الدمقراطية المستقلة. والاتفاق بدون القدس ليس باتفاق. فالقدس ليست بشيء عابر في تاريخ شعبنا وطموحه الوطني. بل انها القلب النابض من هذا المشروع الوطني بأكمله.

(آمال شحادة)

مـع: وزير التربية والتعليم الفلسطيني ياسر عمرو

حول: نقل الصلاحيات لأيدي الفلسطينيين في مجال التعليم

فرصة ذهبية لأن نربي اطفالنا بروح تاريخنا

● تسلم الفلسطينيون في عدد من ألوية الضفة الغربية المحتلة، امس وامس الاول، المسؤولية والصلاحيات في مجال التعليم. وستنقل الصلاحيات بعد غد الاحد في بقية الالوية، على ان تسلم الصلاحيات نهائيا باحتفال رسمي على كامل جهاز التربية والتعليم، يوم الاثنين القادم، (٩٤/٨/٢٩).

حول الموضوع تحدثنا مع السيد ياسر عمرو، وزير التربية والتعليم الفلسطيني:

*** «الاتحاد» – هل انتم مستعدون لتولي المسؤولية كاملة عن التعليم؟**

– عمرو: «نعم. نحن على استعداد تام لتحمل كامل المسؤولية. وقادرون على تأدية المهمة. وهذه مهمة تاريخية في حياة شعبنا الفلسطيني.

وسنحملها بكل شجاعة ومسؤولية وكفاءة. وشعبنا قادر بكفاءاته ومؤسساته وقدراته ان ينهض بمسؤولياته في جميع الاصعدة، خاصة في القطاع التربوي الهام، ومهمة بناء المجتمع الفلسطيني واعادة اللحمة كما كانت في الماضي. وهذه فرصة ذهبية لنا لأن نتولى مسؤولية تربية اطفالنا والنشء الفلسطيني الجديد كما نريد وبروح تاريخنا المجيد المشرف ووحدة ارضنا واخوة شعبنا.

*** «الاتحاد» – وماذا عن مناهج وكتب التعليم هل ستبقى كما هي ام ستتغير؟**

– عمرو: «هذه السنة ستبقى المناهج الاردنية في الضفة الغربية سارية المفعول وفي القطاع ستبقى المناهج المصرية. وسنعمل بشكل مكثف من خلال اقامة لجان فنية متخصصة وكل لجنة ضمن اختصاصاتها في المواضيع المنهجية لجسر الهوة بين الوضع التعليمي في الضفة الغربية والقطاع. ونسعى لاقامة مركز لتطوير المناهج، اتفقت ومدير منظمة اليونسكو لانشائه في القريب العاجل، لتوحيد المناهج. وهذه السنة لن تشهد المناهج او الكتب تغييرا جديا الا في الاسم، لكننا سندخل بعض المواضيع كالمدنيات والتاريخ، لنؤكد ونعمق الوعي بالتاريخ الفلسطيني وللتعريف بالارض، بروح المرحلة الجديدة والتفاهم بين الشعوب».

*** «الاتحاد» – هل اعددتم مناهج خاصة؟**

– عمرو: «نظرا لقصر الوقت فنحن بصدد بلورة واعداد مناهج لكن ليس للسنة الدراسية الحالية. فاعداد المناهج وانتقاؤها بحاجة الى خبرات وكفاءات ووقت. عندنا دراسات عديدة بدأنا بالعمل على تجميعها من خلال مركز تطوير المناهج».

*** «الاتحاد» – وماذا عن الميزانيات، فهل من اموال للقيام بالمهمة؟**

– عمرو: «الميزانيات جاهزة، لكن في المرحلة الاولى من نقل الصلاحيات، سنعتمد الى حد ما ولفترة قصيرة على ميزانية الادارة المدنية الاسرائيلية. وما سنأخذ من مساعدات من الادارة المدنية، هو حق لنا لانه من الضرائب التي جبتها سلطات الاحتلال من شعبنا. وحقنا انفاقها في خدمة شعبنا ومتطلباته وقضاياه. وهذه ليست منة منهم. وهناك مساعدات الدول المانحة».

*** «الاتحاد» – وما هي اهم التحديات والصعوبات التي تواجهكم وستأخذ جل اهتمامكم؟**

– عمرو: «العملية التربوية خلال (٢٧) عاما من الاحتلال، تعرضت لنوع من التدمير، من الطالب الى المعلم الى المدرسة الى اولياء الامور. وكذلك الابنية والاثاث والاجهزة. وبالاضافة لمهمة توفير الاموال هناك قضية توحيد المناهج في منهاج فلسطيني واحد. ولدينا الخطط لكافة العناصر لاصلاحها من حيث الطالب وكيفية جعله ينتظم في المدرسة والاهتمام بالمدرسة والمطالعة وفي دروسه وتعبئته وتوعيته وطنيا، في هذه المرحلة التي يمر فيها شعبنا. وهناك قطاع المعلمين وتأهيله. وسنعمل مع وكالة الغوث لتأهيل كافة المعلمين في جهاز التربية والتعليم. ووضعت الخطط للبدء قريبا بتأهيل (٩٢٠٠) معلم ومعلمة في جميع المراحل الدراسية. كذلك اتفقنا مع وكالة الغوث للبدء في ترميم وصيانة وبناء غرف صفية ومدارس في الضفة، وفق المتطلبات الاساسية والضرورية للعملية التربوية. وقريبا سأوقع اتفاقية مع اليونسكو لترميم (٢٥) مدرسة في الضفة الغربية. واصلاح وترميم كل ما دمر وخرب خلال سنوات الاحتلال».

*** «الاتحاد» – الطلاب الفلسطينيون في الضفة الغربية سيذهبون الى مدارسهم وجنود الاحتلال يتجولون في الشوارع فهل اخذتم ذلك بعين الاعتبار؟**

– عمرو: «هذه السنة سنعيش في واقع ورثناه وسنعمل على تلافي كل ما من شأنه ان يخل بالعملية السلمية والحرص على استمرارية الدراسة. لقد علمتنا التجارب اشياء كثيرة. وبالتعاون مع كافة عناصر العملية التربوية سنعمل بما يخدم مستقبلنا والواقع الجديد».

● سهيل قبلان ●

لجنة المبادرة الدرزية تطالب باطلاق سراح سلمان سيف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة المبادرة الدرزية، امس الخميس، ببرقية احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير الامن يتسحاق رابين، طالبته فيها باطلاق سراح الشاب سلمان غالب سيف، فورا.

وجاء في البرقية: «نطالب باطلاق سراح سلمان سيف، من سجنه العسكري ونطالبك باحترام طلب سلمان باعفائه من الخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية».

وحيث لجنة المبادرة الدرزية الشاب سلمان على موقفه المشرف.

هافانا تبدي

● تتمة من صفحة ١ ●

واشار الرئيس الكوبي ان للجوء الجماعي اسباباً اقتصادية «بشكل اساسي» تتحمل الولايات المتحدة مسؤوليتها كلها بسبب «الحصار» الذي يراد منه «خنق الثورة».

واعتبر ان الاجراءات الامريكية الاخيرة، التي بدلت قوانين استقبال اللاجئين الكوبيين ومنعت تحويل الاموال الى كوبا «تهدم سنين عديدة من العمل» من اجل تنسيق العلاقات بين اللاجئين ووطنهم الام.

وانتقد كاسترو استعمال القاعدة البحرية الامريكية «غوانتانامو» في الاراضي الكوبية كـ «معسكرات اعتقال» ونفى ان يكون بامكان الكوبيين الوصول الى القاعدة عن طريق البر.

ورأى الرئيس الكوبي ان «لا حلول سهلة لنا او لهم» لهذه المشاكل، مضيفاً ان بلاده مستعدة ان تناقش مسائل اللاجئين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ /٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

* «الاتحاد» في المناطق *
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٧٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع – هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

النفقات العربية على الاسلحة بلغت الف مليار دولار خلال عشرين عاما

●ابو ظبي - «و.ص.ف» - انفقت البلدان العربية ما يقارب الف مليار دولار على المؤسسات العسكرية بين الاعوام ١٩٧٠ و١٩٩٠ حسب دراسة نشرت في ابو ظبي.

ويؤكد صاحب الدراسة عبد الرزاق الفارس، وهو استاذ في الاقتصاد في جامعة الامارات العربية المتحدة، ان نفقات الدول العربية بلغت الف مليار دولار خلال ٢٠ عاما بسبب النزاعات المسلحة بين بعض البلدان العربية وحرب ١٩٧٣ ضد اسرائيل.

ولم تشمل الدراسة نفقات الحرب العراقية - الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) وحرب الخليج (كانون الثاني - شباط ١٩٩١).

وحسب مؤسسات رسمية في الخليج فان استعادة الكويت بعد سبعة اشهر من الاحتلال العراقي كلفت اكثر من ٦٥٠ مليار دولار بينما بلغت خسائر العراق اكثر من ٢٠٠ مليار دولار.

وصرح الفارس لوكالة الصحافة الفرنسية ان نمو النفقات العسكرية في البلاد العربية «زاد كثيرا عن نمو اجمالي الناتج القومي بين ١٩٧٠ و١٩٩٠».

تعيين مجلس بلدي في اريحا

● القدس - عينت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الخميس، مجلساً بلدياً لمدينة اريحا ضم ممثلين عن المعارضة الفلسطينية.

وقال بيان صادر عن وزارة الحكم المحلي، وزع امس، انه «وبعد قبول سيادة الرئيس ياسر عرفات استقالة رئيس بلدية اريحا وبعد موافقته على تشكيلة لجنة المجلس البلدي المؤقت، وافق وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات على التشكيلة التي رفعت اليه من الفصائل والحركات السياسية».

وحسب البيان ذاته فان المشاركين في المجلس البلدي الجديد ينتمون الى حركتي «فتح» و«حماس» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش والاتحاد الدمقراطي الفلسطيني (فدا).

وكان جرى تعيين مجلس بلدي في مدينة غزة دون مشاركة المعارضة واخر في مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا في شهر ايار الماضي.

ودلّ استطلاع للرأي، اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في مدينة نابلس ونشر، امس الخميس، ان (٤٤،٦) بالمئة من اهالي الضفة والقطاع يؤيدون تعيين مجالس بلدية، شرط ان تكون مؤقتة ولتحضير لاجراء انتخابات.

حماس تدعو السلطة الوطنية الفلسطينية الى الحوار

● غزة - الوكالات - دعت حركة «حماس» السلطة الوطنية الفلسطينية امس الخميس الى الحوار وعدم الاستمرار في سياسة اعتقال عناصرها.

واعربت الحركة في بيان وزع في قطاع غزة، عن استعدادها «للحوار حين تكفل الحرية ويحترم الرأي الاخر».

واكد البيان ان ليس هناك من تناقض بين احترام السلطة الفلسطينية لاتفاقها مع اسرائيل وبين التزام «حماس» «بمقاومة الاحتلال» لان «المفاوضين الفلسطينيين لا يستطيعون ممارسة اي ضغط على اسرائيل من دون مقاومة».

واضاف البيان ان «اعمال كتائب عز الدين القسام البطولية هي في مصلحة الشعب الفلسطيني وفي مصلحة السلطة الفلسطينية التي يجب ان تتعاون معها لا ان تقف في وجهها».

وشدد البيان على ان حركة «حماس» لم «ترد حتى الان على الاستفزاز والاعتقالات» التي تقوم بها الشرطة الفلسطينية على امل «ان تثوب السلطة الفلسطينية الى الحق». وخاطب البيان قادة السلطة الوطنية الفلسطينية قائلا: «نحن معكم فلا تحرجونا بالاعتقالات». واكد ان «الجهاد مستمر الى يوم القيامة».

عدد كبير من القتلى وخمسون جريحا نتيجة قذائف «المجاهدين» على «المجاهدين» في افغانستان

● كابول - «و.ص.ف» - قتل عدد من الاشخاص واصيب خمسون اخرون بجروح بعد ان سقطت دفعة من القذائف الصاروخية، امس الخميس، على مقربة من فندق انتركونتيننتال في كابول حيث تنعقد جلسة تحضيرية للجمعية العامة لفصائل المجاهدين الافغان (لويا جيرغا).

وذكر احد الشهود انه رأى عددا كبيرا من الجثث على الرصيف بعد سقوط القذائف وان الضحايا على ما يبدو ليسوا من المشاركين في الجلسة، بينما تم نقل حوالي خمسين جريحا جميعهم من المدنيين الى المستشفيات وفق المصادر الطبية.

يشار الى ان اربعين مندوبا يعقدون اعتبارا من امس الاول الاربعاء اجتماعات في الفندق تحضيرا لعقد جمعية عامة للفصائل الافغانية يفترض ان تلتئم في الخريف لانتخاب حكومة جديدة في البلاد.

واستنادا الى مصادر افغانية مطلعة في اسلام اباد فان المندوبين يواجهون مشكلة تمثيل الفصائل في الجمعية العامة ولم يتفقوا بعد على عدد اعضاء كل فصيل في الاجتماع الموسع المقبل.

يشار الى ان عدد اعضاء هذه الجمعية العامة التي تقرر الدعوة الى انعقادها خلال مؤتمر السلام السابق في هيرات (الغرب) يفترض ان يضم ٦٠ الى ٦٥ عضوا.

ويعتبر تمثيل الزعيم الاوزبكي رشيد دوستم من اصعب ما يواجه المندوبين. فقد سبق للرئيس الافغاني برهان الدين رباني وحليفه القائد احمد شاه مسعود الذي يسيطر على وسط كابول ان عارضا بشدة هذا التمثيل بسبب مواقف دوستم السابقة المؤيدة للنظام السابق.



● «المجاهدون» الافغان يواصلون الحرب.. ضد بعضهم!! ●

اغتيال عضو في المجلس الوطني الانتقالي في الجزائر

● قاصي عبدالله محمد (٦٠ عاما) اغتيل في منزله شرق العاصمة ● اعضاء «المجلس» على رأس اللائحة التي تستهدفها الجماعات الاصولية ● احراق معهد طبي في العاصمة الجزائرية ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الخميس، ان قاصي عبدالله محمد (٦٠ سنة) عضو المجلس الوطني الانتقالي اغتيل مساء امس الاول الاربعاء في منزله الواقع في بنزرقه معقل الاسلاميين شرق العاصمة الجزائرية.

واضاف المصدر نفسه ان الضحية قتل بالرصاص من دون اعطاء مزيد من التفاصيل عن ظروف الاعتداء.

وكان قاصي عبدالله محمد عضوا في الحركة الجزائرية من اجل العدالة والتنمية التي اسسها رئيس الوزراء السابق قاصدي مرباح الذي اغتيل هو ايضا في ٢٠ آب ١٩٩٣.

وكان الرئيس الجزائري الامين زروال شكل المجلس الوطني الانتقالي في نيسان الماضي. ويتألف المجلس الذي شكل بعد «مؤتمر المصالحة الوطنية» في كانون الثاني الماضي من ١٧٥ عضوا يمثلون الدولة والتجمعات والنقابات والاحزاب السياسية التي شاركت في هذا المؤتمر الوطني.

ويأتي اعضاء المجلس الوطني الانتقالي على رأس اللائحة التي تستهدفها الجماعات «الاسلامية» المسلحة. وكان تم اغتيال الكثير من اعضاء المجلس الاستشاري الوطني الذي كان قائما قبل المجلس الوطني الانتقالي في اعتداءات نسبت الى الجماعات الاسلامية المسلحة.

* احراق معهد طبي!

وقالت صحيفة «لو ماتان»، امس الخميس، ان مجموعة مسلحة قامت امس الاول الاربعاء باحراق معهد درغانا الطبي قرب العاصمة الجزائرية.

وذكرت الصحيفة ان الحريق الحق اضرارا بالمبنى الذي يضم الادارة وعددا من المباني الاخرى الخاصة بالتدريس، لكنها لم تعط ايضاحات عن حجم الاضرار.

وهذا المعهد الوطني الثاني الذي يتعرض للحريق بعد معهد قسنطينة في شرق البلاد خلال الايام القليلة الماضية.

وتأتي عمليات الاعتداء على المؤسسات المدرسية التي شملت حوالي عشرين مؤسسة حتى الان بعد التهديدات التي وجهتها «الجماعة الاسلامية المسلحة» اكثر المجموعات «الاسلامية» المسلحة تشددا بأنها لن تسمح للجامعات والمدارس بفتح ابوابها للسنة الدراسية المقبلة.

السوريون انتخبوا برلمانا لا يلعب دورا سياسيا!

* النتائج الرسمية ستعلن غداً السبت *

● دمشق - الوكالات - اعلنت اذاعة دمشق، امس الخميس، عن انتهاء عمليات الاقتراع لانتخاب مجلس الشعب (البرلمان) الجديد.

واشارت الاذاعة الى بدء عمليات فرز الاصوات على الفور. وستصدر النتائج، غداً السبت.

وجرت هذه الانتخابات، التي استمرت يومين وهي السادسة منذ قيام الرئيس حافظ الاسد بحركته الانقلابية في العام ١٩٧٠، من دون رهان سياسي كبير حيث انها لا تختلف كثيراً عن الانتخابات السابقة.

وخلال هذه الانتخابات قدمت «الجبهة الوطنية التقدمية» (ائتلاف من ٧ احزاب في السلطة بقيادة حزب البعث) قائمة واحدة مفتوحة في كل دائرة من كل الدوائر الانتخابية الـ ١٥ في سوريا، تلطى وراءها المرشحون المستقلون، بهدف تأمين فرصة قد تدفعهم الى الفوز.

وعلم من مصدر مطلع ان المرشحين المستقلين لم يتمكنوا، حتى اللحظة الاخيرة، من تشكيل قوائم قوية قادرة على منافسة قائمة احزاب «الجبهة الوطنية» فآثروا تشكيل مجموعات او الانضمام الى القائمة الحكومية المفتوحة.

ومن المستبعد جداً ان تخسر «الجبهة الوطنية» بعضاً من مقاعدها الـ ١٦٠ في مجلس الشعب، الذي يضم ٢٥٠ مقعداً، وهذا امر طبيعي قياساً على نتائج الدورات السابقة.

وليس لتخلي حزب «البعث العربي الاشتراكي» (الحاكم) عن ٦ مقاعد لصالح المستقلين مغزى سياسي كبير. وبذلك اصبح عدد المقاعد المخصصة للمستقلين ٩٠ مقعداً.

الى ذلك، لم يطرأ اي تغيير على التركيبة الطبقية للبرلمان الجديد، اذ حدد مرسوم جمهوري نسبة تمثيل قطاع العمال والفلاحين، وهو القطاع المنتج في البلاد، بـ ٥١٪ اي ١٢٧ مقعداً في حين خصص لقطاع باقي الفئات نسبة تمثيل ٤٩٪ (١٢٣ مقعداً).

وقد اكد وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان ليس للبرلمان اي دور في رسم سياسة سوريا، وان دوره يقتصر على مناقشة وتعديل واصدار القوانين.

ومن هذا المنطلق، يشكل رجحان تمثيل «الجبهة الوطنية» والتركيبة الطبقية بحد ذاتهما عاملين اساسيين مساعدين للدولة في تبني القوانين واصدارها.

ولكن المعركة الانتخابية كانت حامية من جانب آخر بين المستقلين، حيث كثرت اعداد الصناعيين والتجار الاغنياء والمثقفين. وهذا ما اوقع الناخبين في حيرة وجعل عملية الاختيار اكثر تعقيداً، سيما وان البرامج الانتخابية لهؤلاء لم تكن على درجة كافية من الوضوح.

سلسلة هجمات وقصف متبادل في الجنوب اللبناني

● مصرع احد مقاتلي حزب الله ●

●مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - اعلن مصدر عسكري في ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل ان مواقع هذه الميليشيا تعرضت، فجر امس الخميس، لسلسلة هجمات.

واوضح المصدر ان مواقع سجد وعريصليم وكفرحونة وتومات جزين على مدخل القطاع الاوسط للشريط الحدودي، الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان، تعرضت للقصف المدفعي.

من جهة اخرى ذكر المصدر نفسه ان ٣٢ قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ملم سقطت على مدينة مرجعيون حيث مقر القيادة العامة للميليشيا العميلة لاسرائيل، وقال ان هذه القذائف اطلقت من مسافة قريبة لان مداها لا يتعدى ستة كيلومترات.

وقد ردت مدفعية جيش لبنان الجنوبي بقصف المواقع القريبة، خصوصا في اقليم التفاح احد معاقل حزب الله.

وقالت الشرطة اللبنانية ان مدفعية الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة له اطلقت حوالي خمسين قذيفة.

واعلن، لاحقا، عن مصرع احد مقاتلي حزب الله.



تحذير: قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر بالصحة

وزارة الصحة تعد لافتتاح ٢٥ عيادة لمركز صحة العائلة في الوسط العربي



●وزير الصحة (في الوسط) والى يمينه رامز جرايسي والى يساره نواف مصالحة وهاشم محاميد ●
(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – افتتح وزير الصحة، د. افرايم سنيه، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائب وزير الصحة، نواف مصالحة باشتراك عدد من الشخصيات والاهالي عيادتين لمركز صحة العائلة في مدينة الناصرة في حيي القشلة والعمال العرب.

وجرى الافتتاح في اثناء زيارة، قام بها امس الخميس، وزير الصحة الى مدينة الناصرة والتقى، خلالها، في البلدية برئيس البلدية ونائبيه سهيل ذياب وسهيل القاهوم وعضو الكنيست هاشم محاميد ووفد من البلدية، وطالب رئيس البلدية، رامز جرايسي، وزارة الصحة، بالعمل على فتح عيادة للامراض النفسية في المدينة.

وتكلم رئيس البلدية، امام الوزير عن اهمية استمرار الوزارة في التعاون مع البلدية لتحسين المرافق الصحية المختلفة، باقامة عيادة جديدة مركزية تابعة لكوبات حوليم وبالعمل على توسيع مركز تدريب الفطام في الناصرة، اذ ان هناك قطاعا كبيرا من سكان المدينة متضرر من المخدرات، وبحاجة ماسة لمثل هذا المركز.

واضاف جرايسي: «الى جانب افتتاح عيادتي مركز صحة العائلة اليوم، (امس)، تعد البلدية لافتتاح عيادتين اخريين في السنة القادمة احداهما ستكون في الحي الشرقي الى جانب صفي التعليم ما قبل الالزامي، حيث سيطلق عليها اسم فقيدنا توفيق زياد، والثانية ستكون تابعة لحيي بئر الامير وبئر ابو الجيش، وسنعمل خلال السنة القادمة على نقل جميع مراكز صحة العائلة الى ابنية مستقلة وحديثة، تتماشى والمتطلبات اليومية للسكان».

وقال وزير الصحة، د. افرايم سنيه، في كلمته: «ان زيارتي هذه الى الناصرة اتفق عليها مع الفقيد توفيق زياد، لكن موته المفاجئ حال دون لقائنا معه، من جهتنا سنقوم بكل ما نقدر عليه من اجل تطوير الخدمات الصحية في المدينة». واشار الوزير الى الدور الذي يقوم به نائبه، السيد نواف مصالحة من اجل تحسين القضايا الصحية في الناصرة الوسط العربي.

وتكلم النائب مصالحة، واستعرض الاعمال التي قامت بها وزارة الصحة من اجل تحسين الخدمات الصحية في الناصرة.

وقال لـ «الاتحاد»: «ان وزارة الصحة تعد لافتتاح ٢٥ عيادة لمركز صحة العائلة في الوسط العربي خلال العام ١٩٩٥، علما بان الوزارة قدمت ميزانيات لفتح ٢٢ عيادة خلال هذه السنة».

وقد بلغت تكاليف العيادتين في الناصرة (٢.٥) مليون شيكل.

أثرياء دولة الامارات يغتصبون الخادمات السريلانكيات!

*** اكثر من (٩٠) الف خادمة يعملن في دولة الامارات، وكل منهن تعمل اكثر من (١٥) ساعة يومياً، بدون انقطاع، وبراتب زهيد ***

● ابو ظبي – الوكالات – نقلت صحيفة «امارات نيوز»، امس الخميس، عن الدبلوماسي في سفارة سريلانكا في ابو ظبي «ام.بي.نافاراتن» قوله ان خادمات سريلانكيات تعرضن لمعاملة سيئة، وحتى للاغتصاب، من قبل الذين يعملون عندهم في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال الدبلوماسي السريلانكي ان «هؤلاء الخادمات تعرضن للاغتصاب ولا يمكنهن التحدث عن مأساتهن لا هنا ولا في بلادهن» معتبراً ان مواطناته «يضحين كثيراً كي يستطعن ارسال الاموال لعائلاتهن في سريلانكا».

واشتكى نافاراتن من كون «المغتصبين يفلتون» من العدالة.

واعرب الدبلوماسي عن معارضته لعمل سريلانكيات كخادمات في دولة الامارات العربية المتحدة بغياب قوانين تضمن شروطاً فضلى للعمل.

وقال «ان معظم السريلانكيات يعملن، بلا انقطاع، اكثر من ١٥ ساعة يومياً وبراتب زهيد».

يذكر انه وفق قانون جديد لتنظيم اليد العاملة الاجنبية في دولة الامارات العربية المتحدة، سيبدأ العمل به اعتباراً من الاول من ايلول، فقد حدد راتب الخادمة بـ ١٠٩ دولارات.

وجاء في ارقام للسفارة السريلانكية ان اكثر من تسعين الف خادمة سريلانكية يعملن في دولة الامارات العربية.

اثر قرار المحكمة العليا، امس

الشرطة ستغلق ملف التحقيق في جريمة قتل ابن الجش، سمير هاشول

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – رفضت محكمة العدل العليا، الاستئناف الذي تقدم به موكل عائلة المرحوم سمير هاشول من الجش، على قرار المحكمة المركزية في الناصرة بتبرئة احمد حسين عزام من نفس البلدة من تهمة القتل.

وكانت المحكمة المركزية قد اصدرت قرارها قبل اكثر من شهرين بتركيبة ثلاثة قضاة. وبرأت المتهم من كل ما جاء في لائحة الاتهام، بعد ان تراجعت الشرطة عن لائحة الاتهام اثر ظهور تناقضات في شهادات الدفاع، كما قالت في حينه.

وقد فرضت محكمة العدل العليا في قرارها، تحميل عائلة المرحوم سمير هاشول جميع التكاليف القضائية.

هكذا.. فان قاتل المرحوم هاشول بات مسجلاً كانسان مجهول. ولم تعتقل الشرطة اي متهم آخر. وكما علمنا فانه من المتوقع اغلاق الملف.

الشعب الياباني

● تتمة من صفحة ١ ●

للنساء وثمانية اعوام للرجال.

وافاد تحقيق اجرته وزارة الصحة ونشرت نتائجه هذا الصيف ان ٤٧.٧ في المائة من الاطفال الذكور، الذين ولدوا في ١٩٩٣، سيبلغون او يتجاوزون الـ ٨٠ عاما، وان نسبة الاطفال الاناث اللواتي سيبلغن العمر نفسه ٦٩.٣ في المائة.

وطرحت منظمة الصحة العالمية ارقاما مماثلة اكدت ان متوسط اعمار اليابانيين بلغ ٨٣ عام في ١٩٩٣، مما يضع اليابان في المرتبة الاولى امام فرنسا (٨٢ عام) وسويسرا (٨١.٧ عام) وكندا (٨١ عام) واستراليا (٨٠.٨ عام).

وتحتل اليابان ايضا المرتبة الاولى لدى الرجال، الذين بلغ متوسط اعمارهم ٧٦.٣ عام، امام اسرائيل (٧٥.١ عام) والسويد (٧٤.٩ عام) واستراليا (٧٤.٨ عام) واليونان (٧٤.٧ عام).

وسجلت اليابان رقما قياسيا عالميا آخر من خلال تدني الوفيات بين الاطفال، فبلغت ٤.٥ وفيات في الالف، متقدمة على فنلندا (٥.٢ في الالف).

وسيبلغ تعداد الشعب الياباني (١٢٤.٣٢٢.٨٠١ مليون نسمة حتى ٣١ آذار ١٩٩٤) ١٣٠ مليونا في العام ٢٠١٠، ثم يتجه الى التناقص ببطء اول الامر على ان يتسارع بعدئذ بحيث يصبح اليابانيون مهددين بالفناء العام خلال الف سنة، كما يقول معهد السكان، الا ان علماء يابانيين اخرين يتوقعون زوال الشعب الياباني قبل ذلك بكثير.

وقد اثارت هذه التوقعات المتشائمة تساؤلات خطيرة حول القدرة التنافسية المقبلة لثاني اقوى قوة اقتصادية في العالم. وطرحت بالتالي مشاكل لا حل لها عن الحاجات الهائلة لتمويل برامج العناية الطبية الباهظة في سن الشيخوخة ولدى المتقاعدين.

معرض اشغال وورود في يافة الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يختتم، يوم غد السبت، معرض الاشغال اليدوية، الذي اقيم في بيت الهستدروت في يافة الناصرة، في نهاية الدورة الترفيهية التي عقدت لمدة شهر بمبادرة منظمة «نعمت».

وقد شاركت في الدورة سبعون طالبة ثانوية. واشتمل المعرض على لوحات فنية رسمت على الزجاج والحرير، وباقات زهور منسقة واشغال يدوية اخرى.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد»)

رش غازاً على صاحب الحانوت وسرق حقيبته!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام شاب، في ساعات ظهر امس الخميس، بسرقة حقيبة نقود لصاحب حانوت بقالة من يافة الناصرة، بعد ان رش عليه غازاً مسيلاً للدموع.

وحسب رواية صاحب حانوت البقالة، فان الشاب «دخل الى الحانوت وكانت حقيبة النقود على الطاولة. فحاول سرقتها. ولما منعته اخرج من جيبه زجاجة، يبدو انها تحتوي على مادة، رش منها على وجهي وسرق الحقيبة وولى هارباً».

وحتى مساء امس، لم تتمكن الشرطة من ضبط الشاب السارق.

مخيم تعليمي ترفيهي لتلامذة دبورية

●في الصورة مشهد مسرحي ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – انتهى، امس الخميس، في مدرستي الطور والكتلي الابتدائيتين في قرية دبورية، المخيم التعليمي الترفيهي الذي ضم اكثر من مئتي طالب وطالبة وبمشاركة الاهالي والهيئات التدريسية والمدراء في تلك المدارس.

وشارك الطلاب خلال ايام المخيم العشرة في العديد من الدورات في اللغات العبرية والانجليزية والعربية والرياضيات على الحاسوب.

وتخلل ايام المخيم العديد من الفقرات الترفيهية والفنية برعاية جمعية «انسان»، بينها: ●مسرحية من تقديم مسرح المنتلب بقيادة الممثل مروان عوكل من شفاعمرو ● وورشة رسم لاكثر من يومين باشراف الفنان انيس ابو ركن من عسفيا ● العاب سحرية من عوني شحبري مسلية للطلاب والاطفال. ووزعت شركة «بادي للالبان» الهدايا والمأكولات الخفيفة على المشاركين في المخيم خلال يوم كامل واشركهم المسؤولون فيها في مسابقات خفيفة مسلية.

وكانت بادرت لاقامة هذا المخيم جمعية مرج ابن عامر. وقال رئيسها، السيد عرفان داهود لـ «الاتحاد»: اننا نركز في نشاطاتنا لهذا العام على دعم البرامج التعليمية اللامنهجية في جميع مدارس القرية من خلال التنسيق مع ادارات المدارس والمجلس المحلي.

* الجمعة ٩٤/٨/٢٦ *

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

.٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية.
.٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
.٦.٤٥ – صور متحركة.
...٧. – الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٨. – تاريخ الحضارة الغربية. الحرب العالمية الاولى وظهور الفاشية.
.٨.٣. – افترا ءات بباي. للصغار.
.٨.٤. – في مملكة القبح. المعركة التي لم تكن.
...٩. – اوتوتو. للاطفال.
.٩.٣. – ديمي في اثر المكتشفات الكبرى. «الطاقة الشمسية».
.٩.٥٥ – احداث الساعة.
....١ – كايت وايلي لا تنظر داخل الابريق.
.١..٣ – ابناء لابوك العشرة.
...١١ – يميا صيف.
.١٢.٣ – والد للموضوع. الحلقة (٤.).
...١٣ – زومبيط. في عالم الحاسوب.
.١٣.٣ – برنامج ترفيهي منوع.
...١٤ – انغام من الهيكل.
...١٥ – المجلة الروسية.
...١٦ – ملحق الملاحق مع يهودا ملتسر.
.١٦.٣ – الاخبار بالانجليزية.
.١٦.٤ – عائلات. الحلقة (١٤٤).
.١٧..٥ – على الشاشة. عرض للبرامج العربية.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
...١٩ – البرنامج الاخباري بالعربية «الاسبوع في ساعة».
....٢ – الفترة الاخبارية بالعبرية.
.٢١..٥ – اغنيات وشيء ما.
...٢٢ – فيلم السهرة «صياد الايائل».
....١. – آخر الاخبار ونهاية الارسال.

على الشاشة الصغيرة

القناة الثانية:

...٨. – مكان صغير. نسيم الاسكندرية.
.٨.٣. – زاوية الافلام الجديدة.
.٩.٣. – فيلم «فتاة ليمبرلوست».
.١١.٣ – مسارات. مسابقة في المعلومات بالعربية.
...١٢ – ابناء الاقليم الجنوبي. مسلسل وثائقي للشباب.
.١٢.٣ – مسابقة في الحاسوب.
...١٣ – «ضربة مضادة».

● دودو طوباز – يوم الجمعة، القناة الثانية، .٢١.١ ●

...١٤ – اليوم السابع. مجلة شؤون الساعة بالعربية.
.١٤.٣ – غبريئيلا. مسلسل.
...١٦ – الجميلون والشجعان.
...١٧ – موجز اخبار بالعبرية.
.١٧..٥ – من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
١٧.٣٥ – «هذا هو».
١٨.٢٥ – جمعة حية.
....٢ – الليلة السادسة. مع غابي غزيت.
.٢١.١ – مصلحة الترفيه. مع دودو طوباز.
٢٢.٣٥ – فيلم السهرة «فارس متوحش قادم» (الولايات المتحدة ١٩٧٨).
.٢٣.٣ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم السهرة.

* السبت ٩٤/٨/٢٧ *

التلفزيون الاسرائيلي.

القناة الاولى:

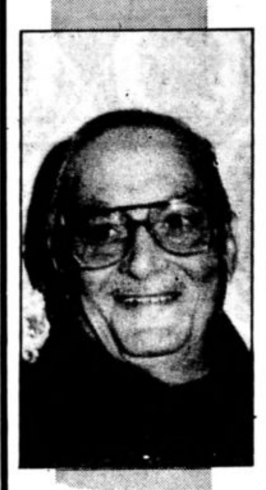
....١ – كابتن زد. صور متحركة.
١..٢٥ – تاريخ نارنيا. الحلقة الخامسة.
١..٥٥ – عالم آخر. مسلسل كوميدي.
١١.١٥ – حصاد الآثام. الحلقة (٥٨).
...١٢ – ثمار الشر: الحلقة التاسعة.
.١٢.٥ – وحدة انقاذ. الحلقة الثامنة.
.١٣.٤ – دعوة الى رحلة.
.١٤.٣ – مفتاح الصول. للصغار.
.١٤.٥ – برنامج وثائقي عن الحاسوب.
.١٥.٣ – دكتور جيكل والسيد هايد. فيلم.
...١٧ – نجوم على الطريق.
.١٧.٣ – الاخبار بالانجليزية.
.١٧.٤ – مساء الخير. برنامج ترفيهي.
.١٨.١ – مكتوب على الهامش انا احبك. الحلقة الثالثة.
...١٩ – الاخبار بالعربية.
.١٩.٣ – الحياة في خلية الجليد. مسلسل وثائقي. الحلقة الخامسة.
....٢ – في الارض نفسها وفي الضوء نفسه. مسلسل وثائقي. الفيلم الاول.
.٢..٣ – ماذا يقول الجيران. الحلقة الرابعة.
...٢١ – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية بالعبرية.
...٢٢ – جريس لقمة مدفع. الجولة الثانية.
٢٢.٢٥ – برنامج ديني مباشر.
.٢٣.١ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.١٥ – فيلم السهرة «نساء مخالفات».
.١.١. – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...٨. – صباح بسط. صور متحركة ناطقة.
...١١ – w.w.f. بطولة النهائي.
.١١.٣ – برلمان لندن. يارون لندن.
.١٢.٣ – ضربة افتتاح. عشية مباريات اليوم في كرة القدم.
...١٣ – الف. مسلسل.
.١٣.٣ – تحت السماء الافريقية. مسلسل.
...١٤ – الداخلية. علاقات الاسرة.
.١٤.٣ – غبريئيلا.
...١٦ – شاطىء بارادايس.
.١٦.٣ – خمسة خمسة. في البرنامج قصة مروة جبارة (الطيبة). عن الحركة النسائية.
...١٧ – موجز اخبار بالعبرية.
.١٧..٥ – «رجل المطر». كوميدي.
.١٩.٣ – العاب صيف. مسابقة رياضية.
....٢ – الاخبار بالعبرية.
.٢..٣ – «الدقيقة ال ٩١» تلخيص مباريات اليوم.
٢١.٤٥ – فيلم السهرة «الابواب».
.٢٣.٣ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم «الابواب».

فيلم الجمعة

الزواج والصيف


● عبد المنعم مدبولي ●

المثلون: عبد المنعم مدبولي
نبيلة السيد
وفاء سالم
احمد راتب
والفيلم من اخراج: احمد ثروت.

● عائلة مصرية تخرج الى الاسكندرية لتمضية عطلة الصيف. ابو العائلة موظف حكومي يجد صعوبة في تحمل نفقات السفر وتلبية متطلبات العائلة. ينضم الى العائلة في رحلتها اثنان من الاقارب وخلال الاجازة القصيرة تمر العائلة باحداث سارة وكذلك بأزمات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٨/٢٦، بين غائم وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا السبت ايضا. اما بعد غد الاحد فيتوقع ان يطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٣١° ● حيفا وضواحيها – ٣٢ ● ايلات – ٤٢° ● جبال الجليل – ٣١ ● الاغوار الشمالية – ٣٤ ● جبال المركز والجنوب – ٣٢ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٣١ ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤.°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و(٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٨/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣..٢٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٨٥٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٥٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٧.٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣١٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٩٤١ ش.ج

تنويه

● ننوه بهذا ان المهرجان الادبي لذكرى توفيق زياد الذي نشرنا عنه، امس الخميس، كان بمبادرة الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل بالتعاون مع بلدية الناصرة وتولى عرافته سكرتير الاتحاد العام للكتاب، الكاتب محمد علي طه.

وتجدر الاشارة الى ان ابن المعتز (كما نشر امس) هو الشاعر حنا مخول.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٨/٢٥ (سحب ٩٤/٣٤)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 334393
فاز بسيارة هوندا الرقم 600400
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 342321, 362298, 560204, 164029, 886997, 221496, 450064, 563878, 647964, 244571, 472485, 351897, 010116, 777735, 566595, 593776, 540859, 583125, 669018, 311257, 322539, 440457, 031773, 422469, 273329, 162789,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 94814, 84545, 27265, 24448, 45355, 68432, 18682, 48142, 58122, 89455, 76258, 08791, 40841; 66209, 07888, 62865, 98868, 91387, 29489,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 341, 094, 802, 963,
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 59, 93, 15, 75,
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 75, 92, 57, 69, 55, 21, 66
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 1

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
تقابل في العمل من يحبك ويشغل قلبك لفترة قصيرة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
علاقة جديدة لن تدوم طويلا، وتستفيد منها كثيرا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
صداقة طويلة المدى تعود عليك بالفائدة والنفع.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
دعك من الرومانسية، عليك تذليل العقبات بالاجتهاد.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تحب من يختلف معك، ولا تستطيع التخلي عن عاداتك وطباعك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
من الصعب عليك البوح بما في قلبك، وهذا يؤخر احداثك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
طبعك الهوائي يجعلك في حيرة من امرك وبدون قرارات.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
موجة من العاطفة الشديدة تجتاحك نحو الشريك، تسعدك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
تواجه مشاكل في العمل بسبب حساسيتك المفرطة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
لقاء هام يقرر مصير حياتك العملية والعاطفية.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
الصداقة مهمة جدا في حياتك، احذر المحرضين.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
روحك المعنوية مرتفعة بعد لقاء من تهوى وتحب.

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم: (٨٧)

افقيا:
١) سياسي سوري معاصر– رجع.
٢) ارخبيل ياباني– احاسيسي.
٣) قليل الوجود (منصوبة)– النافذة– اسم موصول.
٤) هلك– بلد اوروبي.
٥) حليب– قطع– نحرس بالنظر– نعم بالرومانية.
٦) انت بالاجنبية– رجاءنا معكوسة– نافية.
٧) رئيس افريقي.
٨) ولاية برازيلية– لدغ.
٩) ادخري– حزامي.
١.) لباس– المدخرات.
١١) عاصمة اوروبية– رحالة خرافي.
١٢) ادرسه– وحدة قياس مسافة.
١٣) تشاهد– وعاء خمر– قانط– مجرى ماء.
١٤) جارية غنت لهارون الرشيد– بسط– حرف جر.
١٥) رئيس آسيوي.

عموديا:
١) رئيس امريكي راحل.
٢) للنداء– بلد امريكي– هلاك.
٣) نحات فرنسي شهير– حاجز– قاما بغارة معكوسة.
٤) مخبأ– منطقة افريقية– احد الوالدين.
٥) بعث من الموت– من العملات (معكوسة)– تعاهدني.
٦) حرف عطف– احد الوالدين– بلد اوروبي– رمز الظلم.
٧) قادم– احرف متشابهة– سرب.
٨) ازار للكتف– متشابهة– لاعب.
٩) قائد ورئيس فرنسي راحل– ولد.
١.) سن– ابن ملك– وضعوا خلسة.
١١) رئيس وزراء لبناني سابق– ارتفع.
١٢) اعود عن معصية– آسف– وعاء خمر.
١٣) متشابهان– لاهين.
١٤) اسطول اسباني تاريخي اغرقته العواصف– يكتمه المرء – الحزن.
١٥) اميرة اوروبية– مناسبة فرح بالجمع– غنى.

* حل لغز (٨٦) *
الكلمة الضائعة كانت: ابن طفيل.

مجلس كفر قرع المحلي



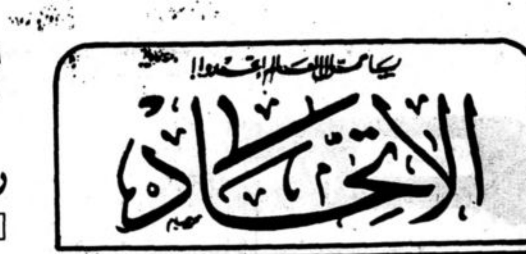
ميكود ٣..٧٥ ت: .٣٥٢٧٣ – ٦.
اعلان رقم ٩٤/٤

لتنفيذ بناء محطة صحة العائلة والسن

١) يعلن مجلس كفر قرع المحلي عن قبول عروض مناقصات لتنفيذ بناية لمحطة صحة العائلة والسن بمساحة حوالي (٢٥. م²).
٢) يمكن الحصول على الخرائط ومستندات المناقصة مقابل ٧٥. ش.ج لا تعاد لاصحابها في مكاتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام العادية.
٣) يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة وكفاءات حسب المفصل في المناقصة ومسجلين بسجل المقاولين صنف ١٠٠ في تصنيف مالي ملائم.
٤) جولة المقاولين تكون يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٩/١ في الساعة الحادية عشرة صباحا بعد التجمع ببناية المجلس المحلي
٥) تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العمل لمدة ٩. يوما من يوم تقديم العرض.
٦) على المقاول ان يرفق شهادات تسجيله بسجل المقاولين وادارة حسابات قانونية ومقاول مرخص لشؤون الضريبة الاضافية.
٧) على المقاول ان يرفق لائحة توقيت تنفيذ العمل حسب المفصل في المناقصة.
٨) تقدم العروض حسب المطلوب في المناقصة بتسليمها شخصيا فقط وبواسطة ادخالها لصندوق المناقصات في المجلس المحلي يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٩/١١ الساعة الثانية عشرة ظهرا ويفتح صندوق المناقصات الساعة الثانية عشرة والربع (١٢.١٥) بحضور المقاولين.
٩) المجلس لا يلتزم بقبول ارخص عرض او اي عرض كان.

باحترام
رئيس المجلس المحلي
تيسير مصري





اليوم، يُبحث في مصير اجراءات السلطات المحلية العربية

رؤساء المجالس واعضاء الكنيست العرب سيتدارسون الاتفاق مع وزير المالية لحل الازمة

□ في حالة اقرار الاتفاق، وهذا هو الاتجاه السائد كما يبدو، تلغى اجراءات الاحتجاج القادمة (بما فيها منع افتتاح السنة الدراسية) وتفك خيمة الاحتجاج □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، اجتماعا موسعا لها اليوم الجمعة، في الساعة الثالثة بعد الظهر، في مبنى بلدية شفاعمرو، يحضره اعضاء الكنيست العرب، لمناقشة واقرار الاتفاق الاولي الذي توصل اليه وفد رؤساء السلطات المحلية العربية،امس الاول، في اجتماعه مع وزير المالية في القدس.

وتضمن الاتفاق الاولي تجاوبا مع مطالب الرؤساء العرب. وفي حال اقر الاتفاق اليوم الجمعة، سيعمل الرؤساء العرب على فك خيمة الاعتصام والعودة الى قراهم والغاء الاجراءات الاحتجاجية التي اعلن عنها سابقا، كعدم فتح المدارس في الفاتح من ايلول.

هذا، وعلى ما يبدو فان الاتجاه الغالب يميل الى قبول ما جرى التوصل اليه مع وزير المالية وفك الاعتصام.

معدل الاجور اليوم - ..٤٢ شيكل!

□ معدل التضخم المالي السنوي ١٧٪ وانخفاض قيمة الشيكل ١٨٪ □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت المعطيات التي اعلنها بنك اسرائيل عن اتساع النشاط الاقتصادي في الاشهر الثلاثة الاخيرة بنسبة ٢..٪.

واشارت المعطيات الى ارتفاع الاستهلاك التجاري بنسبة ١١٪ والى ارتفاع في استيراد السلع للاستهلاك الطويل بنسبة ٩٪ واستمرار ارتفاع اسعار الخضار.

واتضح ان معدل التضخم المالي السنوي بلغ حتى الشهر الماضي ١٧٪. اما انخفاض قيمة الشيكل، منذ مطلع السنة، فقد بلغ ١٨٪.

اما بالنسبة للاجور فقد اشارت المعطيات الى ان متوسط الاجر العام يرسو الان على (..٤٢) شيكل، وان الاجور في القطاع العام ارتفعت بنسبة ٦.٤٪ وفي القطاع الخاص بنسبة ٢.٤٪.

«ما هو سيء لليهودي.. جيد للعربي؟!»

اولياء امور الطلاب العرب يهددون باضراب المدارس التي ستصبح الانجليزية لغة التعليم فيها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هددت اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب، في رسالة الى وزير التربية والتعليم، بروفسور امنون روبنشطاين، باتخاذ اجراءات قضائية واعلان الاضراب عن التعليم، اذا لم تتراجع الوزارة عن قرارها حول تعليم بعض المواضيع في المدارس العربية باللغة الانجليزية.

وكان رئيس اللجنة، محمد ملحم، قد بعث برسالة الى الوزير جاء فيها: «ان الطالب العربي يعاني من صعوبة في اجادة اللغات العربية والعبرية والانجليزية نتيجة التمييز الذي يعاني منه، فالوزارة لا تزال ترفض اضافة ساعات لتعليم لغة ثالثة، ولا يوجد سوى نصف وظيفة تفتيش للغة الانجليزية في ٢٧ مدرسة عربية».

واضاف: اثر معارضة اقتراحكم في الوسط اليهودي، من قبل معلمين ومثقفين، تراجعتم عنه، ورغم الخطورة في تنفيذه في الوسط العربي، وادراككم لذلك، لم تتراجعوا عنه، الامر الذي يكشف سياستكم: «ما هو سيء لليهودي جيد للعربي».

ثمن رخصة التاكسي - ٥٥ الف دولار

□ .. هذا ما قررته وزارتا المالية والمواصلات، والسعر الجديد ينطوي على زيادة الثمن الرسمي ٣ اضعاف □ سائقو سيارات الاجرة غاضبون □

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارتا المواصلات والمالية، بيع (..٥) رخصة لسيارات الاجرة تعتقد انها ناقصة في حركة المواصلات العامة.

وقررت الوزارتان ان يكون سعر الرخصة الواحدة ٥٥ الف دولار، الامر الذي يرى فيه سائقو السيارات سعرا باهظا سيحول دون امتلاكهم لسيارات اجرة. وهو ينطوي على زيادة اسعار بنسبة ٣ اضعاف السعر الرسمي الحالي (.٢ الف دولار).

ويخشى السائقون العاملون بالاجرة ان تستغل جهات خاصة من المتمولين والشركات الكبيرة هذه الفرصة لامتلاك الرخص ومن ثم بيعها في السوق باسعار اعلى. ومن المعروف ان السعر الرسمي لرخصة تاكسي اليوم يبلغ .٢ الف دولار، الا ان سعرها في السوق يبلغ .٨ الف دولار (٤ اضعاف).

ويتضرر من هذا الارتفاع بشكل خاص سائقو سيارات الاجرة، الذين يعملون كاجيرين براتب قيمته ..٧ دولار بالمعدل. وهم يعربون عن استغرابهم لهذا الموقف الحكومي، علما بان رسوم رخص سيارات الاجرة التي تدخل خزينة الدولة سنويا تزيد عن ١٥. مليون شيكل.

امر يمنع المستوطنين من السفر في سيارات خصوصية لا يعرفون اصحابها

■ المستوطنون يطالبون، بالمقابل، شركتي «ايغد» و«دان» بتكثيف سفراتهما الى المستوطنات ■

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - امر قائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال ايلان بيران، المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية، بعدم الصعود الى سيارات خصوصية لا يعرفون اصحابها.

وجاء هذا الامر في اعقاب وصول معلومات عن نية «جهات فلسطينية» اختطاف مستوطنين وقتلهم عبر تقلهم بسيارات تحمل شارات اسرائيلية.

اما المستوطنون فردوا على الامر بمطالبة شركتي «ايغد» و «دان» بتكثيف سفراتهما على الخطوط الواصلة الى مستوطناتهم «حتى لا يضطروا للسفر في سيارات خصوصية لا يعرفون اصحابها فيعرضون حياتهم للخطر»!

بحضور وزير الصحة ورئيس بلدية الناصرة

الاحتفال رسميا بالاعتراف للمستشفى الافرنسي في الناصرة بالتخصص في قسمي الاطفال والولادة

□ المستشفيان الآخران في الناصرة يطالبان بالاعتراف لهما بالتخصص في مجالات اخرى ويؤكدان استحقاقهما ذلك، والوزارة تعد بفحص الموضوع □ مدير مستشفى الناصرة: من مجموع ٢٢٦ مليون شيكل خصصت للمستشفيات الاسرائيلية، لم يخصص لمستشفى الناصرة سوى نصف مليون شيكل □ الوزير يعترف بالتمييز ويقول: نحاول ان نكون عادلين □

● (من اليمين) د. سليم نخلة والوزير سنيه ورامز جرايسي ونواف مصالحة وحنا عيلوطي ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - احتفل، امس الخميس، في المستشفى الافرنسي في الناصرة، بالاعتراف الرسمي للتخصص في قسمي الاطفال والنساء والولادة، وذلك بحضور وزير الصحة، د. افرايم سنيه، ونائبه نواف مصالحة ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وممثلين عن المجلس العلمي في الوزارة ولفيف من الاطباء من المستشفيات الثلاثة في المدينة ولفيف من الشخصيات.

وقد افتتح الحفل وادارة فني المختبر، حنا عيلوطي، وتكلم مدير المستشفى د. سليم نخلة فاشار الى اهمية الاعتراف الذي حظي به المستشفى واعتبره انجازا كبيرا. وقال رئيس المجلس العلمي، بروفسور شموئيل ادلمن، انه فوجئ بما قام به المستشفى من اجل الوصول الى وضع يستحق فيه الحصول على هذا الاعتراف، واكد الامر نفسه مدير قسم الاطفال في مستشفى العفولة، د. نمير.

وتكلم رئيس البلدية، رامز جرايسي، فاشاد بالدور الذي تقوم به مستشفيات الناصرة الثلاثة وقال: «ان الاعتراف بالتخصص في المستشفى الافرنسي هو خطوة اولى في طريق طويل من اجل تحسين الخدمات الصحية في المدينة». واعلن وزير الصحة افرايم سنيه، في كلمته ان الاعتراف لمستشفيي العائلة المقدسة والانجليزي بالتخصص في مجالات الامراض الداخلية والعظام والنساء وغيرها من المجالات سيكون في العام القادم».

وكان الوزير قد قام بجولة قبل وصوله الى المستشفى الافرنسي، في الناصرة زار خلالها مستشفيي العائلة المقدسة والانجليزي، واستمع من المسؤولين عن المشاكل التي يعانون منها في المستشفى وشح الميزانيات. وقال د. نخالة بشارة، مدير المستشفى الانجليزي: «ان هناك تمييزا في الميزانيات التي تقدم الى المستشفيات في الناصرة من قبل وزارة الصحة، اذ انه من مجمل ميزانية التطوير للعام ١٩٩٤، والتي تبلغ قيمتها (٢٢٦) مليون شيكل، حصل المستشفى الانجليزي على نصف مليون فقط. فيما ان الحاجة الماسة للمستشفى تتطلب اضعاف هذا المبلغ».

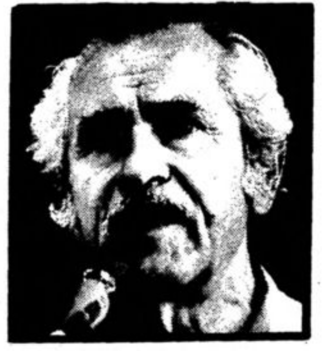
ولم ينكر الوزير في رده هذا الامر وقال ان الوزارة تحاول تقسيم ميزانيتها بشكل عادل بين المستشفيات في الميزانية التي تعدها للسنة القادمة.

كما اعرب د. بشارة امام الوزير عن استغرابه لعدم التجاوب مع المستشفى في الحصول على التخصص وبشكل خاص في مجالات النساء والتوليد والعظام والامراض الداخلية. وكان رد الوزير ان الامر مرتبط بشكل مباشر مع المجلس العلمي.

وقال د. نخلة بشارة لـ «الاتحاد»: «ان المستشفى اعد ثمانية ابحاث علمية لامراض مختلفة، اثنان منها، سيبحثان في مؤتمرات عالمية. وان المستشفى يستوفي جميع الشروط المتوفرة للحصول على تخصص، الا ان المجلس ولاسباب غير مقبولة، يرفض ذلك منذ ست سنوات».

ومن جهته رد رئيس المجلس العلمي، بروفسور شموئيل ادلمن على ذلك بقوله: «اننا الان نبحث في وضع المستشفى واذا كانت الشروط تستوفي المتطلبات كما في بقية المستشفيات، سنكون مسرورين للموافقة على التخصص في هذا المستشفى».

(٩) سنوات على رحيل د. اميل توما



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر معهد اميل توما بياناً بمناسبة مرور تسع سنوات على رحيل القائد والكاتب والمفكر الشيوعي، اميل توما، والذي يصادف يوم غد السبت.

واشار البيان الى ان اميل توما ترك (١٥) مؤلفاً، خصص معظمها لنضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وان دراسات وكتابات اميل توما عن القضية الفلسطينية وعن العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية كانت ولا تزال مرجعاً تاريخياً وحافزاً للنضال من اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني والسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

واكد البيان: يهتم معهد الدراسات على اسم د. اميل توما في حيفا بنشر واحياء التراث الوطني والتقدمي والانساني الذي تركه اميل توما.

قضايا الجماهير العربية في اسرائيل امام احدى لجان الامم المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - القى السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، امام اللجنة لمنع التمييز وحماية الاقليات التابعة للامم المتحدة، في مبنى الامم المتحدة في جنيف امس الاول، مداخلة شرح فيها الجوانب المختلفة للتمييز الذي تعاني منه الجماهير العربية في اسرائيل، طالباً من الامم المتحدة الضغط على اسرائيل لاحترام حقوق الاقلية القومية العربية فيها.

وقدمت لجنة الاربعين والمؤسسة العربية لحقوق الانسان وثيقتين الى اللجنة لمنع التمييز وحماية الاقليات، حول اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل في المجالات كافة وما تعرضت وتتعرض له من مظالم.

مكابي تل ابيب الى الدور الثاني في بطولة «كأس الكؤوس الاوروبية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن فريق مكابي تل ابيب بكرة القدم، مساء امس الخميس، بطاقة الصعود الى الدور الثاني في بطولة «كأس الكؤوس» الاوروبية، للفرق حاملة كؤوس الدوري في بلدانها.

وقد ضمن فريق مكابي تل ابيب بطاقة الصعود بعد فوزه على فريق «كيفلافيك» الايسلندي بنتيجة (٤:١) في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في رمات غان.

سجل اهداف مكابي تل ابيب كل من: الون برومر (في الدقيقة ١٣) وغادي برومر (في الدقيقة ١٦ - من ضربة جزاء ١١ متراً) ونير كلينغر (٣٦) وايلي دريكس (٦٨).

هذا، وستجري في جنيف، ظهر اليوم الجمعة، قرعة الدور الثاني في هذه البطولة ليتحدد بموجبها الفريق الذي سيلتقيه مكابي تل ابيب في الدور الثاني.

الهلال ونجمة داود الحمراء جنبا الى جنب على طوابع بريدية جديدة




● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سلطة البريد، طوابع بريدية جديدة تحمل طابع المرحلة الجديدة والواقع الراهن الذي يشهد تقاربا ومفاوضات بين دول منطقة الشرق الاوسط العربية واسرائيل.

ويرز في طوابع البريد، الهلال ونجمة داود الحمراء، يتجاوران جنبا الى جنب فوق شبابيك الامل وابواب السلام.

ويبدء باستعمال الطوابع الجديدة هذا الاسبوع.

مظاهرة يهودية - عربية استنكارا لقتل النساء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري ظهر اليوم الجمعة في الساعة الثانية عشرة مقابل «بيت هكرنوت» في حيفا، مظاهرة يهودية - عربية بمشاركة رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، احتجاجاً على ظاهرة قتل النساء، ومطالبة بتغيير سياسة العقاب وتوجه الشرطة والمحاكم واللامبالاة. وقال مركز مناصرة المرأة في حيفا في الدعوة للمشاركة في هذه المظاهرة ان قتل النساء ليس تجميعاً لاحداث منفردة، بل هو ظاهرة اجتماعية. ففي هذا الشهر قتل سبع نساء على ايدي ابناء عائلاتهن من الرجال.

السفير الفلسطيني في المغرب يزور شفاعمرو ويطلع على معالمها

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - «لقد راقبنا وتابعنا نضالات الجماهير العربية في اسرائيل عبر عشرات السنين، دفاعا عن البقاء في الوطن. ورأينا ان هذه الجماهير اثبتت انها اشجع المناضلين الذين عرفوا كيف يدافعون عن بيوتهم واراضيهم وصمدوا وصانوا الكرامة والتاريخ».

هذا ما قاله سفير فلسطين في المغرب، السيد وجيه حسن، في بلدية شفاعمرو امس الخميس، اثناء الزيارة التي قام بها لمدينة شفاعمرو للاطلاع على معالمها خاصة قلعة الظاهر عمر.

وفي حفل الاستقبال الذي اقيم في مبنى بلدية شفاعمرو، تحدث السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، ومحمد غنايم، رئيس مجلس سخنين المحلي، وواصل طه، كفر كنا، وعبد الباسط حجيرات، بئر المكسور والياس جبور من شفاعمرو.

عسل مغشوش؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت نتائج الفحص الذي اجراه «المجلس الاسرائيلي للاستهلاك» على ان اربع شركات فقط، من بين عشر شركات، تحافظ على متطلبات «معهد المواصفات الاسرائيلي» وتسوق عسلاً طبيعياً حقيقياً!!

وقالت رئيسة طاقم الفحص، استر غيلر - صهان، مساء امس الخميس، ان الشركات الست الاخرى التي تسوق عسلاً في البلاد باعتبار انه عسل طبيعي، عمدت الى الغش بطرق مختلفة منها: اضافة السكر الى العسل، او اطعام النحل سكراً او اضافة مواد مختلفة بتركيز عال، وقالت: لا بل وجدنا ان شركات تسوق عسلاً مزيفاً كلياً!!

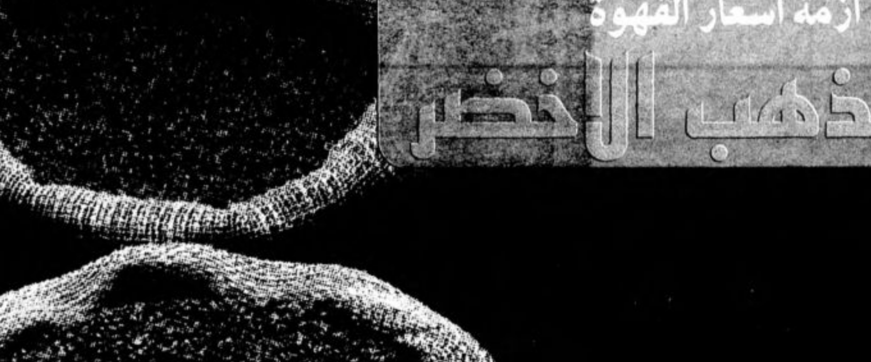
اما الشركات الاربع التي وجد الفحص انها تسوق عسلاً طبيعياً وفق متطلبات «معهد المواصفات» فهي: * كيبوتس ياد مردخاي * بيت نير * بيت يتسحاق * آفي فران.

ورد مدير عام «مجلس العسل»، الذي يضم جميع مسوقي العسل، بالقول ان هذا الفحص غير علمي وغير ذي اهمية لانه «اجري بصورة غير مسؤولة»!

ملحق



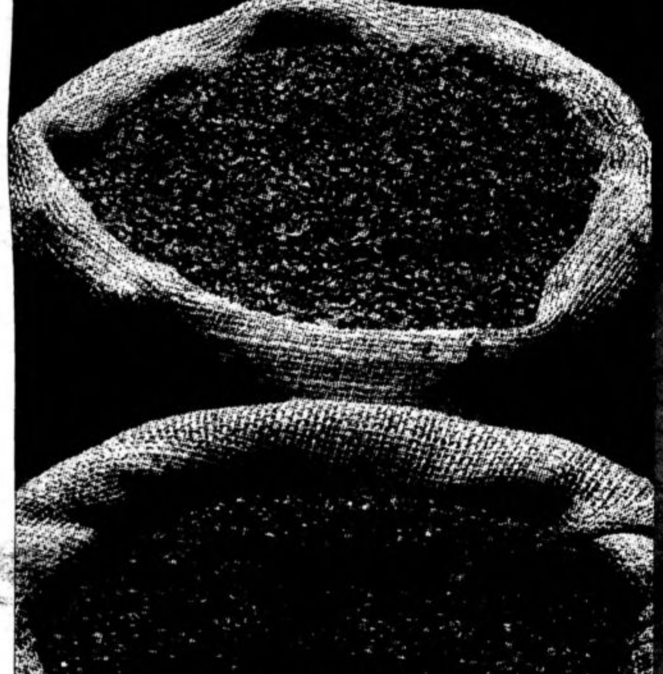
الجمعة ٢٦ آب ١٩٩٤



تحقيق خاص بـ «الاتحاد»

عن ازمة اسعار القهوة

الذهب الاخضر





لا تريدون عودتي الى يافا..

أعيدوني، على الاقل، الى سلوان!

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة، مدير دائرة المعارف العربية، عبد الكريم ابو خديجة:

وضع التعليم العربي ليس على ما يرام، لكنه لا يرثى له ايضا!

عينّا مدير مدرسة بلا شهادة بجروت في الناصرة لانه وعد بتحصيل شهادة جامعية بعد ٣ سنوات!

جمعة ويوم

● نظير مجلي ●

المظاهرة المخجلة!

● يبدو ان هذه الجولة من معركة السلطات المحلية العربية في سبيل سد العجز في ميزانياتها ورفع الميزانيات عموما، قد انتهت. فمن بعد الاتفاق الذي جرى التوصل اليه، امس الأول الاربعاء، لم يعد مبرر لاقامة خيمة الاعتصام.. (الا اذا كان يرى فيها البعض «شمة هواء» وتسلية).. ومن المتوقع ان يقرر الرؤساء في اجتماعهم اليوم، في شفاعمرو، حل الخيمة واقرار الاتفاق والانطلاق الى بلداتهم لمواصلة العمل على تطبيق الاتفاق فعليا.

في هذا الوضع، من المريح اكثر اعطاء الرأي الصريح، في معركة السلطات المحلية العربية ومعركتنا عموما من اجل المساواة. كيف اديرت هذه المعركة؟ هل ارادها احد معركة شعبية؟ ولماذا لم يتجاوب الشعب معها؟

■■■

لقد بدأت هذه المعركة بالاعتصام الهام للرؤساء امام مكتب رئيس الحكومة في القدس وتخللتها عدة تظاهرات ومحاولات اقتحام لمكتب الرئيس.. ووصلت اوجها، او هكذا كان يجب ان تكون، في «المظاهرة القطرية» التي اقيمت يوم الثلاثاء الفائت.

في هذه المظاهرة بالذات، شعرت بالخجل. وتمنيت للحظة ان تنشق الأرض وتبتلع كل الأوراق والأقلام والكاميرات والمايكروفونات التي يحملها مراسلو الصحف والاذاعات والتلفزيونات. حتى لا تصل اخبارها الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية، رابين. فهو، اذا اراد ان يقيس بهذه المظاهرة، قوة نضال الجماهير العربية ومدى وقفتها مع رؤساء السلطات المحلية.. كان سيستنتج امرا واحدا: هؤلاء الرؤساء قادة بلا شعب. فلا حاجة للتجاوب مع مطالبهم.

فهي مظاهرة قطرية. مقررة منذ اكثر من اسبوعين. وتم اختيار حيفا مكانا لها، باعتبار انها منطقة قريبة من التجمعات العربية الاساسية في البلاد. فلو اقيمت في القدس لكان من الصعب على جماهير الشمال الوصول (ماذا تريدون منهم.. نضال وسفر؟!!).

لكن الحضور المحترم، وفعلا.. كل الاحترام لمن حضر، لم يتعد بضع مئات.. وفي احسن الأحوال خمسمئة انسان، بينهم عشرات اعضاء المجالس والموظفين وعدد قليل من الرؤساء. وسأسمح لنفسي بقول حقيقة اخرى: الغالبية الساحقة من الحضور كانت من الجبهة. غياب الحركة الاسلامية كان صارخا. وكذلك الحركات والاحزاب السياسية الاخرى، باستثناء وفد على قد الحال من حركة ابناء البلد. ووفد من اليهود الجبهويين بالاساس.

وفي هذه الحقيقة لا نقصد امتداح الجبهة. فهي ايضا اعتادت على تجنيد جماهير اكبر.. وعلى قيادة مظاهرات افضل. وعدد من رؤساء السلطات المحلية الجبهويين لم يشاركوا في المظاهرة مثلهم مثل الرؤساء الآخرين المتغيبين. وهذا غير مقبول وغير مريح.. واذا سمحنا لأنفسنا ان نعود الى زمن المبادئ، يمكننا القول ان هذا الغياب ليس جبهويا.

واختتمت المظاهرة في اجتماع باهت. الكلمة المركزية فيه لم يسمعها سوى العشرات.. اما لأن الميكروفون لا يصلح (فهو ميكروفون يدوي. نحن لم نعتد بعد على الاهتمام بالميكروفونات والسماعات في المظاهرات مثل جيراننا الاعزاء.. مستوطني الجولان او «غوش قطيف» او «قريات اربع»..) واما لأن الناس ابتعدوا وانشغلوا في القيل والقال.. ان كان ذلك زهقا او ثرثرة عادية.. والله اعلم.

■■■

فما الذي يحدث لنا؟

هل هكذا يكون النضال؟!

ان من المعروف والواضح ان هذه المعركة لرؤساء السلطات المحلية جاءت خطوة واحدة، هامة وضرورية وحيوية، في الطريق الطويل الذي نريده قصيرا، في سبيل تحقيق المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل. ومن السخف الاعتقاد ان هذه المساواة تتحقق بلا نضال. لا بل ان التجربة المريرة لنا ولغيرنا دلت على ان النضال والمطالبة والملاحقة هو السبيل لتحقيق المطالب. وكلما كان النضال قويا وموحدا ويستند الى قاعدة جماهير اوسع، كانت نتائجه افضل.

وهنا تكمن القضية.

فكيف يكون النضال؟ كيف تقرره القيادة؟ وماذا يفعل الناس؟ هل يتجاوبون؟ ولماذا لا يتجاوبون؟!

هناك من يتهم القيادة، فهي «منسلخة عن الشعب» و «هي قابعة في برج عاجي».. والخ.. ويبرئ الشعب. «فالشعب دائما على حق».

وهناك من يتهم الشعب (خصوصا من صفوف القيادة).. «فنحن نناضل من اجلهم». و «يبدو انهم لا يريدون المساواة» و «جلبنا لهم الباصات المكيفة ولم يحضروا..».. الخ.

والحقيقة، كما نراها، ان هناك مصيبة كبرى نبتلي بها نحن المواطنين العرب في اسرائيل قيادة وشعبا.

اما القيادة، فتحسب انها بمجرد اتخاذ قرار في دار بلدية شفاعمرو او في خيمة الاعتصام، بمظاهرة او باضراب.. الجماهير ستمتثل وتنفذ. تكتفي بما تنشره وسائل الاعلام.

وواضح ان وسائل الاعلام المتاحة للمواطنين العرب في اسرائيل، الاذاعات وقنالي التلفزيون والصحف، باللغتين العبرية والعربية، تكتب كما يحلو لها وليس كما تريد اللجنة القطرية للرؤساء.. قد تجد مراسلا لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية، من شدة حماسه لمظاهرة حيفا، يعلن عبر الاثير انها جرت باشتراك الالاف وان رئيس بلدية حيفا (الذي لم يشارك في المظاهرة ابدا) خطب في المتظاهرين واعرب عن تضامنه مع مطالبهم. ولكن هذه حالة شاذة وغير مطلوبة.

ما قصدنا قوله ان قيادة لجنة الرؤساء لم تعتمد اساليب الاعلام الحديثة اللازمة. لم تبادر الى نشر بيانات ودعوات وشرح يقنع المواطنين بضرورة المشاركة. لم تصدر اعلانات في الصحف. لم تصدر مناشير ولا ملصقات. يقولون: لا توجد ميزانيات لهذا؟ غير مقنع. يجب ان ترصد ميزانيات. فالمعارك لا تتم ببلاش. لاحظوا كيف تقوم مجموعة صغيرة مثل مستوطني الجولان بادارة المعركة ضد انسحاب اسرائيل. لقد ملأوا الصحف باخبارهم وشعاراتهم واعلاناتهم وغطوا البلاد من المطلة حتى ايلات بالملصقات والمظاهرات. فماذا فعلنا نحن؟

كل الاحترام لكل نشاط تم. ولكن ذلك لم يكن كافيا. وليس بالشكل والاسلوب المطلوبين. صرنا نعمل بالأسلوب المقلوب. قرارات من فوق لا يلتزم بها حتى قسم من مقربيها. لقد همس احد قادة جبهة الناصرة في اذني في مظاهرة حيفا قائلا: لو ان كل مجلس محلي جند حمولة باص للمظاهرة، لكانت ضمت حوالي ٣ آلاف متظاهر. وهذا صحيح. وممثلو معظم الاحزاب لا يعملون شيئا لتجنيد ناخبيهم في المعركة.

ونحن في جريدة «الاتحاد»، الذين تجندنا للمعركة من اللحظة الأولى، وكرسنا الجريدة يوما يوما لها.. وكنا نلاحق الاخوة الرؤساء حتى نضمن نشر اخبار نضالهم في كل يوم.. فضلا عن المقالات والتحليلات والافتتاحيات واخبار المظاهرات المحلية وكل النشاطات، شعرنا بذلك النقص ربما اكثر من غيرنا.

■■■

وأما جمهورنا الواسع، فهو ايضا لا يستطيع التنصل من المسؤولية. لقد اصبح الواحد منا يحتاج الى دعوة رسمية («عزومة»!!) مع زيارة بيتية حتى يقتنع بالخروج من بيته والتخلي عن ساعتين من وقته الثمين في السنة، ليشارك في مظاهرة.. هدفها الأول والأخير تحقيق مكسب له ولعائلته ولشعبه.

صرنا اتكاليين، نركن الى ان هناك فئة من الشعب متخصصة بالنضال وفئة اخرى تعيش «لشمات الهوا» وقطف ثمار نضال الآخرين.

هناك من يؤمن بأن رابين قرر تحقيق المساواة للعرب، وما علينا الا ان ننتظر (انطر يا كديش..) فالرجل مشغول.

وهناك من لا يؤمن بأي شيء. يشتم كل شيء ويجلس في بيته ويطرز المقالات والمواقف اليائسة والميئسة دون ان يحرك ساكنا للتصحيح والتغيير.

وحتى اولئك المؤمنون بطريق النضال الشعبي الواعي المبرمج، الذين قادوا نضال هذا الشعب عشرات السنين وكانوا السبب الأول في الوصول الى ما وصلنا اليه من انجازات، ونقصد حزبنا الشيوعي وجبهتنا.. نحن ايضا ننشغل عن ساحات النضال. لا ندب كل قوتنا فيها. طاقات كثيرة خلاقة من طاقاتنا تهدر في غرف الاجتماعات على مواضيع تافهة وصراعات بعيدة كل البعد عن مصالح جماهيرنا. ورغم الهزات العديدة التي اصابتنا، كثيرون منا لم يتعلموا الدرس وماضون في التدهور.

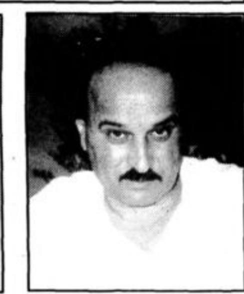
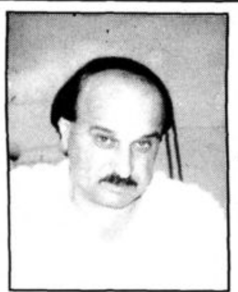
■■■

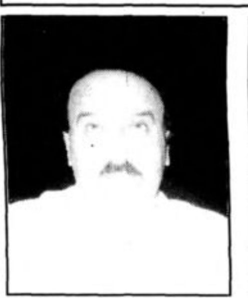
اعتقد ان هذا هو الوقت لأن نقرع ناقوس الخطر لأنفسنا جميعا، شعبا واحزابا وقيادات ومؤسسات. فاننا نعيش ظروفا جديدة مختلفة جذريا عن ظروف الأمس، ويجب ان يرتقي اداؤنا النضالي الى مستوى الحدث.

المعركة من اجل السلام، باتت تتقدم بقفزات الى الأمام، رغم كل ما يعترض طريقها من عقبات. وعلينا ان ندرك اهمية دمجها بمعركتنا من اجل المساواة. فهذا الوقت يجب الا يضيع سدى وهباء.

المدير العام الجديد للتعليم العربي، الاستاذ عبد الكريم ابو خديجة،
في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية:

وضع التعليم العربي ليس على ما يرام.. لكنه ليس في حالة يرثى لها..!



❑❑ منصبي ليس شكليا.. او خالي المضمون كما يقال.
❑❑ سننظم دورات خاصة تساعد ابناء وبنات ٢٠ - ٢٦ عاما من العمر، لدخول الجامعات حتى لو لم ينجحوا في البجروت.
❑❑ أؤيد فتح جامعة في الناصرة، فهذه ستؤدي الى زيادة عدد الطلاب الجامعيين العرب والى ايجاد اماكن عمل للخريجين العرب.
❑❑ خلال ٢ - ٣ سنوات سنكمل تغيير كل الكتب الدراسية.
❑❑ سأفحص مع الوزير ضرورة ادخال ادب وتاريخ توفيق زياد الى منهاج التعليم.
❑❑ توجيه للمعلمين: لا تستعملوا العنف اطلاقا. دعوا الطالب يشعر بالانتماء لمدرسته.
❑❑ توجيه للمديرين: لا تفصلوا الطلاب من المدارس، فالمدرسة ليست مصنعا.
❑❑ سؤال: لماذا وافقت على تعيين مدير مدرسة في الناصرة، لا يحمل حتى شهادة بجروت؟
- جواب: لقد وعد بأن يحصل على شهادة جامعية خلال ٣ سنوات.
❑❑ سؤال: هل ما زال هناك رجل أمن يقرر في التعيينات والتنقلات في المدارس؟
- جواب: انقل للسؤال التالي

❑ حوار وتصوير: مصطفى الناشف ❑

● اذا لم تحصل مفاجآت في اللحظة الأخيرة ستفتتح، يوم الخميس القادم، السنة الدراسية الجديدة وسيتوجه نحو ٢٥٢ الف طالب وطالبة عربية الى مقاعد الدراسة في جميع انحاء البلاد. وستستقبلهم ٧٥ مدرسة ثانوية، و٧٥ مدرسة اعدادية بالاضافة الى ٣٥٠ مدرسة ابتدائية. ويضم كادر المعلمين نحو ٢٠ الف معلم ومعلمة. كل هؤلاء سيعملون في ظل مسؤولية مدير المعارف العربية الجديد، الاستاذ عبد الكريم ابو خديجة، حامل شهادة ماجستير (M.A) في تاريخ الشرق الاوسط من جامعة تل ابيب والذي شغل في السابق منصب مدير لمدرسة يافا الشاملة ومن بعدها مديرا للمدرسة الابتدائية في قريته قلنسوة وشغل مؤخرا مديرا للمعهد التكنولوجي في بيت - برل.

الاستاذ ابو خديجة يعي جيدا ثقل المهمة الملقاة على عاتقه ولكنه متأكد بأن النجاح سيحالفه فيما لو تكاتفت جميع الفعاليات التربوية والمحلية من اجل النهوض بالتعليم العربي الى مستوى يليق بنهاية القرن العشرين. وهو ايضا لا يتغاضى عن المشاكل والاحتياجات الكثيرة للوسط العربي خاصة بعد الاهمال الكبير الذي لحق بهذا الجهاز خلال سنوات كثيرة مضت.

ابو خديجة لا يؤمن بالتغيير الثوري السريع بل يؤمن «بالتغيير التدريجي المدروس والمبرمج» ولاثبات ذلك يبرز اهم المحطات في حياته في هذا الحقل ويقول: «لولا التخطيط العلمي لما كنت استطيع ان احقق الانجازات. ففي مدرسة يافا بلغت نسبة النجاح في امتحانات البجروت في حينه ٦٥ - ٧٠٪، بينما هي اليوم تحوم حول الصفر. وفي قلنسوة احرزنا المكانة الاولى في نسبة الطلاب الموهوبين والمجع مشروع تكنولوجي من اصل ٥٥ دولة حسب شهادة القيمين على هذا المشروع».

ومع ذلك فهو حذر في كلامه ولا يعطي الاجوبة الشافية للاسئلة الملحة المطروحة على الساحة الدراسية. ويعزو ذلك الى انه يفضل «العمل عن اطلاق الشعارات والوعود». فهل سيبقى كذلك في المستقبل ايضا؟ من الصعب التكهن اليوم، وسنكتشف ذلك مع الأيام.

وقد اجرينا هذا اللقاء المطول من اجل التعرف اكثر على الرجل وافكاره واهم الخطوات التي اتخذت، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة المقبلة علينا:

*** «الاتحاد»: رؤساء السلطات المحلية العربية اعلنوا عن نيتهم عدم فتح المدارس في بداية السنة فيما لو لم تستجب الحكومة لطلباتهم. كيف ترى ذلك بصفتك رئيس دائرة المعارف العربية؟**

- ابو خديجة: حسب المعلومات التي وصلتنا سوف تقوم السلطات المحلية بالاعلان عن اضراب لمدة اربعة ايام. من ناحية، انا اتفهم المشاكل المادية والنقص في الميزانيات التي تعاني منها السلطات المحلية وانا اتوجه الى الحكومة ووزير المالية من اجل تقديم المساعدات، ولكن من ناحية اخرى آسف على الاعلان عن هذا الاضراب في اول يوم دراسي. حسب رأيي علينا التفتيش عن وسائل ضغط اخرى وعدم استعمال الطلاب كوسيلة ضغط لنيل هذه الميزانيات. وآمل ان يقوم الرؤساء بفحص الموضوع مرة اخرى وتجنيب المدارس الاضرابات. ولكن اذا بقي قرار الاضراب ساري المفعول آمل ان يكون لفترة قصيرة. واذا استمر فترة طويلة توجد لدينا البرامج التعليمية اللازمة وخاصة عبر التلفزيون التعليمي. لكن هذا بالطبع لا يغني عن دور المدرسة.

*** «الاتحاد»: شهرين بعد توليك منصب مدير المعارف العربية، هل تستطيع ان تقيم الوضع في هذه الدائرة وما هي الخطوات الاولى التي قمت بمعالجتها؟**

- ابو خديجة: اول خطوة قمت بها مباشرة بعد تسلمي هذه الوظيفة كانت فحص المشاكل الموجودة في المدارس العربية والمعارف العربية والتعرف على الأقسام. انطباعي الاولي كان جيدا خاصة وان رؤساء الاقسام ابدوا اهتمامهم وتأييدهم ورغبتهم في المساعدة، وبشكل خاص، الوزير (امنون روبنشتاين) ومدير عام الوزارة (شمشون شوشاني) اللذان ابديا نية لتقديم وتطوير التعليم في الوسط العربي.

*** «الاتحاد»: يقال ان هذا المنصب قد افرغ من مضمونه خاصة في فترة مدير المعارف السابق الاستاذ علي حيدر وانها وظيفة رمزية لا اكثر ولا اقل من اجل ارضاء العرب وعدم تعيين مسؤول يهودي عن التعليم العربي؟**

- ابو خديجة: هذه فكرة خاطئة. والوظيفة ليست رمزية وانما فعلية. وبالرغم عن بعثرة صلاحيات الادارة الى الالوية المختلفة، الا ان المواضيع الاساسية بقيت هنا في المكتب (دائرة المعارف العربية) وخاصة المواضيع التي تخص الوسط العربي.

❑ مدير مدرسة بدون شهادة بجروت ❑

*** «الاتحاد»: حديث الشارع في هذه الأيام وخاصة بين جمهور المعلمين والمعلمات هو بلا شك قضية التنقلات والتعيينات. فما زال هناك شعور بأن التعيينات والتنقلات تتم في كثير من الأحيان بشكل غير نزيه. هل توافق على هذا الرأي؟**

- ابو خديجة: لجنة التعيينات تتكون من نائب مدير المعارف، يتسحاق كوهين، وممثل عن اللواء، ومفتش المنطقة. وعملية التنقلات والتعيينات تتم حسب النقاط. وكل من يشعر بأنه يملك الحق ولم يحصل عليه يستطيع التوجه الى وزارة المعارف او نقابة المعلمين وسنبحث طلبه.

*** «الاتحاد»: ماهي صلاحياتك في هذا الموضوع؟**

- ابو خديجة: ضمن صلاحياتي تقع المناقصات بالنسبة للتفتيش والارشاد، دورات مدراء. ولكن بالنسبة للتعيينات والتنقلات لا يوجد لدي الوقت الكافي للنظر في كل طلب وطلب.

لذلك طلبت من نائبي يتسحاق كوهين ان يحل محلي. لكن في نهاية الأمر انا المسؤول الرئيسي.

*** «الاتحاد»: وهل انت راض عما يدور هناك؟**

- ابو خديجة: حسب شعوري استطيع ان اقول ان التعيينات والتنقلات تتم بشكل موضوعي. بالنسبة للمناقصات استطيع ان اقول لك بان كل المفتشين الذين اختيروا هذه السنة توجد لديهم الكفاءات والالمام.

*** «الاتحاد»: بمعنى آخر تريد ان تقول بانك ستعمل حسب معايير واضحة وليس للاسف كما تعودنا في الماضي عن طريق الواسطة وغيرها؟**

- ابو خديجة: نعم بالتأكيد.

*** «الاتحاد»: اذن كيف تفسر تعيين مدير جديد لاحدى مدارس الناصرة مع العلم انه غير حاصل حتى على شهادة البجروت؟ وفي المقابل تم رفض المرشحين الآخرين بالرغم من حصولهم على شهادات جامعية عالية؟**

- ابو خديجة: لجنة التعيينات اوصت بتعيينه وانا كنت ممثل وزارة المعارف في هذه المناقصة. والمعلم المقصود اعطى انطباعا جيدا من ناحية الاسئلة والاجوبة. في البداية لم اكن اعرف بأنه لا يحمل شهادة البجروت. وعندما علمت بذلك وافقت على تعيينه بشرط ان يكمل تعليمه الاكاديمي ويحصل خلال ثلاث سنوات على لقب جامعي.

❑ انقل للسؤال الثاني ❑

*** «الاتحاد»: على حد علمنا، كان يوجد ممثل عن اجهزة الأمن في دائرة المعارف العربية ليراقب الاحداث عن كثب ويتدخل في التعيينات والتنقلات. هل ما زال هذا الممثل موجودا؟**

- ابو خديجة: لا اعرف عن وجود ممثل عن اجهزة الأمن.

(البقية ص٤)

(تتمة من ص٣)

* **الاتحاد: لو كان لديك علم بذلك هل كنت ستطلب بإبعاده.**

– ابو خديجة: السؤال التالي.

* **الاتحاد: معطياتك الشخصية تدل على انك ناجح. لماذا اذن اخترت العمل في هذا «السرير المريض»؟**

– ابو خديجة: لقد تقدمت للمناقصة بالرغم عن انها كانت صعبة جدا والمنافسة كانت شديدة. لكنني شعرت بأنني املك الكفاءة والقدرة فيما لو تم اختياري على النهوض بالتعليم العربي اكثر واكثر.

* **الاتحاد: هل فوجئت عندما تم اختيارك؟**

– ابو خديجة: بتواضع اقول لا. لقد كان لدي شعور ان بامكاني الحصول على هذه الوظيفة.

* **الاتحاد: هل كان لانتمائك الحزبي تأثير على عملية اختيارك؟**

– ابو خديجة: انا لا انتمي لاي حزب سياسي واتحدى كل من يثبت لي عكس ذلك. لقد سمعت هذه التقولات في السابق ويؤسفني ذلك. في احدى الجلسات مع الوزير تحدثنا عن هذا الموضوع واوضحت له انني بالرغم عن الاشاعات التي تصله فانا لا انتمي لأي حزب. وكل همي هو تطوير التعليم العربي وتقدمه الى الامام فوعدني الوزير بتقديم كل مساعدة وعون ممكنين.

□ تسهيل الدخول الى الجامعات □

* **الاتحاد: وهل من جديد في السنة الدراسية القادمة؟**

– ابو خديجة: توجد عدة مواضيع اساسية للسنة الدراسية القادمة لتنظيم العملية التربوية والتعليمية عن طريق ادخال المبادرات والمشاريع التربوية الى المدارس بحيث يكون المعلمون هم المبادرون وليس كما كان في السابق يتلقون التوجيهات من فوق.

العمل على تقديم اكبر عدد ممكن الى امتحانات البجروت ورفع نسبة النجاح.

محاربة ظاهرة التسرب لان هذه هي ظاهرة اجتماعية خطيرة تنخر في المجتمع.

زيادة الملاكات في المدارس خصوصا ملاكات ضباط الدوام والمرضات والاطباء والعاملين الاجتماعيين بحيث تتساوى المدارس العربية واليهودية في هذا المضمار.

ولاول مرة سيتم فتح دورات تمهيدية للجامعات للطلاب العرب الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٦ عاما، كل من تنقصه مواضيع في البجروت يستطيع ان يدخل الى هذه الدورة واذا انهاها بنجاح باستطاعته دخول الجامعة.

* **الاتحاد: لا شك ان وزارة المعارف قد زادت الميزانيات المخصصة للوسط العربي. لكن تبقى هناك عدة مشاكل ملحة اخرى يبدو ان معالجتها تتم بشكل بطيء، لا يفي بمتطلبات المرحلة التي نمرها واعني مناهج التعليم التي ما زالت قديمة ولا تحمل المعايير الانتمائية للطالب العربي؟**

– ابو خديجة: يوجد قسم خاص للمناهج التعليمية وله ميزانياته، ووظيفته العمل مع الطواقم المختصة على دراسة المناهج التعليمية وتغيير ما هو غير ملائم فيها. في السنوات الاخيرة قام هذا القسم بتغيير عدد كبير من الكتب ونأمل خلال سنتين او ثلاث تغيير كل الكتب بحيث تصبح جميعها متلائمة مع وضع الطالب العربي ومتطلباته وامانيه. ونحن نشجع المؤلفين على كتابة كتب اخرى.

* **الاتحاد: في المدارس اليهودية يتناقش الطلاب في مواضيع الساعة الملتهبة والتي تهم المجتمع اليهودي في الدولة، هل ستعمل على ادخال هذا الاسلوب وتشجيعه في المدارس العربية ايضا خاصة عندما يكون الأمر بحاجة الى ذلك. وعلى سبيل المثال قبل حوالي الشهرين قتلت المرحومة اخلاص كنعان على يد اخيها وادعى انه فعل ذلك على خلفية ما يسمى «بشرف العائلة»؟**

– ابو خديجة: انا اؤيد ادخال هذا الموضوع الى المدارس العربية لمعالجته بشرط ان يتم التحضير له كما يجب وبشرط ان لا تشتم منه نواح عنصرية او كراهية للغير. كذلك لا تمانع وزارة المعارف في اثارة اي موضوع كان داخل الصف شرط ان لا يعبر المعلم عن رأيه بل عليه ان يكون موجها بهدف توعية الطلاب وبناء شخصيتهم.

* **الاتحاد: مواضيع الابداع قلت كثيرا في السنوات الأخيرة، بعض المدارس لا توجد فيها حصص رسم او موسيقى او فنون بتاتا. هذا بالتأكيد لا يساعد على بناء شخصية الطالب والغاء مواهبه اذا وجدت؟**

– ابو خديجة: سوف نصدر توجيها لجميع المفتشين ومدراء المدارس لكي يتبنوا هذه المواضيع.

* **الاتحاد: نتائج بحث صدرت مؤخرا تقول ان نسبة عالية من المعلمين العرب لا يهتمون بتطوير انفسهم. كيف تفسر ذلك وماذا ستفعل من اجل تغيير الوضع؟**

– ابو خديجة: العملية التربوية لا يمكن ان تنجح الا اذا توحدت الجهود من قبل المفتش والمعلم والأب والطالب. يجب ان نعطي المعلمين كل الثقة وكل الدعم والمساعدة بهدف تحسين اوضاعهم ومساعدتهم ماديا واجتماعيا. يجب اعطاء المعلم الثقة والاحترام والمشاركة في النقاش والقرار والمسؤولية. بهذه الطريقة ممكن ان نتغلب على نتائج البحث المذكور.

□ احذروا العنف والفصل □

* **الاتحاد: ظاهرة العنف ما زالت موجودة في مدارسنا، فماذا تنوي العمل من اجل منع هذه الظاهرة؟**

– ابو خديجة: نعم. يوجد عنف جسماني وكلامي وهذه ظاهرة سلبية وانا اعارضها واحذر جميع المدرسين منها. ظاهرة العنف تعرقل العملية التربويه والتعليمية. واتوجه للجميع بالكف نهائيا عنها والامتناع عن استعمالها. وكل معلم يقوم باستعمال العنف ستتخذ ضده جميع الاجراءات القانونية لمعاقبته. يجب معاملة الطلاب معاملة انسانية حسنة لكي لا يؤدي العقاب الجسماني الى رد فعل عكسي من قبل الطلاب. يجب على المدير والمعلمين عمل كل ما في وسعهم لجعل المدرسة مؤسسة تربوية تعليمية اجتماعية يشعر الطالب فيها بالانتماء.

* **الاتحاد: مشكلة اخرى ليست اقل خطورة هي مشكلة التسرب والتساقط عند الطلاب العرب. كيف ستعالج هذه القضية؟**

– ابو خديجة: لا شك بأن هذه الظاهرة خطيرة. ونسبتها في الوسط العربي اعلى منها في الوسط اليهودي. والأسباب تعود لعدم وجود برامج تعليمية ملائمة لروح الطالب. عدم وجود فروع تكنولوجية كافية. الوضع الاقتصادي للاهالي يحتم احيانا اخراج الطالب من المدرسة لكي يساعد اهله في العمل. الغريب احيانا السماع بان المدرسة او الادارة هي التي تقوم بابعاد الطلاب عن المدرسة وعلى المدراء الامتناع نهائيا عن طرد الطلاب والنظر الى المدرسة ليس كمصنع لانتاج الشهادات بل كمؤسسة تعليمية لبناء الانسان.

* **الاتحاد: يتذمر الكثير من الاهالي من اسعار الكتب والتلاعب فيها. ما هي سياسة وزارتكم في هذا الخصوص؟**

– ابو خديجة: سنبعث لجميع المدارس لوائح بالاسعار لكي يتسنى للطلاب والاهالي التعرف عليها ومقارنتها بأسعار المكتبات. وانا اتوجه الى جميع الأهالي والطلاب ليتعاونوا معنا لكي نحافظ على اسعار الكتب ومنع التلاعب فيها وسوف نعمل على معاقبة كل من يخالف ذلك ويتلاعب بالأسعار.

* **الاتحاد: لماذا تنتظرون حتى آخر لحظة. فقد اشترى معظم الأهالي الكتب لاولادهم فماذا يفعل من اشترى كتابا بسعر أعلى؟**

– ابو خديجة: ليتوجه الينا وسنتدبر الأمر.

* **الاتحاد: المفتش المركز للغة العربية في وزارة المعارف، الاستاذ محمود ابو فنة، نشر مقالا في صحيفة «الاتحاد» في الاسبوع الماضي شكا خلاله من وضع اللغة العربية المتأزم في هذه البلاد ودعا الى تقويتها لكي تقوم بدورها ككلفة قومية في حياتنا وفي بلورة الشخصية القومية الحضارية المنشودة. هل من مستجيب؟**

– ابو خديجة: نعم. سنفتح مركزا لأدب الاطفال وسنعمل على تشجيع كتاب لكتابة موضوع ادب الأطفال وفحص امكانية جعل موضوع المطالعة باللغة العربية موضوع السنة الدراسية المقبلة. وقد طلبت من مديري المدارس تخصيص اكبر حصص باللغة العربية وتشجيع الشعر ومكافأة المدارس التي تقوم بتشجيع الشعر والأدب العربي.

□ الوضع ليس على ما يرام.. ولكن لا يرثى له □

* **الاتحاد: ما دمنا نتحدث عن اللغة العربية، ماذا بالنسبة لفكرة الجامعة العربية المقترحة منذ عدة سنوات. هل تؤيد هذه الفكرة؟**

– ابو خديجة: اذا كان الهدف هو هدف موضوعي اي تدريس مواضيع خاصة للمواطنين العرب مثل تعليم اللغة العربية والحضارة العربية فانا اؤيد اقامة جامعة عربية في الناصرة. اما اذا كانت معدة للمواطنين العرب بهدف غير موضوعي فانا ضد مثل هذه الجامعة. فتح جامعة عربية سيفتح المجال امام اكبر عدد ممكن من الطلاب العرب لدخول الجامعة لان ابواب الجامعات الاخرى غير مفتوحة امامهم. وجامعة عربية ستستوعب الاكاديميين العرب ايضا.

* **الاتحاد: نحن على ابواب القرن العشرين وما زال الكثير من الطلاب العرب يتعلمون في صفوف مستأجرة. متى ستنتهي هذه الظاهرة؟**

– ابو خديجة: خلال سنتين سنقوم بحل هذه الأزمة. وزارة المعارف تقوم سنويا ببناء ٢٢٦ غرفة حيث ان النقص .. ١٠٠ غرفة فقط وهذا من شأنه حل المشكلة نهائيا.

* **الاتحاد: القاعات الرياضية تكاد تكون معدومة في المدارس العربية، ماذا تنوون عمله في هذا الشأن؟**

– ابو خديجة: القاعات كانت تبنى من قبل شركة «هبايس» ولكن هذه الشركة اوقفت الدعم وتجري الان محاولات من اجل ثنيها عن قرارها. وعلى السلطات المحلية تقديم الخطط والضغط والمشاركة مع وزارة المعارف من اجل بناء هذه القاعات.

* **الاتحاد: وزير المعارف اعلن في الاسبوع الماضي ان وزارته ستزود جميع الصفوف في الدولة بمكيفات هوائية. هل هذا سيشمل المدارس العربية ايضا؟**

– ابو خديجة: نعم. وسنقوم في الايام المقبلة بالتشاور مع مكتب الوزير لوضع خطة بحيث تحصل المدارس العربية على المكيفات اسوة بالمدارس اليهودية. ونطلب من رؤساء السلطات المحلية والمدراء العمل على تغيير شبكات الكهرباء، بحيث تصبح قوية اكثر وتتحمل الضغط.

* **الاتحاد: ألم يحن الاوان لزيادة ساعات البث باللغة العربية في التلفزيون التعليمي؟**

– ابو خديجة: قبل شهر تم تعيين الاستاذ خالد عزايزه مفتشا عن البرامج التعليمية في الوسط العربي. توجد ميزانيات وطواقم وبرنامج موسع لعملية البث ونأمل تطويره واثراءه بمواضيع اخرى.

* **الاتحاد: حتى اليوم توجد مدارس عربية لا يوجد فيها حتى حاسوب واحد. متى سيتم ادخال الحاسوب الى جميع المدارس العربية؟**

– ابو خديجة: في المرحلة الاولى ستحصل على الحاسوب المدارس الاعدادية. وخلال خمس سنوات ستحصل كل المدارس الابتدائية على اجهزة الحاسوب.

* **الاتحاد: يوجد نقص كبير في عدد المفتشين العرب وخاصة المفتشين المهنيين. ماذا تنوي الوزارة عمله في هذا الشأن؟**

– ابو خديجة: هذا صحيح. لقد كان هناك نقص في عدد المفتشين. وقد تم اختيار ٢٧ مفتشا جديدا هذه السنة. وسيتم في بداية السنة القادمة اعلان مناقصة لوظائف تفتيش جديدة بهدف تقوية التفتيش المهني وهذا يندرج مع تطبيق برنامج السنوات الخمس الذي بدىء العمل به قبل سنتين.

* **الاتحاد: هل يمكن الاستنتاج من حديثك ان الوضع في وزارة المعارف وخاصة في دائرة المعارف العربية على ما يرام؟**

– انا لا اقول ذلك. وعندما اتحدث بصيغة – سوف نعمل وسوف نطور، هذا يعني انه يوجد نواقص وسوف نعمل على تصحيحها. لكن الوضع ليس بحالة يرثى لها كما يحلو للبعض التفكير. الوضع اليوم مهيأ للتغيير وسنعمل من اجل تحقيق ذلك.

* **الاتحاد: لقد اخذت على عاتقك**

(البقية ص١٤)

نائبة رئيسة اتحاد النساء العالمي، عضو الأمانة العامة لاتحاد النساء الفلسطينيات، ميادة عباسي - بامية:

إن لم يكن الى يافا اعيدونا الى سلوان.. على الأقل

**** في زيارة حارة الى الناصرة، تروي القائدة النسائية الفلسطينية، قصة تشردها عن يافا وعودتها اليها مع افراد العائلة.. ولقائها مع العائلة اليهودية البولونية التي وجدتها تسكن فيه: اخذتنا امي من غرفة الى غرفة. دلتني على المكان الذي وضعت فيه سريري وانا طفلة. وانهارت دموعنا. فخرج الساكنان اليهوديان من المكان .**

❑ تقرير وتصوير: آمال شحادة ❑
❑ الصور في يافا: جهاد عقل ❑

❑ اصطحبت ام سلوان بكرها من تونس الى يافا. وعندما دخلت المدينة الحزينة توجهت مباشرة نحو البيت الذي ولدت فيه قبل ٤٩ عاما. لقد طافت عشرات البلدات وشاهدت عشرات الوف البيوت في كل بقاع الارض، لكن بيتها في يافا ظل البيت الأجمل والاغلى.

لم تعش في هذا البيت اكثر من عامين ونصف العام.. فقد هاجرت مع والديها واشقائها الاربعة ومئات العائلات الفلسطينية قبل ٤٦ عاما. ولا تذكر كيف كان شكل البيت، لانها كانت طفلة صغيرة لا تعي ما يدور حولها.. عند الرحيل. لكن صورة البيت ارتسمت في ذهنها بأدق التفاصيل، بسبب شرح والديها. كذلك فانها قبل ٢٥ عاما قامت بزيارة تاريخية الى البيت برفقة والديها وشقيقتها وتعرفت على المواطنين اليهود الذين عاشوا فيه من بعد عائلتها سنين طويلة. وهذه الأيام جاءت لزيارة اخرى.. لكنها على عكس سابقتها، فلم تتمكن من دخول البيت. فقد طرقت على الباب ولم يسمعها احد «.. سكان البيت في عطلة».. هكذا قال لها احد الجيران.. وظلت تحاول. ولما فقدت الأمل بفتح الباب حاولت وابنتها ان تقفزا عن بقية سور مهدوم لزيارة معالم بيت جدتها.. لكنهما لم تتمكنا من ذلك..



* البيت ما زال شاهدا.. في يافا *

فتوجهتا نحو الميناء.. فمن هناك يظهر جزء من هذا البيت. وجلستا تتأملان فيه. والبنت سلوان راحت تنظم في ذهنها الصافي أجمل القصائد لتخطها هناك في الغربة.. في تونس.. فلم يعد لها في الوطن اكثر من يوم واحد ولا ضمان لان تعود الى هنا وتجد البيت كما هو حتى تتعرف عليه.

* القائدة الفلسطينية *

وام سلوان، هي الشخصية القيادية الفلسطينية ميادة عباسي - بامية.

ولدت ميادة لأب فلسطيني وام لبنانية من اصل جزائري.. «جدتي، ام والدتي، سليلة عائلة الأمير عبد القادر الجزائري الذي يعتبر سليل الرسول محمد (صلعم)، وبينهما ٣٣ جدا. في الجزائر تعتبر هذه من عائلات الاولياء الصالحين. ولا يدفنون في المقابر، بل في المقامات. لذلك، اضطررنا الى دفن والدتي، التي توفيت قبل ٣ سنوات، في مقام العائلة في وادي غريس في الجزائر، حسب توصيتها».

«اما والدي فهو ابن يافا، ابا عن جد. منذ ان غادرها في العام ١٩٤٨، بقيت يافا تعيش فيه ألما وحسرة حتى آخر ايامه. كنا خمسة اشقاء ووالديّ، نعيش في

(البقية ص١٦)

.. هكذا سنعمل لتعزيز مكانة المرأة الفلسطينية

* في شهر نيسان من هذه السنة انتخبت ميادة يوسف عباسي - بامية (ام سلوان)، عضو الأمانة العامة لاتحاد النساء الفلسطينيات، نائبة لرئيسة الاتحاد العام للنساء العالمي. لم يكن وصولها الى الوطن للزيارة فحسب، بل حضرت وفي جعبتها المشاريع والاقتراحات الهادفة الى تعزيز مكانة المرأة وعملها في ظل السلطة الفلسطينية. في حديثها معنا ومن خلال الحوار الذي اجري معها في مقر حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، باشتراك العديد من قيادات الحركة.. كانت تؤكد باستمرار على الدور السياسي والنضالي للمرأة الفلسطينية: «فالمرأة هي جزء من هذا الشعب الذي عاش حياته المريرة مشتتا، معرضا كل يوم بل كل دقيقة وكل لحظة للقتل او الاعتقال، والمرأة تحملت ولا تزال تتحمل الكثير. وهذا يؤثر على مجمل حياتها اليومية. فالنضال من اجل الحرية والسلام كان طويلا وشاقا ان كان من طرف الفلسطينيين في الخارج او الداخل».

*** سؤال: واليوم في ظل الظروف الجديدة، كيف تتوقعين ان يكون وضع المرأة الفلسطينية؟**

- ام سلوان: .. المرأة الفلسطينية واعية اليوم بأن العمل المطلوب منها لتثبيت حقوقها اكبر مما كان عليه سابقا. ومن اجل ذلك عملت النساء الفلسطينيات لاعداد مشروع مبادىء حقوق المرأة الفلسطينية. وفي هذه الأيام تعمل المرأة الفلسطينية على وضع آلية للعمل مع النساء في المدن والقرى وهناك اقتراح لاقامة دائرة لشؤون المرأة تكون فيها النساء مسؤولات عن العلاقة مع السلطة الفلسطينية للمساعدة في حل مشاكلهن في شتى المجالات الاجتماعية والصحية والسياسية وغيرها.

*** سؤال: وكيف يجري العمل داخل هذه الدائرة؟**

- ام سلوان: الموضوع كله لا يزال قيد البحث. وقد اقيمت ورشة عمل كبيرة في طيرة رام الله حضرتها نساء من جنوب افريقيا وكندا، خضن تجربة شبيهة بتجربة المرأة الفلسطينية قبل الاستقلال، ومن تجربة هؤلاء ايضا سنتعلم. والدائرة التي نفكر بتشكيلها ستكون مستقلة وستعمل مع الوزارات المختلفة وستضع في برامجها احتياجات المرأة الفلسطينية.

*** سؤال: في حينه، عندما أعد اقتراح لمسودة مشروع لدستور الدولة الفلسطينية، كان هناك تجاهل لمكانة المرأة، واليوم نسمع عن اقتراحات من شأنها تعزيز مكانتها؟**

- ام سلوان: المشروع كان مجرد مسودة، وقد ورد فيه بند حول مساواة المرأة والرجل في الحقوق. ومن جهتنا اقترحنا، فيما بعد، اضافة فقرة حول مساواة المرأة والرجل في الواجبات والحقوق امام القانون. وبعثنا باقتراحاتنا بمذكرة الى الرئيس ياسر عرفات. فمسؤوليتنا في هذه المرحلة التاريخية ان نثبت وجودنا ونحافظ على ما صنعناه خلال السنوات الطويلة.

*** سؤال: خلال عملك الطويل بين النساء، كيف تقيمين وضع المرأة الفلسطينية؟**

- ام سلوان: بعد تجربة ٢٨ عاما في العمل النسائي اجد ان المرأة الفلسطينية اثبتت وجودها في كل مناسبة وكل معركة. وقامت بكسر الحواجز الاحتلالية والرجعية، التي وقفت عقبة امام مشاركتها، في قيادة نضال شعبنا. واليوم بعد ان تغير الوضع يجب ان تتغير طبيعة عمل المرأة. ونحن

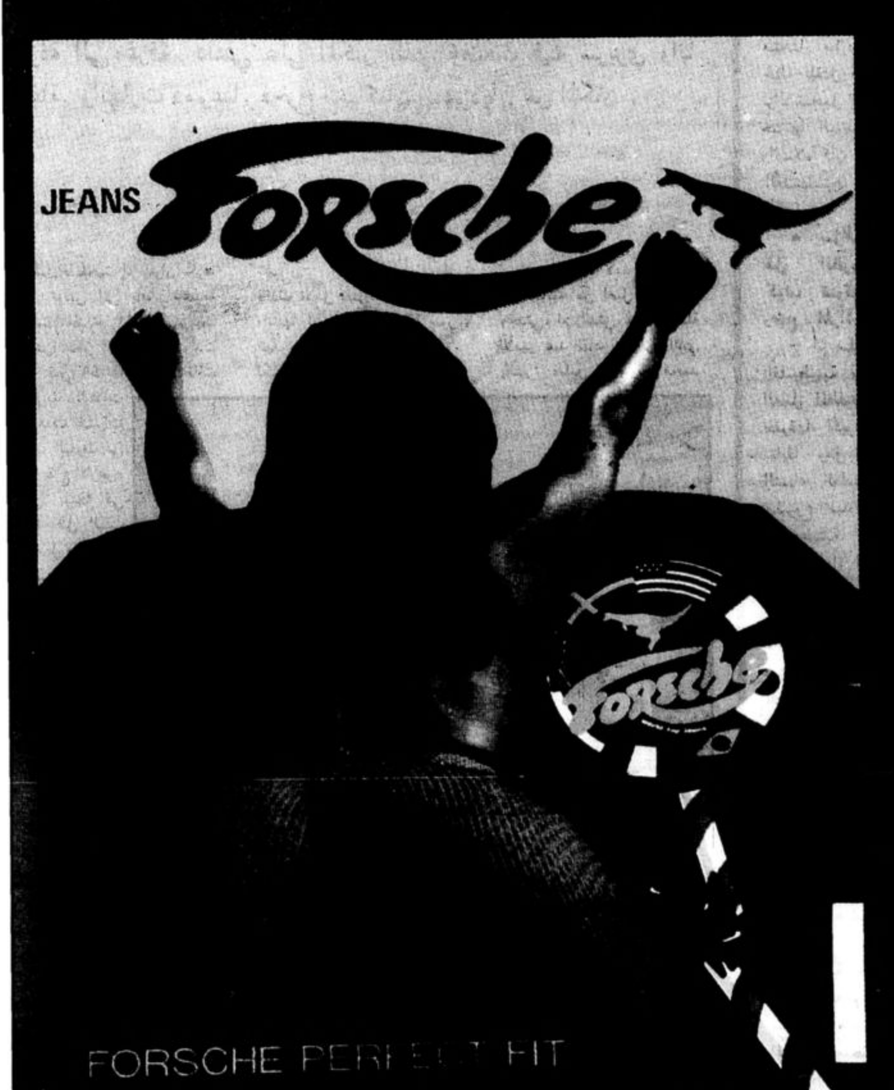


* ميادة عباسي - بامية *

بحاجة الى ايجاد الوعي الكافي لدى الجمهور لتغيير فكرته عن المرأة، وذلك يتطلب جهدا ويتم تدريجيا. الى جانب هذا، المرأة الفلسطينية التي كانت تعمل داخل منظمات غير حكومية تطلب الآن العمل ضمن دوائر حكومية. فالمرأة الفلسطينية تعاني من الكثير من المشاكل رغم الانجازات التي حققتها. فهناك نسبة عالية من الأمية يجب تقليصها والغاؤها. وهناك مشاكل صحية كبيرة تحتاج الى اهتمام، ومعالجة وميزانيات وتثقيف. وهناك فرع التعليم، الذي يستحق اهتماما اكبر بدور المرأة ويحتاج الى ثورة في النظر لمكانة المرأة. وهناك موضوع العمل والمساواة في الأجور وتكافؤ الفرص. كل هذا وغيره بحاجة الى نضال وعمل دؤوب ولكن علينا الا ننسى ان المرأة الفلسطينية نالت، بنضالها وكفاحها، اعجاب العالم كله.

احذروا التقليد!!!!

اشتروا فقط من المحلات المعتمدة



وكيلنا في الوسط العربي

يوسف شقور - سخنين ٠٤/٧٤١٤١٥ .

دكان المصنع - البورصة للجينس

سخنين - الشارع الرئيسي

اعطيني شوكو واحنا اصحاب

بنلعب سوا ونغني سوا وبمشي مَعك للمدرسة.
باجي أزورك على البيت وبنكون اصحاب
بس في الاول اعطيني شوكو تنوفا.

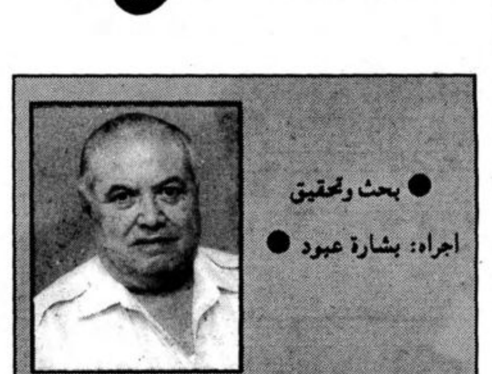
شوكو المشروب المنعش يحبه الصغار ويعتاده الكبار،
يناسب كل الاوقات ويقدم باحجام مختلفة للبيت وللضيوف
والرحلات .... شوكو تنوفا.





قصة «الذهب الأخضر».. القهوة

□□ لماذا ارتفعت اسعارها بنسبة ٢٢٪؟! ما هي العوامل التي تؤثر على تحديد اسعارها؟ هل هناك فقط اضرار لرفع الاسعار، ام توجد ايضا فوائد؟ ما هي انواع القهوة؟ من ينتجها؟ كيف تسوَق؟ ماذا ينتظرنا في المستقبل وهل سنظل نشرب القهوة؟



● بحث وتحقيق

اجراء: بشارة عبود ●

● **مقدمة:** في تموز ١٩٨٩ فشلت مساعي المنظمة العالمية لمستوردي القهوة "ICO" لوقف تدهور اسعار القهوة، وبدأ في حينه هبوط كبير في اسعارها. وقامت بعض البلدان المُنتجة باتخاذ بعض الخطوات، فمنها من عمد الى زيادة الاحتياطي المخزون، وبعض الحكومات اقرّت الغاء الضرائب عن مزارعي القهوة، وبعضها قام بتخفيض قيمة عملته المحلية بالنسبة للدولار، الا ان هذه الاجراءات كافة ادّت فقط الى تأخير موعد التأثير الحاد المباشر على المزارعين.

وفي بداية العام ١٩٩٢ ظهرت بوادر نقص كمية المحاصيل، بعد ان وصلت اسعار حبوب القهوة الخضراء الى اقل من الكلفة، مما ادى الى اهمال في مستوى العناية بمزارع القهوة، بانخفاض استعمال الاسمدة والمبيدات اللازمة للمحافظة على مستوى كمية المحصول وجودته، وكذلك اصبح يتم القطف بشكل غير سليم، الى درجة اهمال بعض المزارع، وعدم زراعة مساحات جديدة، كل هذه العوامل كانت مؤشرات لهبوط كميات المحاصيل عالميا.

خلال موسم ٩٢/٩١ كان مجموع المحاصيل العالمية حوالي ٥,٩...... طن وفي موسم ٩٣/٩٢ انخفضت كمية المحصول الى حوالي ٥,٣...... طن وفي موسم ٩٤/٩٣ انخفضت كمية المحاصيل الى ٥,٢...... طن. وتشير توقعات وزارة الزراعة الامريكية (USDA) الى ان كمية محاصيل موسم ٩٥/٩٤ ستكون حوالي خمسة ملايين طن فقط، وهذه الكمية هي اقل من الحد الادنى الذي وصلت اليه محاصيل موسم ٨٧/٨٦، بعد ان ضربت البرازيل موجة الجفاف الحادة بسبب الحر وقلة الامطار.

في يومي ٢٣-٩٣/٩/٢٤ عُقد في البرازيل مؤتمر منظمة الدول المنتجة للقهوة (ACPC). وبحثت خطوات لحماية المزارعين، وقررت الدول المصدرة اسلوب الاستبقاء (RETENTION)، اي تخزين قسم من القهوة المعدّة للتصدير في حدود ٢٠٪، لتخفيض الكميّات المعروضة للتجارة العالمية على امل تحسين الاسعار المنخفضة. بعض حكومات هذه الدول اخذت على عاتقها هذا الاسلوب بينما في دول اخرى التزمت بتنفيذ نفس الاسلوب اتحادات المصدّرين واصحاب المعاش.

ان اسلوب الـ "Retention" المشار اليه اعلاه قد ساعد على تحسين بطيء في ارتفاع اسعار القهوة وليس حسب المتوقع.

بسبب انخفاض الاسعار في السنوات الاربع الاخيرة، حصل ارتفاع في كميات القهوة المستهلكة سنويا. ففي موسم ٩٤/٩٣ استهلكت البلدان المستوردة، ٤,٤٤...... طن، والبلدان المصدّرة ١,٣٨...... طن، اي ما مجموعه عالميا ٥,٨٢...... طن، بينما كان مجموع المحاصيل لنفس الفترة ٥,٢٢...... طن. وتفيد تقديرات وزارة الزراعة الامريكية، بأن الاستهلاك العالمي المتوقع لموسم ٩٥/٩٤ سيصل الى ٥,٨٦...... طن بينما مجمل المحاصيل العالمية ستكون فقط ٥,١...... طن. ان هذه المعطيات تشير الى تناقص الاحتياطي المخزون لدى الدول المصدرة.

□ اهم العوامل المؤثرة على المحاصيل وعلى الاسعار □

من اهم العوامل التي تتضرر منها مزارع القهوة، موجات الصقيع والجفاف الحادة. وخلال العشرين سنة الماضية كان الصقيع السبب الرئيسي في انخفاض محاصيل البرازيل، اكبر دولة منتجة للقهوة وتشكل حوالي ٢٥-٢٨٪ من الانتاج العالمي، وكانت الاضرار كما يلي:

موجة صقيع ١٩٧٥ ادت الى اضرار لمحاصيل موسم ٧٦/٧٥ بنسبة ٧٣٪.

موجة صقيع ١٩٧٩ ادت الى اضرار لمحاصيل موسم ٨٠/٧٩ بنسبة ٢٥٪.

موجة صقيع ١٩٨١ ادت الى اضرار لمحاصيل موسم ٨٢/٨١ بنسبة ٥٤٪.

موجة صقيع ١٩٩٤ متوقع ان تؤدي للاضرار بمحاصيل ٩٥/٩٤ بنسبة ٢٩٪.

في ايام ٢٥ و٢٦ و٢٧/٦/٩٤ ويومي ٩ و١٠/٧/٩٤ اجتاح الصقيع مزارع القهوة البرازيلية تماما في موسم القطف ٩٤/٩٣، ولذلك لن يؤثر هذا الصقيع على كمية المحاصيل. ولكنه سيؤثر على نوعية القهوة لموسم ٩٣/٩٤. اما الموسم القادم ٩٥/٩٤ فهو الذي سيتضرر من موجات الصقيع المذكورة، لان موسم الازهار سيكون في شهري تشرين الثاني وكانون الاول. وحينئذ سيكون واضحا مدى الاضرار التي ستلحق بمحاصيل القهوة البرازيلية لموسم ٩٥/٩٤. وبموجب المعطيات التي نشرتها وزارة الزراعة الامريكية بعد ان قام الخبراء بمسح وفحص ما مساحته ٣٨.. ميل مربع من مزارع القهوة البرازيلية بعد الصقيع، واستنادا الى توقعات الخبراء البرازيليين فقد نشرت رويتر يوم ١٢/٨/٩٤ في نيويورك، بأن كمية محاصيل القهوة البرازيلية للموسم القادم ٩٥/٩٤ ستكون اقل بحوالي ٥...... طن بسبب اضرار الصقيع والتي تشكل حوالي ٣٠٪ من مجموع المحاصيل العادية في البرازيل، وتتوزع هذه الاضرار على مناطق زراعة القهوة في البرازيل كما يلي:

أ - منطقة ميناس جيرياس Minas Gerias وهي تنتج ٤٨٪ من القهوة البرازيلية التي يتم قطفها من ١,٧٢ بليون شجرة قهوة، تضرر منها ٣٥٪.

ب - منطقة ساوباولو Sao Paulo ويشكل منتوجها حوالي ١٥٪ من قهوة البرازيل، تضررت ٣٥٪ من اشجارها.

ج - منطقة بارانا Parana التي تنتج حوالي ٨,٥٪ من القهوة البرازيلية، اضر الصقيع بحوالي ٨٠٪ من اشجارها.

د - منطقة إسبيريتو سانتو Espirito Santo، فلم يجتحها الصقيع وهي تنتج حوالي ١٨,٥٪ من القهوة البرازيلية، لا توجد فيها اضرار.

هـ - وباقي المناطق التي يشكل مجموع انتاجها ١٠٪ من القهوة البرازيلية لم تتضرر ايضا. وبذلك يصل مجموع الاضرار التي لحقت بمزارع القهوة البرازيلية الى حوالي ٣٠٪ وبالتالي فان نقص كميات محاصيل العالم من القهوة لموسم ٩٥/٩٤ سيحضرر بنسبة ٩٪ تقريبا. بتزايد كميات استهلاك القهوة خلال ٢-٣ سنوات الاخيرة مع وجود كميات انتاج اقل،

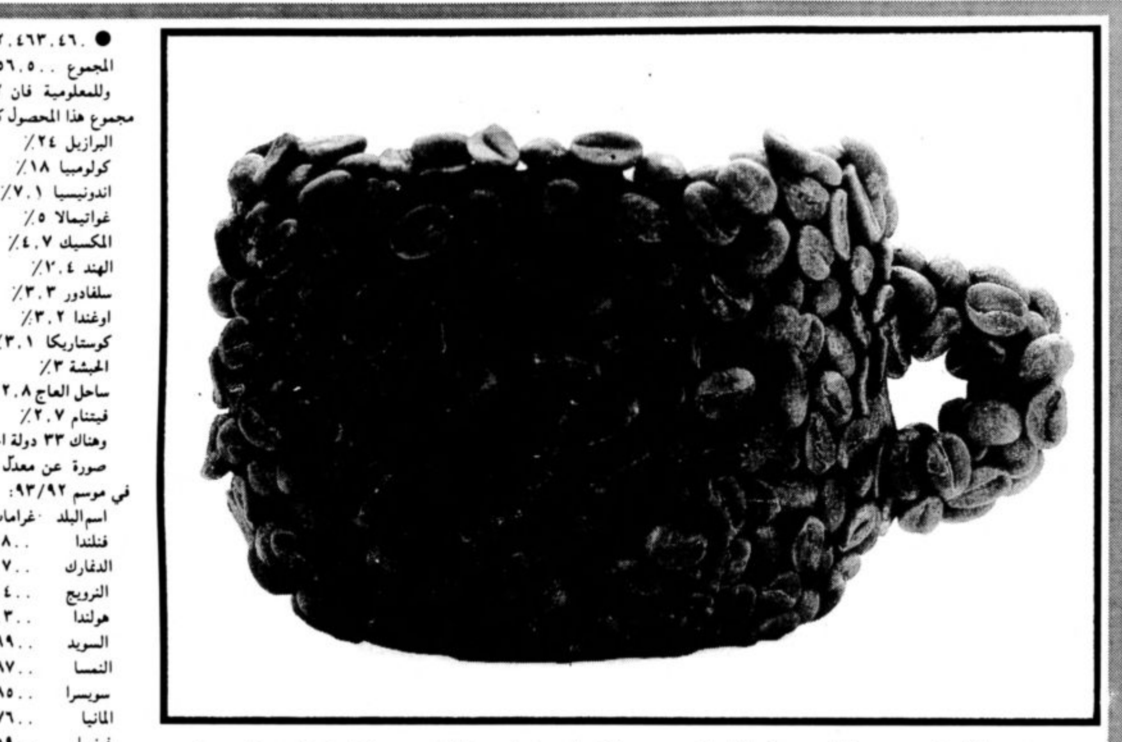


وقيام الدول المنتجة في نهاية عام ١٩٩٣ باتباع خطة «الاحتياط» - «الاستبقاء» بحجز حوالي ٢٠٪ من كميات القهوة المعدة للتصدير لغرض تقليل العرض امام ازدياد الطلب، بالاضافة الى موجات الصقيع الاخيرة في البرازيل التي ستؤثر على نوعية القهوة البرازيلية للموسم الحالي ٩٤/٩٣ وستقلص كمية منتوج الموسم القادم ٩٥/٩٤ بنسبة حوالي ٩٪ من مجموع الانتاج العالمي، كلها عوامل ومؤثرات ادت هذا العام الى تسارع ارتفاع اسعار القهوة عالميا. فحتى اول تموز من هذه السنة سجّلت الاسواق التجارية سعراً للقهوة الخضراء الجيدة تجاوز مبلغ ٥٥.. $ للطن الواحد، وللقهوة من صنف روبوستا (الشعبية) مبلغ ٤...$ للطن الواحد اي ان نسبة الزيادة منذ بداية السنة تجاوزت الـ ٢٢٪ تقريبا.

□ سؤال لا بد من الاجابة عليه: ما هي التطلعات للمستقبل؟ □

مما لا شك فيه ان تفجّر اسعار القهوة عالميا، سيكون له ابعاد مختلفة ونتائج غير مرغوب فيها تتطلب المعالجة. ارتفاع الإسعار هذا سيكون حافزا للمزارعين للعمل على زيادة الانتاج بزيادة العناية بالمزروعات، وعواقب ذلك ستكون ايجابية في الموسم القادم ٩٦/٩٥ لتعويض اضرار صقيع البرازيل هذا العام. واذا بقيت الاسعار مرتفعة لفترة طويلة فسيقوم المزارعون بزيادة المساحات المزروعة بالقهوة، وخلال ٣-٤ سنوات وبسبب ارتفاع الاسعار، ستتقلص كميات القهوة المستهلكة من قبل الجمهور في الدول المستوردة الغنية نسبيا، حيث تشير التوقعات الى حدوث بطالة بنسبة تصل الى ١٥٪. اما في الدول المصدرة والمعتبرة فقيرة فان الجمهور لن يتمكن من شراء القهوة بثمن مرتفع، بالاضافة الى ان البرازيل وكولومبيا لديهما احتياطي مخزون ١,٢...... طن، من المتوقع عرض ٥٠٪ منه للتصدير، لتغطية النقص في السوق العالمي، كل هذه الحقائق ستكون من العوامل التي ستعيد الاستقرار الى الاسعار ضمن المعقول وبشكل معتدل لفترة زمنية معينة. وبمرور بضع سنوات يحظى المزارعون فيها بانتعاش مالي من الاسعار المرتفعة للقهوة. وفي نفس الوقت يزيد الانتاج، ويقل الطلب فستتجدد المضاربات في بورصات نيويورك ولندن بعد ان يتجمع لدى الدول المنتجة احتياطي مخزون كبير، في الوقت الذي سيكون فيه الانتاج السنوي مرتفعا عن المعدلات الحالية، وحينها

←



ستعود دورة هبوط الاسعار من جديد، اذا لم يتم تنظيم اطار عالمي موحد تكون له القوة والقدرة للسيطرة على انتاج القهوة الخضراء، وتسويقها.

وباعتقادي فان القهوة الخضراء، يمكن تسميتها «بالذهب الاخضر» اسوة بالبترول المسمى «بالذهب الاسود» والذي تُنظم انتاجه وتسويقه منظمة «اوبيك».

□ مزارع القهوة الخضراء في العالم، مواعيد قطفها وانواعها □

● **امريكا الجنوبية والوسطى:** وتشمل البرازيل وكولومبيا وفنزويلا واكوادور وبيرو وبوليفيا وبراغواي والمكسيك وغواتيمالا وهندوراس وسلفادور ونيكاراغوا وكوستاريكا وبنما وهاييتي والدومينيكان وجمايكا وترايناد وطوباغو. في اكثر هذه البلدان يتم القطف من شهر تشرين الاول ولغاية شباط وممكن ان يكون القطف في بعضها مبكرا عن شهر ايلول. وفي جمايكا يتم القطف فقط خلال شهري آب وايلول. وفي كولومبيا، القطف المبكر يكون خلال الفترة من آذار ولغاية حزيران، اما الموسم المتأخر فيكون من شهر تشرين الاول وحتى نهاية السنة. وفي بلاد البرازيل الكبيرة المساحة فمواعيد القطف تتفاوت بين مناطقها وتكون خلال الاشهر من نيسان ولغاية ايلول وفترة القطف تستمر حوالي ثلاثة اشهر في كل منطقة.

● **القارة الافريقية:** وتشمل الحبشة وساحل العاج وغينيا وسيراليون وغانا وليبيريا وتاغو ونيجيريا وبينين وكاميرون وغابون وجمهورية افريقيا الوسطى والكونغو وزائير وانغولا وكينيا واوغندا وروواندا وبوروني وتانزانيا ومدغشقر. وهنا يوجد تفاوت في مواعيد القطف. مثلا في الحبشة يتم من شهر تشرين الاول وحتى شباط. وفي بساحل العاج من شهر تشرين الثاني وحتى نيسان. وفي زائير والغابون من شهر ايار وحتى ايلول. وفي اوغندا خلال كل السنة.

● **القارة الآسيوية:** وتشمل الهند واندونيسيا وفيتنام وبابواغانا الجديدة. موسم القطف في الهند من شهر تشرين الاول وحتى آذار. وفي اندونيسيا من شهر ايار وحتى كانون الاول.

□ اصناف القهوة □

اصناف القهوة الخضراء متعددة الاسماء، ولكنها بالاساس، صنف باسم «ارابيكا»، وتشمل القهوة الجيدة. وهناك صنف آخر باسم «روبوستا» وتشمل اصناف القهوة الشعبية. ولبعض اصناف القهوة من نوع ارابيكا، هناك نعوت خاصة بكل صنف وبعضها يكتسب اسم البلد المنتج، مثل كولومبيا، برازيلي، غواتيمالا، كوستاريكا الخ... واذا رافق اسم صنف ارابيكا كلمة ميلد (mild)، فهذا يعني انها من الصنف الجيد، لان ميلد تعني معتدلا ولطيفا. وللدلالة على منبتها يُضاف اسم القارة او اسم البلد المنتج. ان اجوَد انواع القهوة الخضراء، يكون من اشجار القهوة التي تنمو على سفوح الجبال الامريكية العالية حيث يتطلب نُضجها وقتا اطول نسبيا. وتكون حبتها كبيرة ذات لون اخضر غامق وزاهٍ، ولها نكهة خاصة شهية مع رائحة مميزة زكية قبل التحميص وبعده.

تختلف اسعار القهوة باختلاف انواعها ومصادرها بالاضافة الى حجم الحبة، خُضرتها، اليبوسة، النقاوة، موسم القطف ان كان قديما او جديدا. ومن البديهي ان العرض والطلب لهما اثر كبير في تحديد الاسعار، وكل ذلك مرتبط بأسعار بورصات نيويورك ولندن المقرر الاساسي لأسعار القهوة في العالم، تماما مثل اسعار بورصات البترول والذهب.

ان نسبة المحاصيل السنوية العالمية للقهوة الشعبية من صنف روبوستا تشكل ٤٠٪ من مجموع محاصيل القهوة، اما الـ ٦٠٪ من المحاصيل السنوية فهي من القهوة الجيدة المتعددة الاصناف.

□ صورة عن محاصيل القهوة في العالم خلال موسم ٩٣/٩٢ □

خلال هذا الموسم تم قطف الكميات التالية:

● ٢،٠٨٨،٧٨٠ طن قهوة ارابيكا امريكانية.
● ٣٨٩،٧٦٠ طن قهوة ارابيكا افريقية آسيوية.
● ١،١١٤،٥٠٠ طن قهوة، ارابيكا غير مغسولة.
● ٢،٤٦٣،٤٦٠ طن قهوة روبوستا

المجموع ٦،٠٥٦،٥٠٠ طن لموسم ٩٣/٩٢

وللمعلومية فان ١٢ بلدا من اصل ٤٥ قد انتجت ٨٠،٣٪ من مجموع هذا المحصول كما يلي:

البرازيل ٢٤٪
كولومبيا ١٨٪
اندونيسيا ٧،١٪
غواتيمالا ٥٪
المكسيك ٤،٧٪
الهند ٢،٤٪
سلفادور ٣،٣٪
اوغندا ٣،٢٪
كوستاريكا ٣،١٪
الحبشة ٣٪
ساحل العاج ٢،٨٪
فيتنام ٢،٧٪

وهناك ٣٣ دولة اخرى تنتج مجتمعة فقط ١٩،٧٪.

صورة عن معدّل استهلاك الفرد الواحد في بلدان مستوردة للقهوة في موسم ٩٣/٩٢:

اسم البلد	غرامات
فنلندا	١١٨٠..
الدنمارك	١٠٧٠..
النرويج	١٠٤٠..
هولندا	١٠٣٠..
السويد	٩٩٠..
النمسا	٨٧٠..
سويسرا	٨٥٠..
المانيا	٧٦٠..
فرنسا	٥٩٠..
كندا	٤٥٠..
الولايات المتحدة	٤٣٠..
اسبانيا	٣٩٠..
بريطانيا	٢٦٠..
اسرائيل والمناطق المحتلة	٢٥٠..
اليونان	١٩٠..
الجزائر	١٠٠..
السعودية	١٠٠..

كما يظهر فان البلدان ذات الطقس البارد اكثر استهلاكا للقهوة من غيرها واكثرية سكانها يستعملون القهوة الجاهزة سريعة الذوبان، التي تتطلب صناعتها كميات اكبر من القهوة الخضراء، بينما القهوة الجاهزة التي نستعملها نحن لاعداد القهوة السادة او القهوة العادية، تحتاج الى كميات اقل من القهوة الخام لاعدادها من قبل المحامص.



■ د. احمد سعد ■

■ ■ سنة على اتفاق اوسلو:

حتى لا تكون الثمار مرة!!

● صادفت في مطلع هذا الاسبوع ذكرى مرور سنة على الاعلان عن اتفاق اوسلو - وثيقة المبادئ للحل المرحلي في غزة واريحا اولا. وقد قيمنا في حينه هذا الاتفاق بمثابة منعطف ومدخل تاريخي جدي في مسار الصراع والتطور في المنطقة، قد يؤدي الى بناء قواعد الانطلاق نحو السلام المنشود، العادل والشامل.

ونستطيع التأكيد اليوم، وبعد مرور سنة، ان تأييدنا للاتفاق المزوج بالعديد من علامات التساؤل والتحذير، كان مبنيا على رؤيا واقعية لطابع هذه المرحلة من التطور، ومن منطلق الحرص على دفع العملية السلمية في الاتجاه الصحيح لانهاء الصراع الدامي في المنطقة على اساس ضمان الحقوق القومية الشرعية الفلسطينية باقامة الدولة المستقلة، وضمان انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ و ١٩٨٢ (لبنان). فرؤيانا الواقعية العلمية جعلتنا نؤكد بأن اتفاق اوسلو عبارة عن مرحلة جديدة من الصراع من ابرز معالمها الاحتكام الى آلية التفاوض ومختلف اشكال التحرك الدبلوماسي السلمي، وليس الى الذراع العسكرية، لرسم طابع وبنود هوية السلام.

والسؤال الذي يطرح نفسه: اية ثمار تنضج اليوم على شجرة مسار اوسلو واتفاقاته؟

قيمنا ونقيم اليوم ان احد المعالم الايجابية لاتفاقات اوسلو هو اعتراف اسرائيل الرسمية بـ م.ت.ف كحركة تحرر قومي، والتفاوض معها كممثل شرعي، والاتفاق معها على برنامج للانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة، كانت بدايته في غزة واريحا اولا، واقامة السلطة الوطنية الفلسطينية، وارتفاع العلم الفلسطيني على جزء بسيط من اراضي الحق الفلسطيني المشروع. كما ان اتفاق اوسلو فتح افاقا جديدة امام قوى السلام الاسرائيلية وبين اوساط جديدة في الرأي العام الاسرائيلي، اصبحت تدرك انه لا مفر لانجاز الأمن والاستقرار من الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة. والتغيرات التي تختمر، وبدأت تبرز ملامحها، على الخارطة السياسية الاسرائيلية، تشير الى ان الرأي السائد اليوم اصبح مهيأ، واكثر من اي وقت مضى، للمضي قدما نحو السلام مع الشعب الفلسطيني، ولكن بشكل متفاوت بالنسبة لحدود وطابع واطار حقوقه الشرعية.

هذا، ولا يختلف اثنان، ان



اتفاقات اوسلو قد مهدت الطريق لاعلان واشنطن بين الاردن واسرائيل ونقل اللقاءات من جحور السرية الى تسريع خطى التطبيع العلني للعلاقات. كما ان هذه الاتفاقات، ورغم انها مرحلية، قد فتحت الجسور لتطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية، وانهراق بعض الانظمة لتسريع خطى التطبيع قبل انجاز الحقوق القومية الفلسطينية والعربية والمشروعة.

ورغم المعالم الايجابية في المناخ السياسي في المنطقة بعد توقيع هذه الاتفاقات، الا ان مخاطر جدية لا تزال تعترض طريق التسوية السلمية، العادلة والشاملة، وذلك بسبب السياسة المنهجية التي تمارسها حكومة اسرائيل، وبالتنسيق مع واشنطن لتشويه مضمون وافاق التسوية العادلة المنشودة. ومن ابرز هذه المخاطر محاولة الانتقاص من الحق الفلسطيني المشروع باقامة الدولة المستقلة بواسطة العديد من اوراق الرهان ومخططات السمسرة الثعلبية. فمنذ توقيع اعلان واشنطن مع الاردن يحاول حكام اسرائيل تقزيم وتحجيم دور السلطة الوطنية الفلسطينية، وجرجرة المفاوضات لنقل الصلاحيات الى ايديها وممارسة الضغط الاقتصادي وعدم الايفاء بالوعود المالية من الدول المانحة، وكل ذلك بهدف زرع اليأس والخيبة بين ابناء الشعب الفلسطيني من جدوى سلطته الوطنية وزعزعة الثقة بها، ووضع المقومات لاحتمال خيارات اخرى غير الدولة الفلسطينية المستقلة. ويتبلور المخطط الاسرائيلي - الامريكي في بذل المساعي لتطبيع العلاقات مع البلدان العربية، الاردن وسوريا ولبنان والتوصل الى اتفاقات شبه نهائية للسلام معها قبل انجاز الحقوق القومية الفلسطينية بالتحرر التام والدولة المستقلة. وتعمل من خلال هذه المساعي على خلق الظروف لعودة الاردن من الشبابيك الى تسلم بعض مفاتيح السيادة في البيت الشرعي الفلسطيني، خاصة في ظل فرض القيود الاقتصادية عليه. ومن الدلائل المقلقة، ليس فقط ان اسرائيل تفاوض الاردن حول مبادئ وحجم التبادل التجاري بين الاردن والضفة فارضة الغربة على صاحب البيت الشرعي - السلطة الوطنية الفلسطينية - والسماح لنشاط البنوك الاردنية في المناطق المحتلة، بل كذلك العمل المنهجي المخطط للانتقاص من ثوابت السيادة الشرعية الفلسطينية، وبهدف ابقاء مفاتيح السيطرة الكولونيالية الاسرائيلية على اجزاء من الاراضي الفلسطينية ولضمان بقاء المستوطنات الكولونيالية وضمها الى اسرائيل. فبعد اعلان واشنطن مثلا، واعطاء «البيت الهاشمي» حق الاشراف على الأماكن الدينية المقدسة في القدس الشرقية الفلسطينية، بدأت تبرز على السطح معالم المخطط الكولونيالي لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه المشروع في السيادة السياسية على القدس الشريف، عاصمة دولته العتيدة. والمخطط عبارة عن محاولة تسويق بدائل للقدس تحت اسم القدس. فعلى سبيل المثال يذكر المحرر بنحاس عنتبري («عل همشمار» ١٩٩٤/٨/٢٢) ان من المخططات المطروحة ان تكون رام الله بديلة للقدس، وانه يمكن ضم رام الله الى القدس ونقل دوائر السلطة الوطنية الفلسطينية اليها، وفي التداول حول الحل النهائي للقدس الشرقية، تقدم رام الله للفلسطينيين وكأنها القدس وتصبح عاصمتهم. وهنالك من يقترح اقساما من ضواحي القدس «تحول» الى «القدس» الفلسطينية.

ان رام الله وغيرها ليست ابدا القدس الشرقية الجزء العضوي والمركزي من ثوابت الحق الفلسطيني، ولا تنازل عن هذا الحق المشروع.

ان اسرائيل تحاول استغلال اتفاق اوسلو كغطاء لتحجيم الحق الفلسطيني في اطار اقل من دولة فلسطينية مستقلة، يدفع الاحتلال الاسرائيلي عجلاته الى احضان كونفدرالية مع الاردن، مربوطة بحبال التبعية الاقتصادية باسرائيل.

ان اكثر من اربعة عقود ونيف قد اكدت ان القضية الفلسطينية هي القضية المحورية والمفصلية على ساحة الصراع الاسرائيلي - العربي. واليوم وبعد اتفاقات اوسلو يرتكب حكام اسرائيل حماقة سياسية اذا اعتقدوا انه يمكن تجاوز الحق الفلسطيني بالدولة عبر تطبيع العلاقات مع باقي البلدان العربية. فبدون قيام الدولة الفلسطينية لا يمكن على المدى البعيد ضمان الأمن والاستقرار والسلام في المناطق. ولا مفر امام حكام اسرائيل الا البدء الجدي في التفاوض حول الحل النهائي لانجاز الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة. واي مسار لأوسلو غير ذلك مصيره الفشل.

● بشير البرغوثي ●

الحذر والتحضير مطلوبان في المفاوضات القادمة!

● مفاوضات المرحلة الانتقالية لم تستكمل بعد. وما زالت هناك قضايا جوهرية يترتب على طريقة حلها مصير مفاوضات المرحلة النهائية.

والملاحظ ان الحكومة الاسرائيلية، باسنادها رئاسة وفدها للمفاوضات الى رئيس الحكومة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، تحاول تكريس حالة انتقالية، قبلها اتفاق القاهرة، وهي ابقاء مصدر السلطة في الاراضي المحتلة، وفي قطاع غزة، بيد سلطة الاحتلال الاسرائيلي. وتسعى من خلال ذلك الى قصر العملية التفاوضية على اعطاء بعض «حقن» التهدئة للفلسطينيين، وتصوير الاضافات الكمية لصلاحيات السلطة الفلسطينية، مثل التفويض المبكر، على انه تقدم هام في مجرى عملية السلام!

لكن هذه الاضافات لا تغير شيئا في واقع الاحتلال، من حيث محافظته على سلطاته في التشريع، ومراقبة السلطة الفلسطينية، وسيطرته على الأرض، واستمراره في الاستيطان، وكافة ممارساته الأخرى.

واكثر من ذلك لم تمنعه عن مطالبة السلطة الفلسطينية بممارسة اعمال القمع، التي كان يقوم بها في غزة واريحا، رغم انها لم تنجح في وقف اعمال المقاومة للاحتلال الاسرائيلي.

ان هذه المطالبة، فوق انها غريبة وشاذة، فانها غير واقعية.. ومع ذلك فهي تشير الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تريد الابقاء على احتلالها للأراضي الفلسطينية، وتطالب الفلسطينيين بان يقوموا بحمايته وضمان استمراره!

ولعقلاء العالم جميعا ان يسألوا: كيف يمكن مطالبة الضحية بتكريس وضعها كضحية بأيديها؟ وكيف يمكن لعلاقة مثل هذه العلاقة بين الاحتلال وضحاياه ان تقود الى سلام عادل وطيد؟!

لقد ابرزنا في مناسبات عديدة نواحي القصور في اتفاق القاهرة.. ونحذر، الآن، من ان يكون هذا الاتفاق نموذجا وقاعدة للمفاوضات حول المرحلة الانتقالية لكامل الضفة الغربية وقطاع غزة. ونقول ذلك لأن اربعين في المئة من قطاع غزة لا يزال تحت الاحتلال المباشر، وضعف ذلك في منطقة اريحا، حيث لا تزال غالبية مساحتها تحت الاحتلال، ولا تزال مفتوحة لتنقل الجيش الاسرائيلي، والمستوطنين.

من هنا فان النهج الاسرائيلي في التفاوض، اذا ما قبل الطرف الفلسطيني به، قياسا على ما حققه في اتفاق القاهرة، لن يؤدي الا الى توسيع نموذج ذلك الاتفاق، كما هو الحال، الآن، في كل من قطاع غزة واريحا!

لقد اتضحت بما فيه الكفاية، عند التطبيق، عيوب اتفاق القاهرة. ومن واجب الطرف الفلسطيني المفاوض ان يستخرج العبر والدروس من العملية التفاوضية، التي ادت الى ذلك الاتفاق.

لا بد من توفير آلية تضمن احداث تطور نوعي في وضع الاراضي المحتلة، نحو تحقيق هدف استرداد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على ارضه. ولعل في الاصرار على مجلس تشريعي مستقل، غير مجلس الحكم الذاتي، ما يساعد على توفير مثل تلك الآلية. كما لا بد من المطالبة ببدء مفاوضات المرحلة النهائية في اقرب وقت، وليس بعد سنتين، كما يقول المسؤولون الاسرائيليون. ولتكن هناك خطة تفاوضية واضحة ومحددة، تغطي كافة جوانب الموقف الفلسطيني واتجاهاته، بعيدا عن الارتجال، او الانشغال، في تغيير بعض العبارات في الاوراق التي تطرحها اسرائيل على طاولة المفاوضات!

● غازي ابو ريا ●

هكذا يزوّرون الخطاب الديني

● قبل مدة عرضت لطلاب صفي فيلما عن هجرة الرسول.. رأينا الفيلم.. انتهى.. وشعرت بأن الخطاب في هذا الفيلم، لا يواجه عقولا.. الخطاب هنا يعتمد على الشلل العقلي للمشاهد.. حتى حسب الذين رسموا خطوط الخطاب، بأن فيلمهم من اركان الايمان.. فما على المشاهد الا ان يرى.. يؤمن، ويكبت الشك وحب الاستطلاع..

فالفيلم يصور خلاعة قريش وفسقها.. وكيف يحث الرجل ابنته على البغاء، ويلومها لأنها لم تكسب الكثير من المال من «كد فرجها».. هل كان ذلك حقيقة؟ لا احد يمكنه نفي ذلك اطلاقا.. فيجوز ان يفعلها الشاذون.. اما انها كانت عادة عامة فهذا من ضروب التزييف.. لكن، ليس هذا هو المهم.. ولنفرض جدلا بأن هذا كان على سبيل العادة.. لكن اللقطة الثانية في الفيلم، تصور رجلا يدفن ابنته وهي على قيد الحياة.. يحفر لها حفرة يضعها في القبر.. ويدفنها مع صراخها.. ولماذا يفعل ذلك؟ الجواب.. حتى يصون شرفه، فانه يخشى ان تكبر وتخطئ فتمرغ كرامته.. وهنا ايضا، يخيل للمشاهد ان تلك كانت عادة اهل قريش..

فكيف يكون المجتمع يحث بناته على البغاء، وفي الوقت نفسه يدفن البنات حفظا للعرض؟! هل يمكن ان نصف انسانا بالبخيل الكريم؟ او الجبان الشجاع؟!

وتؤمن «حبيبة» جارية ابي سفيان.. وكيف؟.. يجعلها الفيلم يائسة.. يائسة على وشك الانتحار.. وهذه حالة يغيب العقل فيها تماما.. عندها تدخل حبيبة «الاسلام». هكذا اذن.. فعلى الانسان ان يكون محطما يائسا، عندها يعرف الله..

ويجتمع مجلس قريش باعيانه، فيصورون الناس بكل قبح ودمامة.. فترى ابا لهب بشكله البشع وابا جهل و.. كلهم اشكال قبيحة.. اهكذا كانوا؟ فكيف يكون الرسول آية في الجمال، وعمه مثالا للدمامة؟!

وكيف يكون قادة قريش الكفار بهذه القباحة، بينما يكون ابناؤهم المسلمون.. آيات في الوسامة؟ ثم لماذا يجب ان يكون شكل الكافر دميما، وشكل المسلم جميلا؟.. اليس في ذلك عنصرية عرقية؟! وحسب هذه القاعدة فان الممثلات والممثلين في هوليوود من افضل خلق الله لأنهم الاكثر جمالا.

ويقدم الفيلم مشاهد خلاعة قرشية.. ولكل سيد الزوجات والاماء، والراقصات والمغنيات.. مع العلم، بأن الغناء قبل الاسلام كان يقتصر على الندب والبكاء.. ولم يتطور الغناء كطرب يرافقه الرقص الا بعد الاسلام.. فانتشر في مكة والمدينة ايام الخلافة الأموية.. ثم اصبح الشغل الشاغل للخلفاء العباسيين والأمراء، واصحاب الشأن في الدولة العربية الاسلامية.

لن اجعل كل حديثي عن فيلم ما.. لكن لم تمر الا ايام قلائل جدا.. حتى شاهدت في التلفزيون فيلما عن «عام الفيل». وايضاحا للأمر.. فان عام الفيل، هو ذلك العام ٥٧٠ م حيث جاء ابرهة الاشرم ليهدم الكعبة.. فارسل الله طيرا ابابيل هزمت الاحباش.. وفي ذلك العام ولد الرسول.

وينسى الخطاب الديني ما قاله في مواقف/ افلام اخرى.. فيصور اهل قريش بكل الجمال العربي الاصيل.. وتسمعهم يبتهلون الى الله جميعا.. لا احد يذكر اسم صنم او اله آخر.

جميعهم يضرعون الى الله لمساعدتهم.. ويصرون على القتال.. يقررون الدفاع عن بيت الله باجسادهم، لولا ان عبد المطلب جد الرسول يمنعهم من «التهور».. يمنعهم من القتال.. فيتركون مكة بحزن وحسرة.. وفي نفوسهم رغبة في الدفاع عن البيت العتيق..

ويتقدم الفيل.. لكنه، يتوقف عند باب الكعبة.. يجثم امام «صنم» ويمتنع عن التقدم.. وتأتي الطير الابابيل.. ويهزم الله المعتدين..

في هذا الفيلم.. نشاهد صدق اهل قريش وايمانهم بالله.. وانتصار الله للكعبة رغم وجود الاصنام فيها.. وهذا الفيلم يريد ان يؤكد على ان الله يدافع عن الكعبة ولو كان حولها اصنام..

ان الخطاب الديني في شرقنا، ان كان جماعيا او فرديا.. لا يتحدث باحترام الى عقولنا.. وهاكم مثلا على الخطاب الفردي.. شيخ يحدث

● البقية على صفحة ١١ ●

● فشة خلق ● يكتبها : يوسف فرح ●

– ١ –

الطريق الى المدينة!

● حمدت الله الذي ما زال لا يحمد على مكروه سواه، على انه اهدى اهل بلدنا، او اهل ناحيتها الغربية على الأقل، فبقيت طريق هذه الناحية «سالكة» غربا، في حين انسدّ غيرها، لا بسبب الثلوج والفيضانات، بل بسبب تراكم الميكروفونات والبراميل الفارغة!

وحمدت الله ثانية على ان سيارتي ليست سيارة اسعاف ولا اطفائية، وان الحر الشديد الذي «تغرق» بلادنا في «صهده» لم يؤد الى نشافَ شرايين لدى احد المواطنين، ولا الى حريق يلتهم «تبّانا» ويأتي على مؤونة الشتاء الحيوانية فيه!

الوقت مساء، والموعد المحدد في الدعوة هو الساعة الثامنة، لكن لا بأس من ان «نثقّل حالنا»، فنتأخر عن الموعد قليلا على غرار ما يفعله الذين «العين عليهم» من ذوي الرتب والمكانات المبجلة، الذين يلفت هبوطهم على الاحتفالات اعناق المحتفلين.

باختصار، انصمدت «عقيلتي» (بلغة مكاتيب الأعراس) الى جانبي، وتحركت السيارة.. يمينا.. الشارع مقفل، وتسد منافذه سيارة تقف معارضة، وبضعة براميل فارغة، تردد اجوافها ذلك الزعيق الذي يتكرر يوميا في الليل والنهار، من غير ان يكون ثمة رادع ادبي او فني او اخلاقي يحول دون انتشاره. اعزي نفسيَ احيانا بأن هذه الأغاني لا تعدو كونها «كؤوس بلاستيك» نلقي بها في سلة المهملات بعد استعمالها مرة واحدة. ولكن يبدو ان هذه «الكؤوس البلاستيكية» توزع بغزارة، واستمرار تدفقها، من مصر اساسا، يجعلها «فنا» سائدا، رغم انف «وافديه ان حفظ الهوى او ضيعا» و «كليوباترا» و «ان تجودي فصليني» و «حبيتك في الصيف»!

علّقت الجالسة الى جانبي التي تختلف وجهات نظرنا -في مسألة الأعراس: «الله يهدي بالَ الناس»، وعدنا الى اول الشارع.. ثم الى الشرق.. لكن هنا ايضا سيارات كثيرة متراصة متوقفة، لا يدري سائقوها اين يتجهون. فمئات الرجال مصطفون، و «نخبة» الشعراء تستدر حماس ايديهم وحناجرهم «سيفنا ماضي زمان»! وتزغرد النسوة اعجابا وتحمسا!

ومرة اخرى زعيق معاد. نسخة واحدة لكل الأعراس، تتغير فيها اسماء المدوحين فقط! دقائق.. واذا خلف سيارتي عدد من السيارات يتزايد.. نتفاهم بالاشارات واضواء «الريفرس»، فيبدأ رتل السيارات بالانسحاب والتراجع..

تطلق الجالسة الى جانبي نفس التعليق، اقل حرارة هذه المرة «الله يهدي البال»..

حاولنا الاختصار فوقعنا في الاطالة! لماذا لم نسلك منذ البداية الشارع الرئيسي؟ ولكن هذا الشارع هو الآخر يتعرض لعملية نبش وحفر تطول يوميا، فتؤدي الى اغلاق المزيد من الشوارع الفرعية!

بقيت امامنا طريق «الصدّيق».. سلكتاها.. فأصابنا فيها ما اصابنا في اخوات لها! فهي تتسع لسيارة واحدة، فتتواجه السيارات من الاتجاهين، وعلى مجموعة من هذه السيارات التنازل والعودة امام سائق يتمسك بموقعه بإصرار.

والشرطة لا تعمل على فتح الشوارع، فيبدو ان الأمر لا يعنيها!..

ويتساءل الكثيرون: ترى لو ان بضعة من ابناء الكادحين سدوا زقاقا بعجل مشتعل، الم يكونوا يزجون بهم وبآبائهم في المعتقل!!

اليس من الواجب على الأقل تزويدنا يوميا بقائمة الشوارع السالكة والسالكة بصعوبة وغير السالكة!!

لم يبق امامنا سوى الطريق الأبعد.. الى الغرب! الم يدّع الجغرافيون انك تعود الى حيث بدأت اذا اوغلت في التغريب! وهكذا كان..

وصلنا الى غايتنا.. واذا بالمحتفلين قد اخذوا يغادرون، عائدين الى بيوتهم.. اوصلنا النقوط وعدنا ادراجنا.

نظرت الى القاعدة بجانبي «من تحت لتحت».. على محياها الذي تعبت في مكياجه، بدت واضحة تحت ضوء مصباح الشارع، ملامح الغضب المكبوت.. رغبت في مكايدتها، فتمنيت بدوري: «الله يهدي بالَ الناس». واضفت: كيف اذن!! السنا مقبلين على ان نصبح مدينة! فما كان منها الا ان تمتمت «هيك وهيك لأم المدينة اذا كانت «هيك»..

ملاحظة: من «ينوي» ان *يصاب بنوبة قلبية عليه الاعلان عن ذلك مسبقا ليتمكن رجال الاسعاف من تنظيم وصول السيارة اليه!!!*

– ٢ –

ماء الصنبور وماء الوجه

● المياه وصلت الكمانة فابتهجوا يا كل نزلاء الخيام اينما كنتم! «وليفقع» «الحاقدون» الذين ما فتئوا يؤكدون وجود تمييز عنصري في اسرائيل!

اين التمييز!

وافحاما لهؤلاء، فقد تم توثيق احتفال بهذه المناسبة، تبناه مجلس عمال كرمئيل ومجلس مسغاف الاقليمي، وقام «سيادة» الوزير «شخصيا» بقص الشريط عن فم «الصنبور» الذي هو الحنفية، فتدفقت المياه غزيرة كمكاتيب الأعراس، «وحضّروا دلاءكم يا اهل الكمانة ان كنتم رجالا!» وكدت اتخيل الوزير يرش الماء بقصفة زيتون هاتفا: «اعتمادك يا رب في نهر الاردن».

فأشفقت على الرب الذي لا تتسع له هذه الحنفية.

وهكذا حصل المواطنون العرب على حقوقهم، فما الذي اغضب صليبا خميس وجمعية الجليل؟! وما علاقة هذا الاحتفال بمعارضة بلدية كرمئيل اعتبار جزء من البدو – رمية – جزءا من المدينة الفتية!

الا يكفي انهم يقبلونهم للعمل في المدينة ويفتحون امامهم ابواب الجندية، يَقتلون ويُقتلون، فيقوم هؤلاء «المنعم عليهم» برد «الجميل» اصواتا للسيدة شولا والسيد الوزير!

ثم من قال ان الحكومة والهستدروت ومجلس عمال كرمئيل ومجلس مسغاف الاقليمي لم يساهموا في التكاليف!! من موّل الاحتفال اذن!!

ومن دفع ثمن الكعك والكازوز و «ما اشربش الشاي اشرب كازوزة أنا»، (اغنية بلاستيكية قديمة).

ذكرني الموقف بذلك القروي الذي راح يندب حاله امام صديقه، بسبب التكاليف الباهظة التي يتطلبها زواج نجله: اللحم و «المحم»، الرز و «المز»، الدخان و «المخان»، الزيت و «الميت»، السمنة و «المنة»! وواصل سرد قائمة التكاليف بهذا الشكل، فما كان من الصديق الا ان اندفع قائلا: «أبشرْ! أأتركك تتضايق وانا حي!

– ماذا تعني؟

– سأدفع عنك نصف التكاليف!

– صحيح!

سأل متلهفا، وهمّ بتقبيل صاحبه.

– طبعا صحيح! اعهدتني مازحا!

اللحمة عليك والمحمة عليّ

الرز عليك والمز عليّ

الزيت عليك و ....

وواصل الصديق «دفع» التكاليف وسط دهشة صاحبه وضحكه..

وشتان ما بين ماء الشرب وماء الوجه..

– ٣ –

القيادة الـ «ربماتية»

● بعد ثمانية وثلاثين يوما «اعتصاميا»، يتوج رؤساؤنا نضالهم بمظاهرة جماهيرية في حيفا.

طيلة فترة الاعتصام تناوب الرؤساء على الاقامة في الخيمة، وربما تناوبوا على ارتياد الفنادق ليأخذوا من الراحة ما يجددون به طاقة نضالهم، وربما تناوبوا ايضا على المساجد والكنائس لاداء الصلوات، والدعاء بالهداية لحكام بلادنا والمسؤولين، لعلهم يقومون بسد العجز، لكن دعاءهم، لأمر ما، لم يُستجب، ولم تستجب السلطات لمطالبهم كذلك.

وكانت مظاهرة «غير جبارة» ولا اقول اكثر من ذلك، وقدر المتفائلون عدد المشاركين فيها بالف انسان!

الف بعد كل هذه المدة!!

لو ان كل رئيس سلطة محلية من الخمسين، «مانوا»، على انفسهم اولا، وعلى نوابهم والقائمين بأعمالهم (المعطلة) والمؤتلفين معهم و.. المعارضين ثانيا، لتعدى العدد الالاف!

ولو ان كل رئيس تعهد، فعلا لا قولا، بتجنيد حمولة باص من ابناء حزبه او حركته السياسية، لفاق العدد الالاف ايضا!

اذن ما السبب؟

ربما «قلة مروّة» في حرارة «آب اللهاب»!

وربما «انسداد في شرايين» المدن والقرى المتشنجة بالزفات وصفوف السحجة و «الفاردات»!

وربما عدم احساس جماهيرنا بلهيب القضية!

وربما عدم قيام القيادة بدورها، تعبئة واعدادا وتجنيدا. فلا يكفي – كما يبدو – حديث الميكروفونات الاذاعية والتسابق اليها، ولا يكفي نشر نبأ مقتضب عن «مظاهرة في حيفا» حتى لو اضفت الى النبأ كل ما يخطر ببالك من «الشعبية والجماهيرية والحاشدة والجبارة»!

اخيرا..

يتطلب الأمر – وهذه المرة بدون «ربما» – اعادة النظر في الوسائل الضرورية لتحريك الجماهير واخراجها الى الشوارع بآلافها المؤلفة، وهذا لا يتم في خيمة، والظروف المحلية والعالمية، على ما هي عليه، حتى لو نصبتها في جنيف..

□ مرزوق حلبي □

الطريق المعبدة من مجلس الامن الى الجولان!

● اقر وزير الخارجية، شمعون بيرس الذي زار هذا الاسبوع، المانيا والتقى المسؤولين فيها، بوجود اختلافات في وجهات النظر بين اسرائيل والمانيا بشأن ايران والعلاقات معها. ففيما ناشد بيرس مضيفيه الالمان قطع العلاقات الاقتصادية مع ايران بوصفها الدولة الاكبر راديكالية في المواجهة مع الاسرة الدولية، رأى المسؤولون الالمان ان من شأن الابقاء على العلاقات وتطويرها ان يدفع ايران نحو الاعتدال. والحقيقة ان الموضوعة الايرانية كانت ثانوية جدا في مباحثات بيرس في بون. ولا يمكن للنشر عنها ان يحجب الهدف الحقيقي من الزيارة وفي هذا الوقت بالذات.

فقد يكون بيرس اقنع المسؤولين الالمان بدفع المصالح الاسرائيلية لدى دول الاتحاد الاوروبي عبر رفع مكانة اسرائيل بحيث تطابق مكانة الدول الاعضاء في «الاتحاد» الا في مسألة حق التصويت في مؤسسات «الاتحاد» التي اقيمت بموجب اتفاق ماستريخت قبل اكثر من عام. وتأتي مساعي اسرائيل في هذا الاتجاه الآن كون المانيا هي الرئيسة المناوبة للاتحاد حتى نهاية العام، وكون المنافسة شديدة بين اسرائيل وعدد من الدول على الفوز بهذه المكانة.

لكن اضافة الى هذا البعد الثنائي الاسرائيلي – الالماني للزيارة، هناك بُعد دولي ظهر جليا في تصريح بيرس، ومفاده ان اسرائيل تؤيد تعميق دور المانيا في السياسة الدولية عبر ضمها عضوا سادسا الى مجلس الامن ومن خلال منح دور اكبر لها في المسيرة السلمية في الشرق الاوسط. ونُقل عن بيرس ترحيبه بفكرة ارسال جنود المان الى المنطقة في اطار مهمة سلام محتملة!

مهم لاسرائيل الفوز بمكانة مفضّلة لدى دول الاتحاد الاوروبي، ومهم لالمانيا ان تُصبح عضوا دائما في مجلس الامن وهي تحاول ذلك منذ ازمة الخليج بمساعدة السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي يرى فيها وفي اليابان مرشحتين طبيعيتين للانضمام عضوين دائمين في مجلس الامن. وفيما شكلت القدرة العسكرية التقليدية وغير التقليدية بطاقة الدخول للدول الخمس دائمة العضوية، الصين وبريطانيا وفرنسا وروسيا (خليفة الاتحاد السوفييتي) والولايات المتحدة تشكل القدرة الاقتصادية غير التقليدية لالمانيا واليابان بطاقة الدخول الى مجلس الامن. وهذا ما يعني السكرتير العام غالي اكثر من اي شيء آخر.

فمن الملاحظ ان اكثر الدول استفادة من الوضع الحالي لهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن غير قادرة في السنوات الاخيرة على الوفاء بتعهداتها المالية لهذه المؤسسة الدولية. في حين ان تدخلها في النزاعات الاقليمية والعرقية ارتفع في السنوات الاخيرة ووصل عدد المواقع التي تنشط فيها قوات الامم المتحدة الى ٢٧ موقعا، اضافة الى عدد مماثل من المواقع تحاول فيها المؤسسة الدولية حلّ النزاعات بمساعٍ سياسية، ناهيك عن المعونات والمساعدات الانسانية والغذائية التي ينبغي تقديمها الى عشرات المواقع المنكوبة في انحاء مختلفة من العالم، ومثل هذه المهمات بحاجة الى تمويل، ولا شك في ان المانيا واليابان تستطيعان توفير التمويل المطلوب.

ونذكّر هنا ان الدولتين، اليابان والمانيا، اتخذتا في الآونة الاخيرة كل التدابير لا سيما التشريعية، التي تتيح للحكومة ارسال جنود الى خارج حدود الدولتين، خلافا لقرار مبدئي في الدولتين اعقب الحرب العالمية الثانية، وتنص على الا يقوم جنود الدولتين (الخاسرتين في الحرب!) بأية مهمات، مهما كانت، خارج الحدود! ولا شك في انهما تستطيعان ارسالهما الى مهمة سلام في الشرق الاوسط والى الجولان بالتحديد وهو الموقع المرشح لاستقبال قوات دولية في اطار تسوية معلنة غير موقعة بين اسرائيل وسوريا. وقد بدأ النقاش في الولايات المتحدة الامريكية حول حصة الجيش الأمريكي في هذه المهمة وتكلفتها ولا يستبعد ان يبدأ نقاش كهذا في اليابان وفي المانيا قريبا!

اما حتى يجري ضم المانيا الى مجلس الأمن دولة دائمة العضوية فهنا سيكون مرهونا بالتطورات في اعقاب اعلان بيرس ان اسرائيل تؤيد ذلك وانها تدعو العالم الى عدم اخذ المانيا بماضيها فقط، وقد ترك هذا الماضي ندبا عميقة في حياة اليهود، ومن هنا تشكل زيارة بيرس الى المانيا وتصريحاته افضل عملية دعاية للمصالح الألمانية في المحافل الدولية ومن شأنها ان تذلل عقبات وصعابا ومعارضات وتحفظات في طريق المانيا الى مجلس الأمن والى الجولان..

هكذا يزوّرون

● تتمة من صفحة ١ ●

فيقول: ان رجلا من اهل الآخرة، حظي بست حوريات رائعات الجمال، ومعهن سابعة دميمة.. فلما سأل عن هذه الدميمة التي الصقوها اليه، اجابوا: «قرأت ستة ايام «الورد» ومقابلها هذه الحوريات الست.. ولم تقرأ يوما واحدا «الورد».. فاليك هذه الدميمة عقابا»..

اهذا هو الخطاب الديني للناس؟ وهل الجنس غاية انسانية وقيمة دينية عليا؟ لن اعلق على هذا الخطاب الا بالتساؤل.. هل المرأة شبيهة الرجل في مثال الشيخ، وستحصل على ستة فتيان اجسامهم كاللؤلؤ، ويكون السابع دميما؟!

نحن نزوّر الخطاب الديني.. وهو بدوره يزور تاريخنا.. ونفعل ذلك مع كل العلم باننا نزوّر.. الدولة تزوّر.. المؤسسات.. الجمعيات والأفراد..

وحتى المؤرخ الذي يعرف التاريخ جيدا يجب ان يختار، اما مواصلة التزوير او مواجهة تيار طاغ. ورجل الدين العاقل.. والذي يدرك الأمور جيدا.. يغمض عينيه.. يمشي مع التيار الشعبي.. يعاني في داخل نفسه.. ويواصل تزوير الخطاب الديني..

فما هو الخطاب الديني السليم؟ وجوابي.. لنأخذ الحج مثلا، فمن يحق له ان يحج؟! انه الانسان الذي قرر ان يصفي حساباته مع الناس.. فيرجع حقوقا سلبها الى اهلها.. ويطلب العفو من اناس اخطأ معهم ماضيا.. وفي هذا الموقف لا يسأل الله الانسان عن صلاة وصيام. فان الله على استعداد للتسامح في تقصير العبد نحو خالقه.. اذا كان العبد قد جاء الكعبة وقد حصل على كل شهادات حسن السلوك من الناس.. وبالضبط.. كالرجل المسيحي الذي يجلس على كرسي الاعتراف، يعترف بكل ذنوبه، ليبدأ الحياة من جديد..

فهل يفعل حجاج بيت الله ذلك؟ واين الخطاب الديني الذي يوضح للناس بأن شأن الحاج الذي يزور الكعبة قبل ان يغسل آثامه السابقة، كشأن السائح في تركيا وباريس ولوس انجلوس..

ان عملية الحج لا تكلف ماديا اكثر من نصف ثمن ثلاجة.. او علبة سجائر واحدة كل يوم على مدى عام.. انها نصف السعر الذي ندفعه للحادي في العرس.. انها المبلغ الذي ندفعه «لماشطة العروس» فالذهاب الى الحج فنيا وماديا من العمليات السهلة جدا.

اذن، فالقضية ليست الجانب المادي، بل ابعد من ذلك بكثير. الخطاب الصادق واضح، وكل قارئ يعرفه.. لكننا نتجاهله جميعا.. ان الله لا يطلب الا ان يكون الانسان محبا لاخيه الانسان.

واسألكم بالله فردا فردا، راجعوا انفسكم.. كم من الحجاج اخطأوا معكم.. ولم يكلفوا ارجلهم تعب الوصول اليكم للتسامح؟! كم؟ وكم؟ فما احوجنا لجعل الخطاب الديني قانونا انسانيا لا غيبيات!!

٣٠٪ من سكان البلاد غادروها للاستجمام في الخارج.. فهل عادوا يحملون فيروسات؟!


* د. جابر خوري *

*** د. جابر خوري، يلقي الضوء على اسباب الظاهرة غير العادية بانتشار الفيروسات التي تؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الجسم وآلام العضلات.. والطفح الجلدي ***

❑ شهدت البلاد ظاهرة جديدة بازدياد الفيروسات في هذه المرحلة من السنة على عكس السنوات الماضية. وبالمقابل زاد عدد المرضى الذين شكوا من حالات ارتفاع في درجة حرارة الجسم والام في العضلات لعدة ايام وحتى لعدة اسابيع. كذلك ظهور طفح جلدي على شكل بقع حمراء متفرقة بما في ذلك على الوجه والرجلين.

د. جابر خوري يعلل هذه الظاهرة بالقول ان تقلبات الطقس والارتفاع غير العادي لدرجة حرارة الجو بسبب الاضرار التي اصابت طبقة الاوزون ووصول نسبة اكبر من الأشعة فوق البنفسجية للارض، كشفت عن هذه الفيروسات. اضافة الى حوالي ٣٠٪ من سكان البلاد غادروها بهدف السياحة الى عدة بلدان مختلفة في العالم ولربما يكون لذلك علاقة في جلب الفيروسات وترعرعها في بلادنا.

فبعد ان كان طقس البلاد معتدلا وبفترات معينة وقليلة خمسينيا. اصبحنا نشهد طقسا صحراويا تصل فيه درجة الحرارة في النهار ما بين ٣٨ و ٤٠ درجة مئوية وفي ساعات الليل تهبط حتى ٢٥ درجة مئوية. هذا التناقض بدرجات الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة خاصة في شمال البلاد، ينهك الجسم ويضر بالصحة العامة وبعملية التنفس. بينما كلما كان الطقس جافا كلما كان صحيا اكثر ويدب النشاط في الجسم.

اما بالنسبة للاحتمال الآخر فيقول د. جابر خوري ان الاحتكاك مع ابناء الشعوب الاخرى يمكنه جلب فيروسات عديدة وجديدة لم نكن نعرفها من قبل بهذا الكم. كذلك فان عوارضها عندما تصيب سكان بلادنا تختلف عن العوارض التي تصيب سكان تلك البلاد القادمة منها. ربما هذا بسبب الاختلاف بمناعة الجسم.

ويضيف: «الطب لا يعرف حتى الآن الاساس والحيثيات العلمية لتلك الفيروسات. وحتى بعد اجراء الفحوصات والمراقبة الطبية لا يتبين لنا وجود ميكروبات او طفيليات معروفة لنا كأطباء.. لذا نعرفها كفيروسات غير معروفة.

في فصل الصيف تصيب الفيروسات بشكل عام الجهاز الهضمي فيصاب الانسان بالاسهال وتقل نسبة السوائل في الجسم مما يؤدي للجفاف، وايضا الحساسية في بعض الأحيان.. لكن كل ذلك يمر خلال بضعة ايام عن طريق الحمية والاكثار من شرب السوائل ودون ادوية. لكن للحقيقة فان ظاهرة الاسهال قلت كثيرا واعتقد ان ذلك يعود الى الاهتمام الكبير من قبل العائلات واعتنائهم اكثر من الماضي. وكذلك النشر والحديث المستمر عن الموضوع في وسائل الاعلام.. وازدياد الوعي حول اضرار التعرض للشمس بساعات معينة.

ويؤكد د. خوري ان هذه الظواهر تختفي بعد فترة من الزمن وهي غير مقلقة لكن من الممكن ان تضعف جهاز المناعة في الجسم بعد الاصابة ويكون من السهل على الجسم التقاط ميكروبات اخرى تؤدي الى التهاب في الحلق والقصبات الهوائية والمسالك البولية. في هذه الحالة يجب التوجه للطبيب.

اما لعلاج الفيروسات فيجب ان تعالج الظاهرة نفسها لانه لا يوجد علاج لنفس الفيروس. واذا ما اكتشف في المستقبل فيجب تركيب مصل طبي ضده. لذا على الطب اخذ هذا الموضوع في ابحاثه المستقبلية لمعرفة ماهية هذه الفيروسات وعلاقتها مع فصل الصيف وقدرة انتقالها من بيئة الى بيئة اخرى.

والأمر الوحيد الذي يوصى به عند الاصابة بالعوارض التي ذكرت آنفا هو الخلود للراحة والاكثار من شرب السوائل وعدم الدخول الى توتر نفسي لان ذلك سيؤثر على المصاب ويزيد الوضع سوءا.

مقابل كل خمسة رجال يصابون بنوبة قلبية، تصاب امرأة واحدة فقط!

**** سكان بكين اقل تعرضا للاصابة بامراض القلب وكذلك نساء شمالي اسبانيا ** ارتفاع ضغط الدم والكوليسترول والتدخين اسباب غير كافية لحدوث نوبة قلبية ****

❑ في احصائيات لدراسة ميدانية قامت بها «منظمة الصحة العالمية» تحت اسم «مشروع مونيكا» بهدف اجراء مسح شامل لامراض القلب والشرايين في العالم كله. تبين ان الصينيين التي تقطن مدينة بكين معرض للاصابة بنوبة قلبية اقل اثنتي عشرة مرة من الفلنديين اللذي يسكن مدينة كاريلي الشمالية ذات الرقم القياسي في الأزمات القلبية التي تؤدي للوفاة. هذا بين الرجال. اما بين النساء فان منطقة كاتالونيا شمالي اسبانيا، سجلت ادنى نسبة في التعرض لمشاكل القلب والشرايين ومدينة غلاسكوى في اسكتلندا اعلى نسبة (تسع مرات اكثر).

وقد اختير لهذا المشروع كنماذج، ٣٨ مجموعة بشرية يبلغ تعدادها ١٥ مليون نسمة تتوزع على ٢١ بلدا. وقد لوحظ حدوث ٧٥ الف نوبة قلبية ما بين الاعوام ١٩٨٥ - ١٩٨٧، لدى رجال ونساء تتراوح اعمارهم ما بين ٣٥ و٦٤ عاما. ولوحظ ايضا ان اصابات الرجال هي اعلى نسبة خمسة اضعاف من اصابات النساء. الا انه في الوقت ذاته تبين ان نساء اسكتلندا وايرلندا يتعرضن للنوبة القلبية بنسبة اعلى مما يتعرض الرجال لها في جنوب القارة الاوروبية مثلا.

من ناحية اخرى، دلت الاحصائيات ان نسبة حدوث السكتة القلبية الفجائية التي تؤدي الى الوفاة هي اعلى عند الرجال من عند النساء، ولم يعرف معدو الدراسة الأسباب لذلك. لكن بعض الاختصاصيين في امراض القلب والشرايين اشاروا بناء على هذه الدراسة الى ان عوامل ارتفاع ضغط الدم والكولسترول والتدخين غير كافية لتحديد الاسباب الحقيقية لحدوث النوبة القلبية.

وفي هذا الصدد اعلنت «منظمة الصحة العالمية» عن عزمها متابعة مشروعها للكشف عن اسباب التفاوت في نسب الاصابات بين المجموعات البشرية والمناطق الجغرافية وذلك خلال السنوات القادمة.

العدسة اللاصقة اكثر فعالية من النظارة

■ بات في المستطاع اليوم اصلاح جميع مشاكل النظر تقريبا بواسطة العدسات اللاصقة. عدسة العين اللاصقة، سواء كانت صلبة أم رخوة، طويلة الأمد لم تعد تحتاج الى ... نهاية العين من الى الشمس، باتت تستطيع الآن حلا ناجعا لمشاكل النظر المختلفة.

ضعف البصر (Myopie) يتم علاجه بالعدسة اللاصقة. وقد ثبت انها اكثر فعالية بما لا يقاس من النظارة. كذلك تبين ان العدسة تصلح الرؤية غير الواضحة (Astigmatisme)، وإضطراب البصر (Presbytie) تلك الظاهرة التي لا ينجو منها شخص بعد سن الخامسة والأربعين.

يبقى امام مستعملي العدسة اللاصقة الاختيار ما بين العدسة التي تستعمل لأسبوع واحد او تلك التي تدوم من سنة الى سنة ونصف. الا ان هذا النوع الأخير يتطلب عناية دائمة وزيارة لطبيب العيون من وقت لآخر للتأكد من سلامة الاستخدام وصحة العين.

برامج ترفيه وتثقيف للامهات كثيرات الاولاد

❑ «هذه البرامج حيوية جدا لهن. لكن عدد المشتركات محدود. بعض الامهات لا يشاركن، لانهن لا يملكن المبلغ الرمزي من رسوم الاشتراك. ولكن هناك امهات يمنعهن ازواجهن.. او اوضاعهن البيتية!! ❑



❑ اختتمت، امس الخميس، دورة تثقيفية - ترفيهية لامهات كثيرات الاولاد من مجد الكروم وسخنين وعرابة، بالتعاون مع اقسام العمل والرفاه الاجتماعي في القرى الثلاث وبمشاركة مدراء الاقسام، حكمية ياسين (عرابة) وفتحي ابو يونس (سخنين) وهيفاء السيد - فاهوم (مجد الكروم)، وقد استمرت الدورة اربعة ايام وشاركت فيها خمسون امرأة.

حول هذه الدورة واهميتها للامهات التقينا السيدة هيفاء الفاهوم.

- ما هو الهدف من هذه الدورة؟

* في كل سنة يبحث كل مدير قسم للعمل والرفاه الاجتماعي في قريته عن افضل البرامج للامهات كثيرات الاولاد، للخروج من اجواء البيت والترفيه، بالاضافة الى اعطاء المرأة المعلومات التثقيفية في مجالات مختلفة تتقرر حسب الموضوع الآني. وفي هذه السنة اتفقنا على ان تشارك في الدورة نساء من القرى الثلاث.

- ماهي البرامج التي قدمت للنساء؟

* حاولنا خلال الايام الاربعة، ان نقدم برامج مختلفة بعيدة عن الملل. ففي اليوم الاول في الناصرة، عقدت محاضرة، تحت عنوان «النساء يقلن كفى للمخدرات»، قدمت خلالها ارشادات حول اضرار وخطورة المخدرات وكيفية مساعدة الام على

(البقية على ص١٤)

محامية فرنسية تنضم لهيئة القضاء العليا

* لأول مرة تستقبل هيئة القضاء العالي في فرنسا عضوا جديدا من عالم السياسة بعد ان تم اختيار السيدة «سيلو جين روايال» ضمن اعضاء الهيئة.. وشغلت من قبل منصب وزيرة البيئة وهي حاليا عضو في البرلمان عن مقاطعة السيفر، ومن قبل كان من المتعارف عليه ان ينتقل المحامون الى السلك السياسي وليس العكس.. وتقول المحامية الجديدة.. اخيرا تحقق حلمي القديم. وانا في الوزارة كان يؤخذ برأيي فيما يخص شؤون البيئة ولكني وانا في البرلمان لم استطع القيام بهذا الدور كما اتمنى، لاني انتمي للأقلية التي لا صوت لها، ومن الملاحظ ان المبادىء العظيمة التي تكون محور المناقشات في المؤتمرات العالمية عن حقوق الانسان والدفاع عن البيئة لا تطبق الا نادرا. ولكني بصفتي محامية فان هذا سيكسبني وسيلة عمل اضافية ضد الذين لا يحترمون شيئا.

كيف تحمين جلد طفلك من الالتهابات مكان الحفاضة

* اثبتت الابحاث، ان الالتهاب يحدث، عند الطفل، عندما تقل درجة مقاومة الجلد نتيجة لضعف السطح الخارجي. وهذا يكون لزيادة الرطوبة مكان الحفاضة وذلك لطول مدة تواجد البلل بدون تنظيف على جلد الطفل مما يؤثر عليه ويضعف مقاومته.

واليك بعض الارشادات لحماية جلد طفلك من الالتهابات:

* يتم تغيير الحفاضة لمجرد ان تبتل.
* تنظيف منطقة الحفاضة من الامام والخلف بعناية بالماء الدافىء والصابون الخاص بالاطفال وخصوصا في ثنايا الجلد.
* استعمال حفاضة لها قدرة كبيرة على الامتصاص وعزل البلل بعيدا عن جلد الطفل.
* حتى وان كان جلد الطفل يبدو ظاهريا انه جاف يجب التنظيف عند تغيير الحفاضة لازالة بقايا البلل.



* تنشيف الجلد تماما قبل وضع الحفاضة.

عدم استعمال الارشادات المذكورة اعلاه يؤدي الى احمرار الجلد وتورمه وانتفاخه احيانا وظهور بعض البثرات التي تحتوي على رؤوس تزيد من ألم الطفل.



كعكة جوز الهند

* ٢ كوب من الدقيق
* نصف كوب زبدة
* كوب سكر ناعم
* بيضتان للعجين
* ڤانيليا وباكم بودر
* مكسرات (حسب الرغبة)
* ٢ كوب جوز الهند
* ملعقة ليمون
* كأس حليب
* بيضتان (لوجه الكعكة)
* سكر ناعم
* ملعقتان من الخميرة

❑ الطريقة:

* تخفق الزبدة مع السكر جيدا ثم تضاف البيضتان ومع استمرارنا بالخفق تضاف الڤانيليا وملعقة الليمون ثم الدقيق والخميرة، وتعجن عجينة لينة.



تفرد العجينة في طبق الكعكة بعد دهنها بالزيت.
ثم يخفق الحليب جيدا مع البيضتين وقليل من الڤانيليا ومع استمرارنا بالخفق يضاف جوز الهند ثم تصب على الكعكة.
تدخل الى الفرن لمدة ربع ساعة وترش بالسكر الناعم والمكسرات.

التحضيرات لمهرجان الناصرة للمسرح والفنون دخلت مرحلتها الأخيرة

(٢٠٠) دمية كبيرة مستوحاة من شخصيات العرس الفلسطيني في المسيرة الافتتاحية للمهرجان

*** أمسية الافتتاح مخصصة لفقيد الناصرة والشعب الفلسطيني تحت عنوان «توفيق زياد في القلب» ***

* الناصرة – لمراسلنا الفني – بدأت التحضيرات لمهرجان الناصرة للمسرح والفنون العربية تدخل مرحلتها الأخيرة. وتضع ادارة المهرجان، هذه الأيام، اللمسات الأخيرة على البرنامج التفصيلي والشامل.

في برنامج المهرجان، الذي سيعقد في الفترة ما بين ٩/٢٩ و٢/١٠/ ٩٤، الكثير من المفاجآت. ومن المتوقع ان تكون هناك نشاطات تسعى ادارة المهرجان بتحقيقها لجعله مهرجانا للحوار الثقافي الانساني بين الفنانين وبين الثقافات المختلفة.وان مضمون المهرجان في مستوياته وفي مساراته المختلفة يضمن له تحقيق اهدافه المقررة من قبل الادارة التي سعت منذ البدء الى ان تضمن شموليته الفنية والمهنية، وتضمن استمراريته في السنوات القادمة ليصبح مهرجانا يشد انظار الفنانين من جميع انحاء البلاد وخارجها.

*** مسرح الخيمة – في مركز احداث المهرجان ***

من الأحداث المثيرة في المهرجان «مسرح الخيمة»، اذ ستقام خيمة بدوية كبيرة بالتعاون مع «متحف الشبلي» تكون مركزا للنشاط المسرحي المتميز، واللقاء المباشر بين الممثل والجمهور. وسيعود المسرح الشعبي الى شكله الأصلي والاصيل، ببطولة رواة أصليين يُسمعون الجمهور قصصا وحكايات تحت خطر الزوال.

*** المسيرة الاحتفالية ***

من جهة اخرى قررت ادارة المهرجان ان تنظم مسيرة احتفالية باشتراك الفرق الفنية المشاركة من فرق مسرحية ورقص. وفي مركز المسيرة اكثر من ٢٠٠ دمية كبيرة مستوحاة من شخصيات العرس الفلسطيني.

ولهذا الغرض اقامت الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة ورشة لصنع الدمى باشراف الفنان راضي شحادة والذي يعمل في هذه الأيام مع مجموعة كبيرة من اطفال نوادي البلدية وغير البلدية. وتأتي هذه المسيرة لتعيد تقليد مسيرات مخيمات العمل التطوعي بشكل جديد وبمضمون جديد.

*** أمسية الافتتاح – «توفيق زياد في القلب» ***

تخليدا لذكرى الفقيد الراحل الفارس توفيق زياد قررت ادارة المهرجان ان تكون أمسية الافتتاح مخصصة لاعماله الأدبية والشعرية وفيها تحاول ان تعكس شخصيته الأدبية والنضالية.

الأمسية باشتراك عشرات الفنانين من مغنين وراقصين، وممثلين، وسيُستخدم في الأمسية الكثير من التقنيات الصوتية والمرئية.

وماذا ايضا في المهرجان؟

الكثير... الكثير... راقبوا الاخبار والمفاجآت في الصحف وفي النشرات الخاصة للمهرجان.



واقـع وخـيـال

• تتمة من صفحة ٢١ •

في بقعة ارضية جميلة شاسعة هادئة، نقية كماء زُلال في تجويف صخرة جبلية، طاهرة كطهارة الطل المتشح بعذوبة الربيع.. كل شيء يبعث على الغبطة والطمأنينة والفرح.. ظل الله على الارض.. الله في كل القلوب، في كل العقول، في كل مكان.. توهمت انني في حلم جميل لكنني تابعت اتأمل في روعة الكون وسعادة الناس فأيقنت انني في واقع بديع، ودفعني الفضول فسألت احد المارة: هلاّ اخبرتني في اي بلد انا؟

فنظر اليّ بعينين حانيتين وابتسم بمودة وكأنه يعرفني منذ زمن، وقال: يبدو لي يا اخي انك من كوكب آخر بعيد مجهول متخلف..؟! على اية حال اطمئن يا اخي، انك على كرتنا الارضية، وبالتحديد في بلد السعادة. وشجعني كلامه ولطفه على المضي في الاستفسار، فسألت: ما اسم دولتكم؟

– منذ ان اصبح الانسان انسانا تغيرت جغرافية العالم، غمر الخير الدنيا، زالت اسماء الدول والبلدان واصبح العالم دولة واحدة موحدة سميت دولة الانسان.

– وكم عدد اللغات في دولة الانسان؟

– عندما اختفت الاطماع وزالت الاحقاد وتلاشت البغضاء وذابت العنصرية واحتضر الجشع توافدت جميع اللغات فعقدت مؤتمرا صحفيا اسفر عن لغة واحدة مشتركة، لغة الانسان.

– ومن يحكم دولتكم؟

– ما دام العدل منتشرا والخير وفيرا والرزق ميسرا والقلوب طاهرة والافكار نظيفة والضمائر صافية فلا حاجة للحكام في دولة الانسان.

اطربتني اقواله غاية الطرب،، احسست بالطمأنينة لاول مرة تفجر قلبي.. حلقت في روضة سعادتي النفسية.. احسست انني انسان...

(شفاعمرو)

برامج ترفيهية وتثقيف للامهات

(بقية من ص١٣)

اكتشاف ابنها اذا كان يتعاطى. ووزعت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات ارشادات حول ذلك، وفي اليوم الثاني الذي اقيم في معالوت، قدمت محاضرة حول «تأثير وسائل الاعلام على طبيعة وتصرفات الاولاد» وبرنامج خاص حول الاشغال اليدوية للنساء، وبهذه الطريقة تعود كل امرأة مع انتاج من صنع يديها. اما اليوم الثالث، في الناصرة، فقد خصصناه لمحاضرة حول «العنف في العائلة» وبعدها شاركت الامهات بتمارين رياضية متنوعة. واليوم الاخير خصص للترفيه في منطقة طبريا وزيارة اماكن اثرية وتعريف الامهات عليها.

– كيف كان تجاوب الامهات خلال ايام الدورة؟

* لا شك ان مجرد خروجهن من البيت يشعرهن بانسانيتهن. ومن خلال تجاوبهن شعرنا انهن بحاجة ماسة الى هذه البرامج، بل ان تفاعلهن خلال المحاضرات فاق توقعاتنا.

– المشاركات لا يتعدين الخمسين من ثلاث قرى.. هناك اخريات بحاجة الى مثل هذه الدورة. فكيف تسدون النقص؟

* للأسف، هناك عدد كبير من الامهات لم يتمكن من المشاركة سواء اما بسبب رفضهن او رفض ازواجهن او انهن مسحوقات ماليا لدرجة انهن لم يجدن المبلغ الرمزي الذي يدفع، ونحن من جهتنا لم نتمكن من استيعاب اكثر من الخمسين امرأة. واود ان اشير الى ان العديد من النساء يرفضن الخروج من البيت حتى لهذه البرامج خوفا من بقاء اولادهن في البيت مع الزوج وحتى لا يتعرضوا للاعتداء.

– اليس هؤلاء -النساء بالذات بحاجة اكثر من غيرهن للترفيه؟

* طبعا. ونحن من جهتنا نبذل جهودا لاقناع النساء بالخروج، الى جانب اقناع الرجل. وفي بعض الحالات نجحنا باخراج المرأة من البيت، علما بان بعض الرجال يتعاملون مع الموضوع بلا مبالاة. وهنا ايضا نبذل جهودنا لتغيير الوضع.

– من خلال عملك الاجتماعي بين النساء، ماذا يحتجن لمساعدتهن للخروج من المشاكل اليومية؟

* هناك حاجة الى فتح نواد نسائية، لتفعيل النساء. والمشكلة التي نعانيها هي عدم توفر الميزانيات لجلب كوادر تعمل في هذه النوادي او لايجاد المباني نفسها. فالمرأة بحاجة الى ارشادات سليمة لحل المشاكل التي تعانيها. كذلك تحتاج المرأة الى عدة دورات لاخراجها من البيت وتغيير بعض مفاهيمها.

المدير العام الجديد للتعليم العربي، الاستاذ

• تتمة من صفحة ٤ •

مهمة ثقيلة بلا شك، الا تخشى الفشل؟

– ابو خديجة: لا شك ان المهمة ثقيلة ولكن بالمقابل توجد آمال عريضة. وانا اقول بأنه لا توجد معي عصا سحرية لاحداث تغييرات جذرية خلال فترة قصيرة. ولكنني اؤمن انه من خلال التخطيط السليم المبرمج سوف ننجح في احداث التغييرات التي يتوخاها الوسط العربي. الأرضية جاهزة لاحداث هذه التغييرات. وانا لوحدي لا يمكنني احداثها. التغيير التدريجي ممكن اذا توحدت كل الجهود وكل العناصر الايجابية والبناءة. واعني المجالس المحلية، المفتشين، المدراء، المعلمين، الاهالي، والطلاب. لان الهدف الاساسي هو رفع مكانة التعليم والمعلم وتقوية المدير واثراؤه من الناحية التعليمية والعمل مع المفتشين على التخطيط السليم وادخال التجديدات في جهاز التعليم العربي وكل هذا من اجل تخريج طلاب ناجحين.

*** «الاتحاد»: واخيرا، اصوات كثيرة تطالب اليوم بادخال تراث المرحوم توفيق زياد الى منهاج التعليم العربي، ما هو موقفك من ذلك؟**

– ابو خديجة: انا احترم توفيق زياد كشخص، كعضو كنيست وكرئيس بلدية حيث قام بجهد كبير من اجل النهوض بالعملية التعليمية في الناصرة وتطويرها. لقد عزّ علي فراقه لانه كان شخصا بارعا واديبا وشاعرا لامعا وسياسيا محنكا. وكلنا نشعر بفقدانه. وسوف افحص هذا الموضوع بجدية مع الوزير مدير عام الوزارة من أجل ادخال مجمل اعماله كموضوع يهم المجتمع العربي نظرا لمواقفه الانسانية والسياسية البارعة.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

خلفا دُر.. الى الامام سر!

● ذات جلسة «اتحادية» غير تحريرية، في مكاتب «الحريري» الحيفاوية، ضمت الزملاء نظير مجلي، رئيس التحرير، وسليم سلامة ومرزوق حلبي وزياد ياسين وسهيل قبلان وبرهوم جرايسي واسامة مصري وانطون المر ومطانس فرح وكاتب هذه السطور، اشغلنا انفسنا بتبادل الذكريات المُرة والمفرحة، هربا من السياسة وقروشاتها.

وفجأة نطت دمعة من عينِ الزميل نظير، فمسحها بكمه وقال:

-تذكرت آخر نكتة سمعتها، خلال سهرة عائلية اخوية، من المعلم القائد خالد الذكر توفيق زياد «ابو الامين»، قبل رحيله المفجع والمأساوي بفترة وجيزة. هل احكيها لكم؟

وبعد ان خيم الوجوم على الجلسة لبرهة، صاح الزميل اسامة مصري:

-غصبن عنك!

ولان اسامة قال:«غصبن عنك»! انصاع نظير للامر، وبدأ حديثه بالقول:

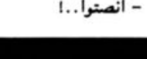
– بالطبع ان وقعها كان سيكون احلى بكثير، لو انكم استمعتم اليها من «ابو الامين».

وتابع الزميل نظير كلامه:

– في تلك السهرة العائلية الاخوية تطرقنا، في الحديث، الى حديث المشاكل والبناشر، التي نواجهها كحزب وجبهة و«اتحاد» وجماهير عربية.

ومخافة ان تلتهم السياسة لذة السهرة قال «ابو الامين»:

– انصتوا..!





ولاننا نصتنا واصل حديثه:

– سافر احدهم، ذات ليلة، في سيارته الخاصة من نهاريا الى عكا مرورا بالمزرعة. وشاء القدر ان تطلع سيارته، بجانب جدار العصفورية، على مسمار وينشر عجلها. فنزل منها وانهمك في الفكفكة ووضع البراغي في طاسة الجنط.

وبينما كان صاحب السيارة راكعا مشغولا في عمله الاصلاحي انطلقت سيارة مسرعة، من قلب العتمة، وداست على الطاسة وطيّرت البراغي وبعد وقوفه نصف ساعة على الناصية، مؤشرا لسواق السيارات، ولم يسعفه احدهم، اطل احد نزلاء العصفورية برأسه عبر مشبك الشباك وصاح:

– انت.. يا اخينا! ليش واقف ملخوم؟ مش باقي عندك ثلاثة عجال سليمة؟

فاجاب السائق:

– مزبوط!

فقال النزيل:

– وكل عجل فيه اربعة براغي؟

فاجاب السائق:

– مزبوط!

فقال النزيل:

– واذا اخذت من كل عجل برغيا! شو بيصير معك؟

فاجاب السائق:

– ثلاثة براغ!

فقال النزيل:

– مزبوط! وهيك بتقدر، بالبراغي الثلاثة، ان تركب العجل الرابع، وتسافر في سيارتك الى اقرب كراج!

فصفن صاحب السيارة لخالقه. وتطلع الى فوق. واشار باصبعه الى نزيل العصفورية وقال:

– انت؟ انت؟

فابتسم النزيل واجاب:

– نعم.. نعم! صحيح انا مجنون! بس مش حمار!

● فولتيريات! ●

● كتب الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير في رائعته «كنديد»:

«من يفشل في عالم ينجح في عالم آخر، ومن عظيم النعم على الانسان ان يرى ويعمل اشياء جديدة»

«النهر يؤدي الى مكان مسكون دائما، واذا لم نجد اشياءً مستحبة وجدنا اشياء جديدة.. لنذهب، ونتوكل على الله»

«ما هذا البلد المجهول لدى جميع بقية العالم، والذي تختلف الطبيعة فيه عن طبيعة بلادنا اختلافا كبيرا؟ من الراجح ان يكون كل شيء في هذا البلد على ما يرام، وذلك لضرورة وجود بلد من هذا الطراز حتما!».

● نشازيات! ●

● لانه مر صدفة، ذات عصرية خلال العطلة الصيفية، من امام جامع الخير طرح «فواز النشاز» السلام على الشحاد بركات خير الله وسأله:

-قديش صار لك اخرس واطرش؟

فتنهد بركات خير الله واجاب:

– من يوم ما كان عمري خمس سنين!

● بينما كان «فواز النشاز» يلعب، خلال العطلة الصيفية، «الطابة والكعاب» مع اخته امتياز واخيه في الرضاعة بديع عبد السميع والزميلة جميلة، ابنة «ابو حلاوة» بياع الحلاوة بجوزية، عنّ على باله ان يفاقع فسأل:

تتجوزيني، يا جميلة.. بس اكبر وتكبري؟

فكبست جميلة، بكفيها، على طابة الصوف وكعب الغنم وصفنت.. ثم اعلنت:

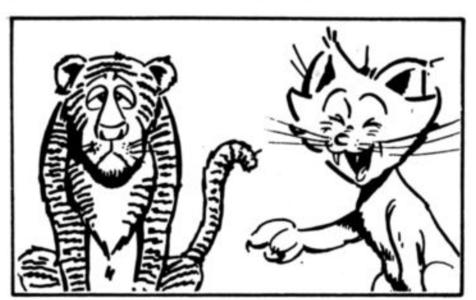
-ما بيجوز!

فاندهش فواز وسأل:

– ليش..؟

فردت جميلة:

– لانهم في عائلتنا ما بيتزوجوا الا من بعضهم البعض..فجدو «ابو غليون» اخذ ستو «آم غليون».. وخالتو «ام سمايد» اخذت عمو «ابو سمايد».. والبابا اخذ الماما!



● بعد ان فلّس اولاد وبنات الحارة من طول العطلة الصيفية قرروا ان يلعبوا «مدرسة». وفتحوا صفا على حجاجة الحجة نجمة «امسراج».

ولانهم اختاروا، بالانتخاب السري، الولد بديع عبد السميع «مدرسا» حمل القضيب، كما يفعل مدرس الحساب حسيب الغضيب، وهزه في وجوه «التلاميذ» وسأل:

– كم هو عدد فصول السنة، يا فواز!

– خمسة، يا استاذ!

– عددهم!

– الربيع، الصيف، الخريف، الشتاء والوقت الضايع!

ولاعجاب «الاستاذ» بديع عبد السميع بفطانة «فواز النشاز» وجوابه السريع سأله ثانية:

– ما هو الشيء الذي لا توجد له رجلان، ويركض خلفه كل الناس؟

فاجاب فواز، قبل ان تكركع مصارينه من الجوع:

– المصاري..!

فصفق الاولاد وطالبوا بمنح فواز علامة ممتاز. وزغردت اخته امتياز:

«اويها.. سحبنا الخبز من الشاش
اويها.. نقعناه في المي فاش
اويها.. تعالوا تفرجوا يا ناس
اويها.. هيك الشطارة والا بلاش»!

وطقعت جميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلونجي: لولولوليش!

● غمزات! ●

● من يعترف بفشله يفتح سردابا للنجاح.

● يخطط العاقل لمستقبله، اما الاحمق فيركله.

● كثر الكلام لا يوقف النهر عن الجريان.

● لا تمتدح من لا يستحق المديح، ولا تدافع عمّن لا يستحق الدفاع عنه.

● يقبض الذكي على رمل ويعي انه يقبض على رمل! ويقبض الغبي على جمر ويعتقد انه يقبض على لؤلؤة! اما الاحمق فيعتقد، وهو لا يقبض على شيء، بانه يقبض على كل شيء.

● من يراهن على الاوهام يقطف الخيبة!

● اذا اردت ان تنتصر على خصمك عليك ان تفهمه.

● من يتكرم بكل ما يعلم يصبح معزولا!

● تاريخ البشرية مشبع بالاساطير والسير المضحكة.

● قالوا وقلنا! ●

● قال الهنود:

– يريد ان يجني المانغو من شجرة التين!

● وقالت العرب:

– بنقول ثور.. بيقول احلبوه!

● يقولون في اندونيسيا:

– يطلب مياه القمر!

● وتقول العرب:

– يطلب لبن العصفور!

● يقول الطليان:

– جلده كجلد الفيل!

● وتقول العرب:

– متمسح!

● يقول الفرنسيون:

– غرفة صغيرة لسرير كبير!

● وتقول العرب:

-بيت الضيق بيساع الف صديق!

نائبة رئيسة اتحاد النساء العالمي، عضو الأمانة العامة لاتحاد النساء الفلسطينيات، ميادة عباسي - بامية:

● تتمة من صفحة ٥ ●

بيت وادع بالقرب من البحر.. وكما حصل لابناء شعبي، كذلك حصل لنا. غادرنا البيت على أمل العودة. وتوجهنا مباشرة الى القاهرة. لكننا لم نبق فيها مدة طويلة وعدنا الى رام الله. ولم تمكنا الظروف، آنذاك، من العودة الى بيتنا. وبقينا عدة سنوات ثم انتقلنا الى لبنان في العام ١٩٥٧ وقضينا عقدا من الزمن في مخيم عين الحلوة (حتى العام ١٩٦٧). خلال هذه الفترة تعلمت في مدرسة فرنسية ثم التحقت بالجامعة الامريكية ودرست العلوم السياسية».

ترولي لنا ام سلوان.. وقبل ان ندخل بتفاصيل حياتها الجديدة بعد مغادرة لبنان، تتوقف برهة للحديث عن المأساة في لبنان: «اذا كنت اليوم اتكلم واتنفس فهذا بالصدفة.. فكل فلسطيني عاش حرب لبنان وبقي على قيد الحياة حدث له ذلك بالصدفة. ٧٠ الف فلسطيني ولبناني راحوا ما بين شهيد وجريح والمئات اضحوا معوقين نتيجة الحرب البشعة. فالرصاص او الصاروخ الذي كان يقع على شرفة البيت بعد دخول صاحب البيت الى غرفته بثوان كان ممكنا ان يقتله، لكن الصدفة منعت ذلك. وهكذا نعيش نحن بالصدفة. كانت حياة كل واحد فينا مهددة بالخطر.. كل لحظة وكل خطوة. ولا تكفي الكلمات لوصف حالتنا هناك. وكل ما سمعتموه عن مأساة شعبنا لا يمكنه ان يعبر عن كل الحقيقة ولا حتى عن جزء من الرعب والمعاناة والطريق الشاق الذي سلكناه طوال أيام حياتنا في الغربة!

وكانت ميادة قد عملت في قسم العلاقات الدولية في الهلال الأحمر في لبنان ونشطت في العمل النسائي وقد غادرت العائلة لبنان وتوجهت للعيش في عدة دول منها الجزائر. بعد مغادرة لبنان- بحوالي عشر سنوات تعرفت ميادة على زوجها سعيد عباسي (٥٨ عاما) الذي عمل سفيرا لفلسطين في عدة دول افريقية وامريكية جنوبية منذ ٢٦ عاما، وكان على علاقات مع نلسون مانديلا وفيدل كاسترو وغيرهما. لكنها قبل زواجها تمكنت من الوصول الى يافا. وكانت لهذه الزيارة ميزة خاصة: « في العام ١٩٦٩، توجهت ووالدي ووالدتي وشقيقتي سامية، التي تعيش حاليا في الاردن الى رام الله وهناك قررنا ان نتعرف على البيت الذي ولدنا فيه في يافا. انا لم أكن اعرف البيت ولا اعرف يافا لكن شعورنا بالفرحة كان عارما ولا يمكن وصفه. غير ان هذا الشعور سرعان ما اختلط بالحزن عندما بدأنا نقترب من البيت. فمعظم البيوت من حوله مهدومة. حتى بيت جدتي الذي بناه لها والدي كان كومة تراب ولم يبق منه سوى السور. واقتربنا من البيت وطرق والدي على الباب لكن احدا لم يرد، مع اننا لاحظنا ان اشخاصا موجودون في البيت. عندها توجه والدي الى احد الجيران، الذي لم يغادر بيته في العام ١٩٤٨، وعرف الاثنان بعضهما البعض بسهولة. وبعد اخذ وعطاء طلب والدي من جاره القديم ان يذهب الى بيتنا لعل من في الداخل يتجاوبون. وبالفعل تجاوبوا وفتحوا الباب لزميل والدي فشرح لهم عنا. وكانت في الداخل عائلة يهودية قادمة من بولونيا..

«كان اللقاء محزنا.. فقد وصلت والدتي، رحمها الله، الى كل زاوية وراحت تشرح لنا.. «هنا كانت غرفتك وفي هذه الزاوية سريرك»، قالت لي، وتجولت في البيت ونحن معها والدموع تنهار من عيوننا. وراحت امي تناقشهم وتشرح لهم كيف عشنا في هذا البيت واحببتنا جميعا.. فلم يحتمل هؤلاء البولونيون ذلك فغادروا المكان وتوجهوا الى الطابق الثاني من البيت. ولم يكن امامنا الا ان نأخذ حفنة من التراب فهذا كل ما نستطيعه. وما زلنا نحتفظ بهذا التراب فهو اغلى ما املك اليوم».

ويمضي ربع قرن آخر من ذلك الحين، وتعود ام سلوان الى البلاد، هذه المرة حسبت انها ستتمكن من زيارة غرفتها وباحة البيت مرة اخرى. وانها ستعرّف ابنتها سلوان على البيت عن كثب. فأخذت شقيقتها بشرى التي تعيش في نابلس.. «وصلنا الى بيتنا في يافا بعد حوالي الشهر من وصولي الى سلوان. تذكرت بالضبط اين البيت.. حتى ان العامود الذي حفر فيه والدي، «بسم الله الرحمن الرحيم»، كان لا يزال موجودا. لم يتغير شيء من معالم البيت.. وطرقت الباب لكن احدا لم يجبنا.. فحاولت مرة ثانية وثالثة ولكن بدون جدوى. فتضايقت ابنتي سلوان لانها حضرت وفي داخلها أمل وثقة بانها ستشاهد البيت. فطوال الوقت كانت تحدثنا كيف ستزور بيت امها. وكم هي سعيدة لمشاهدة غرفتي وانا طفلة. ولكن لم يكن امامنا اي حل. فعدنا الى سلوان.. واليوم عدنا مرة اخرى، فلم يبق على انتهاء التصريح سوى يوم واحد، علينا مغادرة البلاد قبل انقضائه. فتوجهت مع ابنتي سلوان.. لكننا هذه المرة لم ننجح ايضا. فلم نجد اي شخص في البيت. ولم نر سوى الكلمات المحفورة على العامود المجاور للبيت»......

وغادرت الام وابنتها سلوان متوجهتين الى بلدة سلوان لوداع الأهل هناك «ولكن-تقول - لدينا امل بان نعود مرة اخرى وبشكل ثابت الى سلوان..

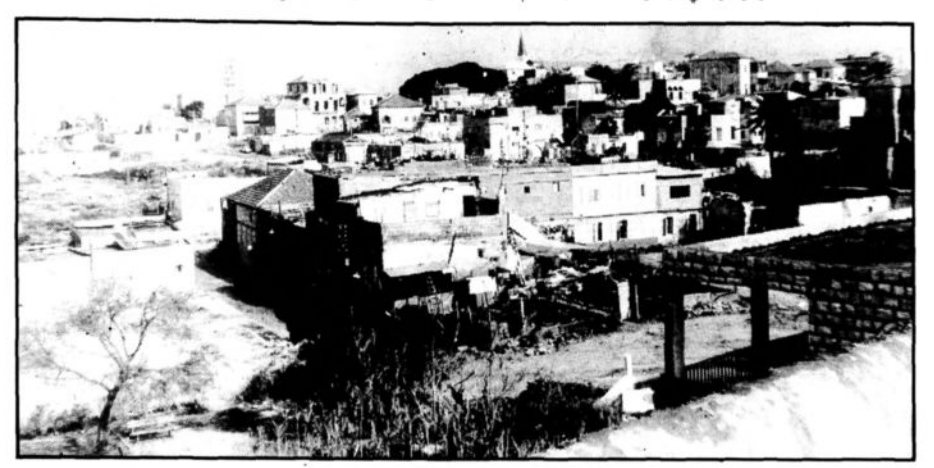
فقد توجهنا الى محام ليطلب لنا جمع شمل وقد وعدنا خيرا».

وللمعلومية فان ام سلوان وعائلتها تستطيع ان تعيش في غزة او اريحا، كما تشاء، بعد ان حصلت على موافقة اسرائيلية بذلك. لكنها لا تريد العيش هناك: «يكفي انهم لا يعيدوننا الى يافا. فليعيدونا الى سلوان على الأقل».

وغادرت العائلة الى عمان لعدة ايام، لينطلق ابو سلوان هناك الى السنغال ليواصل مهمته الدبلوماسية وتعود ام سلوان وابنتها الى تونس لتستمر في عملها.. «وهناك ستبقى سلوان الوطن معنا وحفنة تراب بيتنا في يافا.. اجمل ما تبقى لنا، لعلنا نعود بعد فترة قصيرة الى الوطن بدون قيود».



* رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، يقدم هدية رمزية الى ميادة، لدى لقائه بها في دار البلدية *



* منظر عام لمدينة يافا *



مهرجان الجوائز
٣ تراكتورونات ياماها ★ سيات كوردوبا ★ ٩ رحلات زوجية و ٩٠٠ جائزة
Coca-Cola
CORDOBA
البستاني
نشرب كوكا-كولا نتمتع بمذاقها ونشارك في اكبر حملة
كل اسبوع: رحلة زوجية الى انطاليا و ١٠٠ جائزة مثيرة اخرى
كل شهر: تراكتورون YAMAHA
الجائزة الكبرى: سيارة سيات كوردوبا SEAT فخمة وجميلة
كيف نشارك في الحملة:
نجمع عشرة اغطية من قناني كوكا كولا ١,٥ لتر (كولا، كينيلي، سبرايت) او ٣٠ من اغطية القناني الزجاجية العادية ٢٥٠ مللتر نرسلها في مغلف الى ص.ب ٢٦٥٣، الناصرة ١٦٠٠٠ مع ذكر الاسم والتلفون ورقم الهوية والعنوان الكامل. لنشارك في سحوبات الحملة.
سحب اسبوعي
في كل اسبوع يجري سحب بين جميع مرسلي المغلفات على ١٠٠ جائزة مثيرة من كوكا-كولا: • ١٠ اجهزة راديو تيب شفروليت
• ٣٠ لعبة اتاري تيترس • ٣٠ حقيبة ظهر • ٣٠ طائرة هوائية
رحلة الى انطاليا كل اسبوع
في كل اسبوع يجري سحب بين العشرين الاوائل ممن ارسلوا اكبر عدد من المغلفات لذلك الاسبوع على رحلة جوية زوجية ذهاباً واياباً الى انطاليا في تركيا تشمل الاقامة في فندق خمسة نجوم لمدة خمسة ايام.
تراكتورون YAMAHA كل شهر
كل شهر يجري سحب بين الخمسين الاوائل ممن أرسلوا اكبر عدد من المغلفات لذلك الشهر، على تراكتورن مثير من نوع YAMAHA
مواعيد السحب: ٩٤/٧/٣١، ٩٤/٨/٣١، ٩٤/٩/٢١
السحب النهائي - سيارة
في نهاية الحملة يجري السحب النهائي على الجائزة الكبرى:
سيارة من نوع سيات كوردوبا مثيرة محرك ١٦٠٠ تشمل مكيّف هواء، مقود هيدراولي، وترخيص
SEAT
يشارك في السحب كل من ارسل ٣٠ مغلفاً من الاغطية او اكثر خلال الحملة.
تاريخ السحب: ٩٤/٩/٢١
- المزيد من الاغطية والمغلفات يعني المزيد من احتمالات الفوز بالجوائز.
نشرب كوكا كولا، نتمتع، نسافر نطير ونربح مئات الجوائز.
• فترة الحملة من ٧/٨ وحتى ٩٤/٩/١٥.
• تنشر اسماء وصور الفائزين كل اسبوع في صحيفة كل العرب ابتداءً من ٧/٢٢.
• تحظر المشاركة في الحملة على العاملين في شركة كوكا كولا وشركة البستاني
• تنظم الحملة برقابة مدقق حسابات ومحام.
• السفر الى انطاليا سيتم في الفترة ما بين ٩٤/٩/٣٠ - ٩٤/١٠/٧
• اخر موعد لاستلام المغلفات ٩٤/٩/٢٠
دايماً كوكا-كولا

في مهرجان المسرح الاخر الـ ١٥ في عكا

نصف مليون متفرج سيحضر الى المهرجان!

● تلخيص للمشاركة العربية في العروض المسرحية ●

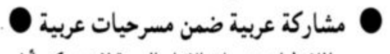
● عكا - لمراسلنا الفني - ذكرنا في عدد سابق ان مهرجان المسرح الاخر الـ١٥ في عكا سوف يعقد من ٢٠ الى ٢٣ ايلول، وكما في العام الماضي لقد اتبعت ادارة المهرجان طريقة جديدة لدخول المسابقة، وهي ان كل مسرحية تعرض لاول مرة داخل المهرجان تكون بشكل اوتوماتيكي ضمن المسابقة.. وهكذا سيكون ضمن المسابقة (٥٢) عرضا مسرحيا، بالاضافة الى مسرحيتين ضيفتين و(١٨) عرضا كوميديا خارجيا في الساحات والمراكز العامة، ويذكر ان (٢٥٠) مسرحية قُدّمت للاشتراك بينما قبل ذلك قُدّمت فقط (٥٢).. وقد اعلنت ادارة المهرجان انها تتوقع حضور نصف مليون متفرج خلال ايام المهرجان.

المشاركة العربية

من المعلومات المتوفرة لدينا حتى الان عن المشاركة العربية في المهرجان انه ستقدم مسرحية عربية واحدة ضمن المسابقة وهي بعنوان «اريحا عام صفر» تقديم مسرح الحكواتي، اخراج فرانسوا ابو سالم، تأليف فرانسوا ابو سالم وفرنسين غسبار، ديكور سليمان منصور، ملابس فرنسين غسبار، اضاءة فيليب اندرياو، هندسة صوت اريك دي تريهفوز، ادارة الانتاج ايزابيل جولي وعامر خليل، يشترك في التمثيل: اكرم تلاوي، سيلفيا فيتس، احمد ابو سلعوم، حسام ابو عيشة، ختام ادلبي، عدنية شبلي، رائدة جزالي وعامر خليل.

تحكي المسرحية قصة شاب فلسطيني (٢٤عاما) خرج من السجن بعد (٩) سنوات بسبب مشاركته في الانتفاضة، فيجد ان حياته اصبحت فارغة وغير مهمة، وفي اول فرصة يعود الشاب للمشاركة في نصب كمين للجنود الاسرائيليين فيتعرف عليه احد الجنود ويصبح من المطاردين ومهددا بالقتل.

وفي نفس الوقت تأتي الى البلاد سائحة شابة وتمر في اريحا، وهناك، وعن طريق شيخ يعمل كمرشد سياحي تلتقي بالشاب الفلسطيني المطارد الذي هو حفيد الشيخ، وعندما يبدأ الشاب في الاختفاء، وترك عائلته، تسير السائحة في اعقابه لتعلقها به.



* فرانسوا ابو سالم * * لطف نويصر *

● مشاركة عربية ضمن مسرحيات عربية ●

من الملاحظ ان مؤسسات الانتاج العربية لا تهتم كثيراً في هذا المهرجان ولذلك نجد ان الكثير من فنانينا العرب يتجهون الى المسارح العبرية للمشاركة باي شكل ممكن في المهرجان ومن هؤلاء الفنانين:

● خالد ابو علي ويوسف جميل اللذان يشتركان في مسرحية «ناصر الدين» من انتاج «المسرح الجديد»، وهي مسرحية لكل افراد العائلة.

● لطف نويصر، عماد جبارين وطاهر نجيب الذين يشتركون في مسرحية «الستائر» من انتاج «مسرح رمات غان»، وهي من تأليف جان جينيه وتدور احداثها خلال فترة الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي.

● رابعة مرقس التي تشترك في مسرحية «حانوخ امير الصيرورة» وهي من انتاج مركز المسرح في عكا.

● مجموعة اطفال عرب من الناصرة تشترك مع اطفال يهود من بئر السبع واطفال فرنسيين في مسرحية «الارض»، وهي من انتاج فرقة المسرح الفرنسية «صورة واضحة».

● وضمن مسرحية «شمس الاصيل»، التي تعتبر مشروعا مسرحيا يهوديا عربيا في عكا يشترك بعض الشباب العرب من عكا لم تعرف اسماؤهم بعد.





شعار المهرجان



* الممثلون المشاركون في مسرحية «الستائر» - تأليف جان جينيه اخراج اڤيشاي غرينفيلد *

● وهذه السنة تعرض ايضا مسرحية «ديوان» من انتاج مركز المسرح في عكا ويشترك فيها كل من: خليل قدورة، ابراهيم قدورة، ماهر زهرة، ميسرة مصري، رابعة مرقس، عيسى عيسى، عبده متى، خير فودة، سحر فودة، علي الظريف، محمود «خوموش» وكامل هنداوي، وهي من اخراج موني يوسف.

(عن المشاركة العربية في عروض الساحات والمراكز، ننشر في عدد قادم)

يشعياهو ليبوفيتش - الخطاب المغاير

● بقلم: انطوان شلحت ●

■ **تعريف:**

● هذا المقال هو مقدمة لأحد نصوص البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش وعنوانه «شعب، أرض ودولة» نشرته مجلة «الكرمل» الفصلية الفلسطينية بترجمة عربية انجزها الزميل انطوان شلحت. وقد ظهر في العدد المزدوج ٤٨ - ٤٩ (١٩٩٣) من هذه الفصلية الثقافية وكان العدد الاخير قبل احتجابها عن الصدور، الذي نرجو ان لا يطول كثيرا.

ويعكس النص المذكور واحدا من الجوانب المتعددة التي تميز مواقف وآراء هذا المفكر الشجاع ●

«الاتحاد»

● ليست هذه هي المرة الاولى، التي تقدم فيها «الكرمل» خطاب المفكر اليهودي يشعياهو ليبوفيتش (٩١ عاما). ففي العدد (٢٤) نشرت احد نصوصه الجريئة.

في ذلك النص، تأخذ مواجهة ليبوفيتش لمجمل سياسة اسرائيل حيال الشعب العربي الفلسطيني، حقوقه وارضه، شكل المواجهة الحادة للآليات الفعلية التي تؤجج هذه السياسة وتتعهدها بالرعاية من ناحية، وشكل التدقيق في طبيعة النظام الاسرائيلي والسيرورات الداخلية التي ترتبت ولا تزال تترتب على تلك السياسة، من ناحية اخرى.

ان المواجهة التي تستتبع التدقيق، بأناة دراسة وتمحيص عال، في مظاهر ازمة اسرائيل التي كانت تتفاقم منذرة بمزيد من الانفجارات، على هذا النحو او ذاك، تطغى في ذلك النص وفي خطاب ليبوفيتش عموما على ما عداها من امور جميعها هام وذو دلالة.

ونقصد تحديدا ما تمثل في قولة هذا المفكر (بالحرف): «نحن نعرف انه لا توجد دولة في العالم تقبض على شعب، على مليون ونصف مليون انسان، بالقوة ودون حقوق مدنية او سياسية». و«يبدو هذا العنف وكأنه موجه للخارج، لكنه يؤثر على الداخل بشكل كبير». وايضا: «اذا لم تقم قوة شعبية منظمة تقول اننا لا نريد لدولة اسرائيل ان تكون اداة للعنف ضد شعب اخر، فاننا سنستمر في السير نحو الهاوية، وحينها سيصبح مئير كهانا (هل تذكرونه؟ - أ.ش) رئيسا لحكومة اسرائيل وسيدخل امثالنا معسكرات الاعتقال»!

الكلام هنا موجه، بالطبع، الى الجماهير اليهودية قاطبة استحثاثا لها على اجراء مراجعة معمقة في مسلماتها الميتافيزيقية، والميتا - نظرية. لكن من يعرف ليبوفيتش حق المعرفة يصعب عليه التحرر من الانطباع بأن كلامه هذا انطوى على نبوءة كانت، في الوقت ذاته، تستشرف الايام الحبالى بالمفاجآت لدى «الشعب الآخر»، الفلسطيني، والمتمثلة في الانتفاضة الفلسطينية العظمى التي لم تتأخر في الانفجار، وما برح انفجارها يتشظى حتى لحظة الكتابة الراهنة المحايثة لخطاب اضافي في مرحلة اكثر قربا من زمن هذا المفكر.

ولئن كانت المقبوسات السالفة بالنبوءة تُذكر، فان اسم يشعياهو ليبوفيتش مترادف اكثر شيء، في عرف معظم يهود اسرائيل، مؤيديه وخصومه على حد سواء، بلقب «نبيّ الغضب» الذي كان من اشد الساخطين على احتلال ١٩٦٧، وقبل ذلك على سياسة الاستغلاق والانعزال التي مارستها القيادة الصهيونية في التعامل مع محيط «دولة اسرائيل» العربي - الشرق اوسطي.

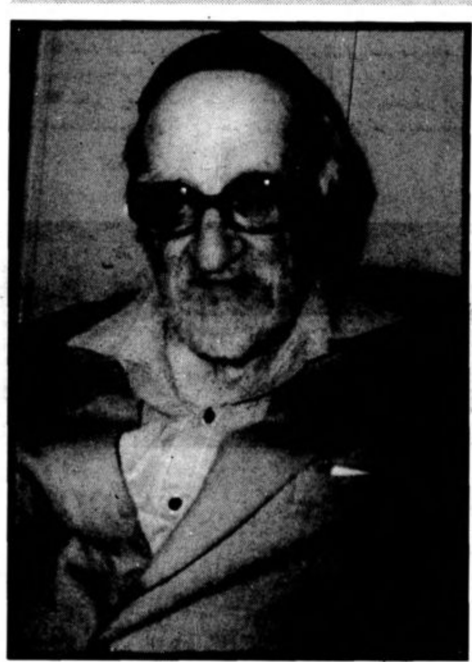
مع ذلك يبقى من حق هذا المفكر ان نقدمه مرة اخرى، هنا والآن، الى القارىء العربي، بمقدار ما يبقى من واجبنا ايضا ازاء هذا القارىء. بما يهيء له قراءة النص المترجم هنا بمنأى عن اي تأويل مخطىء، وعن اي تحميل له بأكثر مما يحتمل فعلا.

لماذا هنا والآن؟

قبل عدة اشهر كان ليبوفيتش، شأن ما هو من قبل ايضا، في مركز زوبعة اعلامية - سياسية - ثقافية عصفت بالكيان الاسرائيلي على ارضية قرار لجنة خاصة بمنحه «جائزة اسرائيل». هذا القرار اثار ثائرة كل الاوساط السياسية اليهودية وصولا الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي انضم الى المجاهرين بمناهضتهم «توسيم» الجائزة المذكورة لشخص معدود من اكبر «شانئي اسرائيل»، باعتباره شيخ الدعاة العلنيين الى رفض الخدمة العسكرية الالزامية في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة، حدّ اعلان التمرد والعصيان على سياسة اسرائيل التوسعية.

والحقيقة ان دعوة ليبوفيتش المبكرة جدا، والمستمرة حتى يومنا هذا الى عصيان الخدمة الالزامية في جيش الاحتلال كانت مجرد حجة ظاهرية تقنعت وراءها كل الاوساط التي اصابها الامتعاض من قرار منحه الجائزة، لكن الحملة ضد هذا المفكر اعلاميا وسياسيا تجاوزت حجتها الظاهرية، وامتدت لتطاول كل ما يمثله من فكر وخطاب مغاير. ولقد اخذ ليبوفيتش زمام المبادرة الى كتابة الفصل الختامي لهذه الحملة باعلانه القطعي القاطع انه يرفض الجائزة قبل ان يحين موعد استحقاقها في «يوم استقلال اسرائيل».

وبغية توضيح طبيعة هذا الرفض الليبوفيتشي ودوافعه، نذكر انه في الاحاديث العديدة التي ادلى بها في معرض تعقيبه على تلك الحملة، من جهة، ومعرض حوصلة تجربته المتواقتة معها، من جهة اخرى، قال ان اكثر ما باغته على نحو فاجع ومؤسٍ هو كون تلك الزوبعة قد جهد اصحابها كثيرا لوضعه في اشد لحظات الارتياب به حدة. كأنه يشكو من عدم تقدير او حتى عدم فهم قباطنة السياسة الاسرائيلية لخطابه المغاير، ويلعن الزمان الذي جعل من مجرد قرار بمنحه جائزة لا اكثر ولا اقل علةً لهجوم ضده طالما اتقنت المؤسسة



العسكرية والسياسية تدبيره. لكنها هذه المرة ظلت تصعّد فصول الهجوم، فصلا وراء آخر، حتى قام - وابلغها منتهاها برفضه «جائزة» لا تتجاوز بطبيعتها اي مفهوم «مغلق» لحدود ومحدودية السياسة الرسمية السائدة.

«اسرائيل بالنسبة لي بطاقة هوية مختومة من قبل موظف وزارة الداخلية في الحكومة»، قال ليبوفيتش ذات مرة. و«الشخصية التاريخية التي اقدرها واحترمها - تابع - هي شارل ديغول، الزعيم الوطني الكبير الذي فهم ان سلام وعظمة فرنسا يكمنان في توقفها عن ان تكون دولة استعمارية، فحرر فرنسا من نير الجزائر». ما هي جريرة ليبوفيتش اذا كانت القيادة الاسرائيلية ممعنة في رفضها ان «تتدغول»؟ وما بالنا وقد كان من اهداف الهجوم السالف دفع ليبوفيتش الى موقع «الدفاع عن النفس» بنحر خطابه الفكري من الوريد الى الوريد؟ «وانا لست بحاجة للدفاع عن نفسي» - يقول. ويضيف: «فلا يوجد لديّ ما هو معادٍ للعالم المحيط بي. وانا لست بحاجة للبحث عن ملجأ، لان ذلك يعني انني أهرب من شيء ما، وانا لا اهرب من اي شيء في العالم».

● تصحيح الواقع ●

ان قدرا كبيرا من المكانة الخاصة التي يحتلها الخطاب المغاير لليبوفيتش في نسيج الفكر اليهودي المعاصر يرجع قبل اي شيء الى دوره الطليعي في ايقاظ تباشير الرفض للخدمة الالزامية في جيش الاحتلال، وسط هجوع جماهير الشباب العريضة. وفي هذا الصدد مشهورة جدا قولته: «كل يوم يزورني الشباب للحديث عن القضايا السياسية. يأتون ليسألوا: هل يرفضون الخدمة في الجيش ام لا؟ فأقول لهم انه لا جدوى من الرفض المنفرد، ولكن اذا كان هناك رفض جماعي فبالامكان، حينئذ، انقاذ دولة اسرائيل». ومع ذلك فان تلك المكانة الخاصة غير منحصرة فقط فيما سلف. ولعل النص الذي نقدمه هنا - وهو تجميع لسلسلة محاضرات نظمها معهد «جذور» للابحاث حول موضوع «شعب، ارض ودولة» باشتراك خمسة محاضرين في طليعتهم البروفيسور ليبوفيتش - يمثل، تمثيلا جيدا، على حصيلة الافكار التي يهجس بها خطابه بمقدار ما ان حياته العريضة، تمثل التجسيد الحي والممارسة العملية لهذه الافكار.

لدى الوقوف قبالة النص والتمعن فيه يلاحظ، بداية، ان ليبوفيتش يوظف خطابه ومنهجه في متابعة سيرورة التاريخ اليهودي العام وصيرورته من اجل غاية واضحة يهدف منها الى التعرض، فكريا، للمعتقدات والمسلمات السائدة في انماط التفكير الاسرائيلية والى احداث خلخلة في البنيان الاساسي للفكر السياسي الرائج. وهو يشدد غير مرة، على ان اهدافه من رؤية التاريخ بمنظار ما كان عليه فعلا هو بلوغ تصحيح الواقع.

ويلاحظ، من ثم، ان خطابه لا يقف عند حدود الهموم الاكاديمية، بل انه يتناول هذه الهموم في نطاق اوسع هي هموم الانسان الفرد - المواطن. وكذلك هموم الواقع - بكل ما ينتظمه من ابنية اجتماعية وسياسية وثقافية. ومن خلال تقريبه لهذا الخطاب من حركة الواقع ومقاربته لتلك الحركة ينأى ليبوفيتش عما اطلق عليه «اقفال باب الاجتهاد».

بامكاننا ان نحصي ثلاثة محاور رئيسية متصلة ببعضها البعض في المبنى والمعنى يتمفصل عليها خطاب ليبوفيتش في قراءة سيرورة التاريخ اليهودي العام وصيرورته:

● **المحور الاول** - القول ان «القومية» تفتقد الى الاسانيد والمبررات العلمية في التاريخ المعاصر للشعب اليهودي. اما «دولة اسرائيل» فهي «اطار استقلال قومي - سياسي للشعب اليهودي». وحدود هذا الاطار «تقررت وتتقرر بحسب ضرورات الواقع السياسي العام وبحسب الحاجات والامكانيات القائمة فعلا». ودوام هذا الاطار منوط بامتناع دولة اسرائيل عن «ان تشمل في نطاق حدودها مستعبدا من قبلها الشعب الآخر (الفلسطيني - أ.ش) ابن هذه الارض» ايضا.

● **المحور الثاني** - تقييم الصهيونية، من غير تحايل وبعيدا عن الميتا - نظرية، عبر محاولة موضعتها ضمن اطارها الفكري الصحيح، في قراءته. وتشتمل هذه المحاولة، وهو ما يعنينا اكثر شيء في قراءتنا الخاصة لهذا التقييم، على تفنيد اولوية حق الشعب اليهودي في فلسطين عن اي حق آخر.

● **المحور الثالث** - القول ان «دولة اسرائيل» تفتقد الى اي شيء يؤهلها، من باب اولي، لان تكون «مُلكاً قومياً» ذا دلالة للشعب اليهودي قاطبة، بما يجذب جماهير اليهود في انحاء العالم الشتيتة، خاصة وان هذه الجماهير لا تشعر نفسها تعيش في «مهاجر». اما علة الخطر الراهن فهي كامنة في كون هذه الدولة جهاز قوة وسلطة لجماهير هي عبارة عن خليط معدوم المضمون القومي المشترك، من ناحية وفي المحاولات الصهيونية القوموية التي ما انفكت تلهث وراء «فبركة» شعب جديد («شعب اسرائيل») قوميته لن تكون محددة التعريف الا من قبل الاطار السلطوي الذي يعيش فيه («دولة اسرائيل»)، من ناحية اخرى.

طبعا هذه هي المحاور الرئيسة الثلاثة التي يتمفصل عليها، كما سبق القول، الخطاب المغاير ليشعياهو ليبوفيتش هنا وفي سائر نصوصه. ومعها وبها تنبني احكامه على الواقع.

وبطبيعة الحال ثمة الكثير من الاحكام التي تحتاج الى جدل في هذا النص. واؤكد هذا لا لكي انتقل مباشرة منه الى الجدل ذاته وانما من منطلق الحاجة الى القول ان نقل النص لا يعني بأية حال، تبنيه بالكامل. ومع توكيد هذه الحاجة يبقى هذا النص بليغا كفايته في التدليل على الخطاب المغاير لخطاب اسرائيل الصهيوني المعاصر. ومن نافل القول ان مغايرته تكمن، اساسا، في انه يجاهر باطلاقيته في «عدم الرضى» الناجم عن وعي لا ينكص عن حقائق التاريخ ليحقق تلاؤما وتوازنا مع الحاضر، وانما يضطرد متسلحا بتلك الحقائق ليصب في التمرد على «الاجماع».

● قصة ● ● بقلم: نور عامر ●

واقــع وخــيــال



● طوقني صديقي بنظرة ودية من خلف نظارته الطبية اللامعة وقال: لا تيأس يا صديقي.. ابتسم وانس الدنيا..

نفخت دخان، سيجارتي ببط، وقلت: ولماذا وضعتني في قائمة اليائسين؟! انا فقط غير راض عن هذا الواقع..

مدّ سبابته المدببة وحك ذقنه العريض المحلوق بعناية مثل امجاد امتنا العربية وقال: لا شك اننا في عصر اليأس والغضب والتكشيرة العريضة لذلك فانني افكر منذ ايام بأن اخترع آلة صغيرة بحجم علبة الكبريت تجعل الانسان يضحك حتى ينقلب على قفاه بمجرد ان يضغط احد ازرارها.

ارتشف من القهوة رشفة وتابع: واذا نجحت في اختراعي سأهديك واحدة بدون مقابل.

وقبل ان احتج على مزاحه السخيف في موقف لا يستدعي المزاح فطنت الى انه من النوع المرح المشرق الذي يرفض ان يحمل هما ويتجنب اي حديث فيه نكد او نرفزة. فندمت على تهوري بالتصريح له بشيء مما في داخلي ورحت ابحث عن كلمات مناسبة لتغيير دفة الموضوع.. لكنه تركني ومضى وبقيت وحدي في غرفتي القديمة المطلة على مشغل النسيج حيث ضجيج الآلات واستغلال العاملات. حاولت ان ابتسم وان ابدأ بترويض نفسي على تقبل ما هو موجود.. لكن صدري ضاق اكثر وتملكني القلق.. وكعادتي عندما اكون وحدي بدأ عقلي يتحرك بسرعة ونشاط، يقلب الامور ويستعرض الصور. لا شك ان في الحياة اشياء جميلة وصورا رائعة.. كان هذا الجمال يكاد لا يُرى او يُحس بل يتلاشى امام هذه الكتل الضخمة من السلبيات التي ذابت فأفرزت دوامة بشرية مكتظة بالخداع، الجشع، الانانية، القسوة، الزيف، العهر، الاوهام.

ازددت ضيقا وتبرّما لكنني قلت في نفسي: «ومالي حامل السلم بالعرض»؟، لاذهب الى احد اصدقائي او معارفي واريح نفسي من عناء التفكير «وسمة» البدن.. وبدأت استعرضهم في مخيلتي علني اجد بينهم من يخفف عني هذا التشاؤم وهذه السوداوية.. في العام الماضي تعرفت في المنتزه على السيد نبيل كوخا، توسمت فيه الشهامة وتوهمت انه الانسان المناسب لصداقة وطيدة لا يقوى على تفتيتها «شاقوف» جاري ابو دَبّش، فالتصقت به التصاق القرادة في اذن البعير وقلت في نفسي:

«تمسّك ان ظَلمْتَ بذيل حُر
فان الحُرّ في الدنيا قلَيل».

لكنني ما كدت اقع في اول ورطة وقبضت على ذيله بثقة وامل حتى رفسني واختفى.

وبسام المقشمر ما ان براني حتى يستقبلني هاشا باشا وينفرج شدقاه عن اسنان ذهبية وفضية وانا عارف انه على استعداد لان يشنقني لو اتيحت له الفرصة. وابو فارس يقول: يا ارض اشتدي وما حدا قدي، ويتظاهر بالشجاعة والجسارة ويحفظ من لامية الشنفرى واشعار عنترة، وان وقع الجد فهو اجبن من غنمة ام متري بائعة الحلزون. ومؤمن الزاهد لا ينفك عن وعظي ومحاولة تهذيب اخلاقي وتقويم اعوجاجي مؤكدا ان الدنيا فانية وان يوم القيامة قريب، ونيال فاعل الخير. والكل يعرف انه لص عريق وفاسق متمكن، وانه متمسك بالدنيا اكثر من تمسك قط ام ناجي بهبرة لحم، لكن الهرم وداء السكري اخمدا نشاطاته.. فطاب له ان يتصوّف لغرض في نفس يعقوب. وتوقف زورق افكاري فجأة حيث خيل اليّ وكأني اسمع صوت شاعرنا ابي ماضي يقول لي:

«والذي نفسه بغير جمال
لا يرى في الوجود شيئا جميلا»

فخجلت من نفسي.. لكنني قلت في نفسي وكيف تغتبط النحلة برحيق الزهرة الممزوج بحرارة الحنظل.. كيف للذي امتلأت دنياه مللا واشياء ان يفرح بطلوع شمس او ينعم بجمال الشفق..

توجهت الى الراديو علني احظى بهمسة او كلمة ترطب جفاف نفسي، وانطلق صوت المذيع يعلن: كوارث، حروب، مجازر، اعتداءات دولية، نزاعات اقليمية.. فتشت عن محطة اخرى فسمعت صوتا ناعما يسيل من ثغر مذيعة لطيفة:

ترحيل، تشريد، بطالة، مجاعة، مخدرات، ايدز، مافيا، رؤوس نووية، ازرار فناء تنتظر من يحركها..

تملكني شعور بالرهبة والفزع كعصفور وجد نفسه امام آفة مهلكة.. وفكرت.. المجهول الآتي.. مخيف وفظيع.. ماذا سيحدث للبشرية لو قام لا سمح الله احد المتهورين الكبار وضغط في ثورة غضب او نوبة جنون على احد هذه الازرار المدمرة الفتاكة؟!.

ازدادت مخاوفي وتضخم قلقي.. احسست وكأنني مجرد حبة تراب في زخم عاصفة عاتية.. او بنفسجة مهملة يتيمة في خريف قاس.. خيل اليّ وكأن جدران غرفتي تتقلص وتضيق او تكاد تعصرني، تعلقت نظراتي للحظات في ساعة الحائط الخشبية وبندولها المتراقص بانتظام، بعد قليل تدق معلنة الثانية عشرة ليلا والقرية هجعت وصمتت وكأن ديناصورا عصريا هائلا ابتلعها مع اول بوادر رياح الخريف، تثاءبت وبدأ النعاس يخدرني ويمسّد عيني المتعبتين، وساعتئذ لم أدرِ ان كنت في يقظة ام في منام.. توهمت انني انسان عجيب قادر على اختراق الزمن الآتي بسرعة تفوق اقصى سرعة عرفتها التكنولوجيا المعاصرة بمئات بل آلاف المرات.. فسررت لانفلاتي من الزمن وامتطيت بساط احلامي واوغلت في رحاب المضارع المبهم والمستقبل الغامض فاجتزت مئات السنين الى الامام في اقل من ساعتين، ثم نزلت

● البقية على صفحة ١٤ ●

من قال مات..؟!

● بقلم: الشاعر بلند الحيدري ●

قبل اسابيع قليلة فقط، وعلى هامش مؤتمر الاقليات الذي عقد في ليماسول بقبرص التقينا.. كان، وعلى مثل ما كان دائما، مملوءا بمحبته وقدرته الدائمة على المحبة.. وأقيمت امسية شعرية لنا معا، وفرحنا كأطفال بتصفيق الاخوة الطويل.. ونحن نودع بعضنا البعض.. قال: جميل ان نلتقي من آن لآخر.. ولا اظن ان الفراق سيطول يا توفيق زيّاد.. حسبك انك رحت شهيد فرح ببعض ارض من ارض الوطن.

من قال: ماتْ
كذبتُم.. خسئتُم.. لا.. لم يمتْ
ما زال صوت خطاه يملأ كل عرقٍ
من عروقي بالحياة
ما مات «توفيق» ولا الارض التي
جادت به تموت
قد يوهن العياءُ بعضَ وهلةٍ
جفونَهُ
وقد يغطي جرحُه العميقُ بعضَ وهلةٍ
عيونَهُ
لكنه
يظل في النزف دماً يقيتُ
لا.. لم يمت
ما دام فجر امة في جرحه يبيتُ
غداً اذا ما زحزحت اكفنا
سكونَه
ستدركون ما الذي ابقى لنا
مهاجر صموتُ
ستدركون ما الذي خبأ تحت جفنه السكوتُ
وكيف ان مسرباً في الليل
قد اضاءه تابوت

لا.. لم يمت
ها نحن آتون به.. فهللي
ايتها المشارف الخضراء.. يا..
بيارقاً تملأ رحب الارض والسماءْ
ها نحن آتون به
من آخر النداءْ
من آخر ما نملكُ من رجاءْ.. فهللي
لا تشعلي الشموعَ ان بيته مضاء
لا تغسلي جراحَه
فتلك كانت ساحَه
وتلك كانت ارضَه
وتلك كانت بيتَه المزهو بالغناءْ
لا تلمسي جفونَهُ
يخاف ان يوهنها العياءْ
لا تصرخي.. غوري وراء صمته
حكايةً اروع ما ابقى بها
ان تولدي في موته مشارفاً خضراءْ
بيارقاً تملأ رحب الارض والسماء
اروعُ ما ابقى بها
ان صارت الموتى به احياءْ

لا.. لم يمت
ها.. نحن آتون به
مواكباً تسأل عن طريقها في بعض ما كان له
في الموت.. في الحياة.. في الفداءْ

● عن مجلة «المجلة السعودية» ●

* د. فاروق مواسي *

كاسك يا توفيق!

(القيت في المهرجان الادبي الذي اقيم لذكرى الشاعر المناضل - توفيق زيّاد)

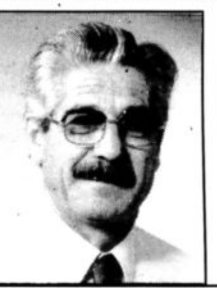
كأسكْ!
اطلقها ضحكة أنسٍ ووجودَ وجودْ!
إعزفها نغمة عودْ!
أسمعها كلمة حقٍ عندَ السلطانِ الجائرْ -
(ثم الشيطان الاخرس لا يشرب
يرقبنا، لم يقلِ الحق فلا خير فيه)
اما انت،
يا عاشق هذي الارضْ
في كأسك
تتجلى لك معشوقة
موجاتٍ موجات
آياتٍ آيات
أتراك رضيت ضحكتَ فنمتَ
سخرتَ فنمتَ
سُررتَ سَرَرْتَ فنمت
وجهرت قهرت بما جاهدتَ جَهَدت فنمتَ؟؟
اذاً
فارفع كأسك!
نشرَب نخبكْ
كأسَ محبه
كأس جهادٍ في صولة جرأه
كأسا غذبه
فيها النشوه
فيها احزانُ الغُربه
فيها الشتمُ لنباحٍ عادي
فيها المكر لمكرٍ متمادي
فيها فرحةُ أبٍ للاطفال
فيها وقفةُ جهورْ
في طلعةِ نورْ
وسناها يخفي ما لم يحفظهُ الراوي
عدْ للنكتة!
اطلقها مثنى وثلاث رُباعْ
فهي على سردكْ
تُطهى بحراره
- لا تفقدها الاسماعْ -
لو نسمعُ في مجلس ذكراك
أحلى ما ترويهْ!
لو نشرب كأس الاشواق وكأس الآفاقْ
حتى نصحو في الصحوه
ونهزُّ الوبأ المسمومْ
كي لا تردى فينا الزهوه
اذ نشرب وعدَ رحيقٍ مختومْ
وتشدُّ على أيدينا
ونشدُّ على ايدينا،
من ثم سنشربها القهوه!!!

(باقة الغربية)

«بردويل»

● قصة ● بقلم: عيسى لوباني ●

(في ما يلي القسم الثاني والاخير، وقد نشرنا القسم الاول في عدد يوم الجمعة الماضي)



«مالك»؟.

فقالَ بعد تردد طويل...

«مش مرتاح. الآغا غدَّار، والثعلب مش ممكن يصيد دجاجة بين يوم وليلة..».

فسألته بلهفة...

«والعمل؟».

فقالَ بعجز، انسان فقد القدرة، على التصرف... والعمل...

«مش عارف، خايف من غدر الآغا.. انه ثعلب».

وألححتُ..

«وبعدين!!».

فقال... وهو يتأفف...

«الآغا، بظهره السلطان والدولة.. وأبوي ليسَ بظهرِه، سوى زنده وجرأته».

ثم اضاف بنَزَق...

«والخوف اللي بقطع سلسلة الظهر.. العيون المنتشرة، في البلد وحواليها. سمعت ان الآغا.. سيعطي جائزة مائة مجيدية ذهب لمن يدل عليه... ليش؟ ألم نتّفق؟».

فصحتُ من الرعب والدهشة..

«مية مجيدية ذهب، ليش؟ هو قتل ابن السلطان؟».

ومضتْ الايام، متوترة، ممهورة بالرعب من الآغا، ومن الناس الجوعانه... للحم «بردويل». كان جدك لا يغمض له جفن في الليل.. واذناه تلتقطان دبيب النمل... في الساحة، قدّام الدار.. ومرّة، وكان الليل قد انتصف والريح كرابيج تئنّ في الخارج، هبّ جدك من فراشه، وقد نما الى سمعه، قرقعة وعاء من التنك.. وسمعتَه يهمس برُعب..

«لقد جاء!!».

ولحقتُ به.. وهو يفتح الباب وصاحَ بصوتٍ مكتوم...

«منْ هناك؟».

لم يسمع صوتاً.. وكرر النداء، ثانية، ولكن عبثا... وبعد لحظات، وجد الآغا، يقف امامه كالمارد بطربوشه الاحمر وبندقيته على كتفه، فقال جدك مرعوباً...

«الآغا، ماذا تعمل هنا؟».

فضحك الآغا، عن سن ذهبية لامعة...

«سمعتُ ان «بردويل» سيلفي عليكم الليلة!!».

فقال جدك، وقد استعاد رباطة جأشه..

«لقد اتفقنا يا آغا... فما معنى....؟».

فقال الآغا، باستخذاء...

«معلش، قلت آجي بنفسي، لأرى «بردويل»، بتصدّق، انني لم اره بحياتي»!!.

ومضى الآغا، ولعب الفأر في عبّ جدك، وارتعدت فرائصه وتساءل...

«هل الآغا لوحده. ام معه ثلة من الجندرمه يكمنون في الجوار؟ وهل الآغا معنيٌ باسترجاع زوجته «ميشا»، ام هو معنيٌ فقط بالقبض على «بردويل». لا سيما وان حكام الناحية، قد بدأوا يضجّون؟»

وجاء «بردويل»، ذات ليلة ماطرة. المطر فيها كبٌ من عند الرب، بعد احتباس. ودخل البيت فجأة، كما اعتاد ان يفعل، قرع الشباك، الذي كان يُفضي الى خرابة دار ابداح. وفتحنا له، فدخل والرطوبة تكاد تنفذ الى عظامه، كان يرتعش، ودخلت في اثره امرأة طويلة طولا مثيراً، وقد لفت نفسها ببشة من وبَر الجمال. كان وجهها فلقة قمر يقطر ماءً، وعيناها مصباحان... مضيئان، سوادهما، يخطف الابصار. والله يا ستي، لما شفتها شهقت. حلاوتها بتهد الحيل، فعذرتُ «بردويل»، وجلستُ بعيداً، في عرق القنطرة، وهي ترتعش من البرد. فاوقدنا النار. ولما اطمأن «بردويل»، ودارت الحرارة في جلده.. قال لجدك..

«هذه هي «ميشا»، ما رأيك؟».

فقال جدك..

«الرأي رأيك. ولكن اين كانتْ؟».

فقال «بردويل» وعيناه لا تفارقان وجه تلك المرأة...

«قلت لكَ انا اختطفتها، وكنتُ اعيش معها في «بنت جبيل» فاهم؟».

كان «بردويل» جائعاً وكذلك «ميشا»، فأكل بشراهة.. ومضى الوقت سريعاً، دون الوصول الى حلّ، فيما يتعلق بالآغا، وزوجته «ميشا». كان كلام «ميشا» يتلخص في خوفها من زوجها وانه حيوان شرس، وسوف يقتلها لا محالة.. فقال «بردويل» بعصبية.. غير مكبوتة...

«والله، اقتله، قبل ان يقتلك».

فقالت له... بنواح...

«ولكنه سيقتلك ايضا.. انا خايفة عليك، قبل ان اخاف على نفسي.. انا خلاص..».

وشرعت تنشج... امام موقد النار، واصابعها ترتجف من البرد.. وضحك «بردويل» وقال...

«اقتله قبل ان يقتلني».

فصاحت به...

«وانا، ماذا افعل؟».

فقال «بردويل» ببرود اعصاب...

«عودي الى اهلك. اذا كنت...».

فَصاحت ثانية...

«ليس لي اهل.. لا اعرف لي اهلاً».

واضافت... وهي تنشج بصوت شبه مكتوم...

«شببتُ عن الطوق، في بيته اخدمه، واخدم زوجته الكفيفة. ولما كبرتُ تزوجني. ليس لي احد سواكم».

وحصل يا ستي، الذي كنا نخاف منه وترتعد فرائصنا لمجرد التفكير فيه. كان من المفروض ان يأخذ جدك «ميشا» الى المدينة صباحا، ويسلمها الى الآغا.. ويستلم منه العفو عن «بردويل». ولكن الآغا كان يدبّر شيئا اخر. فميشا لا تعنيه كما تبين فيما بعد.اعتبرها ماتت. وكل ما يعنيه هو القبض على «بردويل»، والحصول على جائزة من متصرف اللواء».

وصمتتْ وطلبتْ ماءً. فاحضرته لها، فكرعتْ الى جوفها، نصف ابريق الفخّار... وقالت.. وهي تمسح الماء... عن ذقنها..

«الله ينشف ريق الآغا.. والتراك، والانجليز معا، مثل ما نشفوا ريقي وريق جدك يا حبيبي».

فصحتُ بتوتر...

«وماذا حصل تلك الليلة؟».

فقالتْ وهي تمدّد رجليها وتتأوه...

«حصل اللي كان لازم يحصل، يا حبيبي!!.

ويا ريته ما حصل. «ميشا» كانت راقدة تحت القنطرة ببشتها الوبر، ويظهر انها نحفت. وبردويل مُضطجع قرب النار يدخن بهدوء وعيناه نهومان، وجدك متكىء، على مسند القش، قرب النار ايضا، وانا كنتُ احضر العجين... لخبز الغد. وفجأة حدث طرق عنيف على الباب وصوت كالرعد يقول...

«سلّم نفسك يا «بردويل»، ما فيش فايده اليوم!!».

وهبّ «بردويل» من رقدته وكذلك جدك، وميشا ايضا. اما انا فسقط لجن العجين من يديّ وتدحرج الى قاع البيت، حيث كان حصان «بردويل»، يحمحم ويحفر الارض بحوافره... وقد اثاره الطرق.. الى حد الجنون. وحاول «بردويل» الهرب من الشباك. فوجد فيه، اكثر من فوهة بندقية في صدره، فارتدّ مذعورا وسقط على الحصير وهو يصيح...

«رحتُ، وراحت «ميشا»، يا حرز الله!!».

فسألتُ بلهفة...

«ومَنْ يكون حرز الله، هذا يا ستّي؟».

فقالتْ، وهي تلهث...

«اسمه، يا ستي... «بردويل» اسمه كان «حرز الله».

وناحت «ميشا».. من الخوف، في عرق القنطرة...

«والعمل يا بردويل، رديت عليك وجيت معاك».

فدبّت النخوة في «بردويل» وصاحَ والباب السّنديان يهتز ويقاوم خبطات الآغا عليه..

«يا انا، يا انت، يا آغا. وميشا مالهاش دخل!!».

فصاحَ الآغا، من الساحة، بصوت ينزّ نشوة، وقد عاد الى طبيعته..؛

«انت اولا، يا بردويل، اما «ميشا»، فعندي دبّارها».

وشهقت «ميشا» شهيقا، قطع نياط القلب، يا ستّي. يا ويلي عليها، كانت... تنوح... كمذبوحة.. وقاطعتها...

«وبعدين يا ستّي؟».

فقالت وكل شيء فيها يرتعش...

«وبعدين، تكاثر العسكر، على الباب وكسروه.

وفاتوا، والقوا القبض على «بردويل».

فصحتُ مذعورا...

«وبارودته يا ستي.. ليش..».

فقاطعتني وهي تمسح بعض الدموع...

«ما كان فيها فشك، يا ستّي، ليش.. ما حد عرف، حتى اليوم».

واضافت وهي تنهته...

«وبعدين كتفوه بحطته وعقاله، واخدوه. والدنيا ليل، ومطر ووحل. و«ميشا» اركبوها على حصانه وهي تشهق وتبكي واختفت اخبارهما، حتى اليوم...».

وصمتت. ثم تنهدت واردفت...

«اخوي كان مختار البلد... وكان يعرف الآغا، واللي أعلى من الآغا، حاول ان يتقصى اخبار «بردويل» فقيل له، ان بردويل، رحّل الى صيدا ليلتها، ومنها الى بيروت. وبعد مدة قيل للمختار ان «بردويل» حوكم في بيروت... وصدر بحقه حكم بالاعدام.

فقاطعتها...

«ايش بعني اعدام، يا ستي؟».

فأغمضتْ عينيها، واعتصرتهما. فلم تنز منهما دمعة، وفتحتهما، وقالت بصوت عميق الغور...

«اعدام معناها يا ستي، الموت، كانوا يموتوا الناس بالشنق.. حتى الموت!!».

ولم افهم.. لان كلامها كان مختلطاً... ملتاثاً، كالوحل. وسألتها فجأة...

«و«ميشا»، ماذا صنعوا بها... اعدموها ايضا؟».

فقالت جدتي، بلا مبالاة...

«والله ما انا فاكرة، يا ستي. بس الآغا رجع البلد بعد سنة ولفى على المختار...

وسألوه، فقال: ماتت بالتيفوئيد، وتزوجت غيرها، اصغر منها واحلى. فقال له المختار وكان يكرهه، كرها شديداً.. منذ حكاية «بردويل»...

«بس، خايف يطلع لك «بردويل» ثان، يا آغا».

فسأل الآغا.. وهو يرتعش..

«إيش يتعني يا مختار؟».

فقال المختار..

« يعني «بردويل» ثاني، يخطفها منك، مثل ما خطفوا «ميشا» من قبل».

فشاط الآغا، واستشاط، وصاح وهو يقف، على عتبة «المنزول»..

«والله، لو حصل هاي المرة كمان، كنت مخرب هاي البلد، وجاعل سافلها عاليها».

وبعد ان ذهب الآغا، وابتلعته ازقة الغربة وصواريها.. قال المختار.. ألم...

«مش كان احسن لو كان «بردويل»، خطف الآغا، بدل ان يخطف، تلك المسكينة؟».

فقال احد الفلاحين، وهو يحكّ اسفل بطنه...

«بس «ميشا» مَرَه يا ختار، والآغا رجل!!».

وصمتتْ!!، فطأطأتُ رأسي، وانا اذرف دمعةً على «بردويل»، وعلى «ميشا».

وسألتُ بعد لحظات...

«وبعدين يا ستي، يعني جدّي «بردويل»، راح ولم يرجع، مثل عمي «سليم»؟».

فقالتْ بصوت، فيه رجع السنين الخوالي، وصدى الوجع الذي كان وما زال يعشش في الصدر..

«هيك، كان يا ستي، اللي بروح ما يرجع، ياما ناس راحوا وما رجعوا، شباب مثل كوز الصبر، المستوي وحبات الدافور...».

وشرعتْ تشهق، وتنشج، حتى خلت اضلاعها في صدرها تتخلع. وحاولت مواساتها فقالتْ وهي تحتضنني، وتلقي بكتاب «عنتر»، بعيدا...

«بلاش تقرا، يا ستي. وبلاش تصير مثل جدك «بردويل»، احسن ما تروح وما ترجعش...».

ثم اضافتْ.. وهي تكفكف دموعها...

«لو حصل لك شيء يا ستي، بموّت نفسي... انت الغالي، ابن الغالي.. وتشبه جدك».

ونهضتُ وتركتها وهي تتحسّس شعري، الناعم الطّويل، ونظرتُ كثيرا الى المرآة، وامعنتُ النظر في ملامح وجهي. وفي لحظة من اللحظات، سألتها وهي تصنع طبقاً من القش الملوّن..

«ستي، هل صحيح انا مثل جدّي «بردويل»؟».

فابتسمت عن لثة، ليس فيها سوى ناجذ اصفر واحد... وقالتْ..

«فوله ومقسومة يا ستي، بس الله يحميك ويراعيك؟!».

فألححتُ...

«بس اذا كنت انا مثله.. ايمتى الاقي واحده مثل «ميشا»، علشان اسرقها واهرب بها؟».

فخبطت على صدرها، بكل قوتها...

وصاحت...

«لأ، يا ستي، بلاش، قال الله ولا قالك. اللي مثل «ميشا»، كعبُهم مدوّر، وما يتفوّتوا بيوت».

وكبرتُ، وكبرتْ جدتي، حتى لزمت الفراش، فقلت لها يوما، وانا اقدّم لها ابريق الماء.. لتشرب

«لقيت «ميشا» يا ستّي».

فارتعشت كفها، واندلق الماء، على صدرها، وقالت بانفعال...

«قلنا بلاش «ميشا» يا ستي.. ضيّعت جدك، وضيّعت حالها!! بلاش.. رضاي عليك».

وبعد لحظات، اضافت بنفس الصوت..

«هالفاجرة، بنت الفاجرة».

فقلت لها، لأطمئنها في رقدتها الاخيرة..

«انا بحب شمس، بنت خالي يا ستي».

فانفرجت اساريرها، وقالت وانفاسها تهدأ، وتخفت...

««شمس» بنت مليحة، واختها «قمر» كمان، يا ريت...».

وماتت، وغابت عن الوجود ووجودي انا ايضا، وبكيتها بصمت، كما لم ابك احداً من بعدها، إلا اخي. وبقيت كلمة «يا ريت» معلقة في افق الذاكرة. الى ان وجدتُ نفسي، في القادم من الايام.. معلقا.. مثل كلمة «يا ريت»، ما بين «شمس» و«قمر». وغنيتُ جدتي، وميشا وجدي «بردويل»، و«شمس»، و«قمر»...

«ما بين شمس وقمر،
ضاع العمر!!
آه، يا زمان العبر،
أخذت الشمس،
وبعد سنين، خسفت القمر،
ليش، يا زمان العبر؟».

وبعد سنين، حينما فقدتُ قبر جدّي وجدّتي، وذلك البيت الذي آوى جدي «بردويل» و«ميشا»، في ليلتهما الاخيرة، صحتُ في ليلة عذاب... والكابوس، على أشده...

«لقد فقدنا كل شيء، فلماذا الكوابيس؟».

واضفت وانا اتلوى...

«ولماذا لا تكون الذاكرة رسماً على الماء، بدلاً من حجر الجرانيت، الذي لا يبكي؟».

وبكى الجميع الا انا... بقيتُ احلمُ بميشا، وشمس وقمر، والآغا يُطلّ من كوة الحُلم، وعيناهُ تنزّان ناراً... تشتعل في مروج القمح.. وبساتين اللوز، والعنب، والزيتون... وصوت جدتي، يهدهد من بعيد...

«طفوا النار يا ناس، قبل ما تحرق كل شيء».

واحترق كل شيء. واستيقظتُ مذعوراً، وكرعتُ الماء من ابريق الفخّار، ولم ارتوِ حتى اليوم...

(الناصرة)

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
.٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

فولفو ٧٤. GLE ... ٢٠٠٠ + مكيف + كل الاضافات اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨.(١٤٠٦)

فيات تمبرا ..١٦٠ + مكيف + חגה כוח موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

بيجو ٣.٥ ..١٣٠ GL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

بيجو ٥.٥ (١٨٠٠) GL اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات ريجاتا ..١٦٠ ٨٥ S + اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

ستروان BX RS ..١٦٠ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦٠ اوتومات تاكسي سابقا موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

اودي ٨٠ ..١٦٠ ١.٢ أ + اضافات + مكيف موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٦٠ أ + مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

بيجو ٥.٥ GL ..١٦٠ + مكيف + اضافات موديل ١٩٩٠ ث: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ٤.٠ ..١١٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

BMW ٥١٨ أ + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

ميتسوبيشي تشاسب ..١٥٠ موديل ١٩٩٣ GLX + مكيف + חגה כוח. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

رينو ٩ ..١١٠ TC موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

رينو ١١ ..١٤٠ + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

هوندا سيفيك EX ..١٦٠ + اضافات موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

اوبل اسكونا ..١٦٠ GLS S + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

بيجو ٤٠٥ ..١٦٠ SR + חגה כוח اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

اوستن مونتيجو ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

بيجو ٤٠٥ GR + مكيف + اضافات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

فيات ريجاتا ..١٦٠ ٨٥ S + مكيف + اضافات (مدرسة سابقا) موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

اودي ٨٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

מסחרי فورد ترانزيت مكيف + بنزين موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

فولسفاجن غولف ..١٦٠ اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فولفو ...٢٠٠ GL + اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦٠ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

سوبارو جاستي ٣ ابواب ...١٠٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

بيجو ٢.٥ ..١١٠ اجرى سابقا موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

اوبل فكترا ..١٦٠ GL اوتومات + اضافات موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

فيات ريكو ..١٣٠ اوتومات موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

فورنتياك قيس ..٣١٠ + مكيف + كل الاضافات موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٣٠)

اعـــــــلان

بيونيكس للخدمات الدولية

للراغبين في الدراسة الجامعية في الجامعات الاوكرانية والروسية ■ بالاتصال:

* احمد اسدي - جديدة ٩٦٦٣٢٦ /٤.
* نضال عثمان - طمرة ٤/٩٤٧١٢٨.
* صبري حمود - بركا ٤/٩٦٧٢٣٧.
* محمد الصالح محاميد - ام الفحم ٦/ ٣١٢٨٧٢.
* اميل الياس - كفر ياسيف ٤/٩٦٩٤٢٥.
* سامي ابو عايش - رهط ٧/٩١٨٩٤٦.
* مروان قوصيني - الناصرة ٦/٥٥٣١٠٨. (١٧٢٢)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

عرض جديد يتجدد

بيوت للبيع

دار للبيع
مؤلفة من ٣ غرف، مساحتها ١٠٦ م² شارع الجبل ١٥، الطابق الثاني ت: ٤/٥٣٥٠٧٧. ٤/٥٢٨٧٦. (١٧١٦)

للبيع
دار ٢.٥ غرف، الطابق الثالث، في يافا - حي الهلفار ت: ٣/٥٤٦١١٥٥. (١٧٢٠)

للبيع
كوتج مؤلف من خمس غرف + حديقة كبيرة منظمة في الناصرة العليا منطقة راسكو للاستفسار تلفون: ٦/٥٧٢٠١٧. (١٧٢٤)

دار حجر للبيع
في حيفا شارع اللنبي ١٦١ - ٣.٥ غرف للاتصال ٤/٥٢١٧١١. (١٧٣٤)

دار للبيع
المساحة ١٣٠ م² في شيكون العرب في الناصرة طابق اول بحالة ممتازة للاتصال ٦/٥٧٣٢٩٤. (١٧١٠)

بيوت للايجار

للايجار
دار في حيفا/يتسحاق سادة ١٩ قرب الكلية الارثوذكسية للاتصال: ٤/٥٣٣٩١٣. ٤/٩٧٩١٣٦. نهاية الاسبوع (١٧١٧)

للايجار بالمفتاحية
فرصة نادرة، دكان/مطعم في شارع يافا ١٤٤ في منطقة مطاعم الشوارما، التسليم فوري ت: ٤/٥٥٢٥٥٣. (١٧٣١)

للايجار
محل على شارع اكسال مساحته ٤٠ م² مع سدة ٢٠ م² للاتصال الناصرة ت: ٦/٥٥٠٧٣٣. (١٧١٤)

للايجار
دار، عمار جديد مساحتها ١١٠م² طابق اول، مقابل لشكات هماس الناصرة ت: ٦/٥٧٧٦١٢. (١٧٠٨)

للايجار
في حيفا (البلد)، ٣ غرف + تلفون، ٣٥٠$ ت: ٤/٥٢٠٧٧٨. ٤/٧٢٥٤٤٧. (١٧٠٩)

للايجار
* دار مكونة من ٣ غرف *
* كيوسك قرب الهدار*
تلفون رقم ٤/٦٢٣٣٢٩. (١٧١٣)

متاجر

للبيع
ماكينات لصناعة البلاستيك
تروكستروديم للمواسير، بروفيلات، خيوط، ماكينات رش، ماكينات طاحنة ت: ٣/٥٥١٣٩٢. (١٧٣٨)

للبيع
* فنار يصل نوعي «اوري» و«مصري».
* ماكنة تصنيف وزرع - هاتف: ٤/٨٩٣٠٢٦. (١٧٠٦)

للبيع
فون لحمنيوت
مع جميع الاجهزة تلفون ٤/٩٤٦٠٧٨. (١٧٢٧)

للبيع
فرن خبز ٥٠٠ اوتوماتيك بكامل الاجهزة جاهز للعمل للاتصال ٦/٧٤١٤٨٤. (١٧٢٥)

للبيع
محل في الناصرة في العين هاتف ٦/٥٧٥٧٣٤. (١٧٣٣)

سيارات

للبيع
مرسيدس ٢٨٠. موديل ١٩٨٤ دهان ميتالي، وضع ممتاز. ت: ٦/٥٧٥٠٨٩. (١٧٠٤)

للبيع
اودي ٨٠ موديل ٨٤ في حالة جيدة ت: ٦/٧٤٢٣٦٨. (١٧٢٦)

للبيع
تندر بيجو ٤٠٤ موديل ٨٦ + مكيف + راديو، صندوق مرخص، تست لسنة، بحالة ممتازة ٦/٧٢٠١٣٤. (١٧١١)

للبيع او للبدل
بيجو تندر ٥٠٤ موديل ٨٤ ٤ X ٤ تست لمدة ٨ اشهر يد ثانية وضع ممتاز للاتصال ٦/٥١٩٦٢٨. المحل ٦/٥١٩١٩١. البيت (١٧٣٧)

فرصة لا تعوض
للبيع
سيارة فولسفاغن دبل كابينا موديل ٧٩ بحالة ميكانيكية جيدة. للمراجعة تلفون ٤/٦٧١٤٥٧. ٤/٦٧٨٦٣١. (١٦٨٩)

سيارتان للبيع
* مرسيدس ..٢٠٠ موديل ٨٤
* تندر بيجو ٤٠٤ موديل ٨٣ تست لسنة وضع ممتاز للاتصال: رياض الياس كفر ياسيف ٤/٩٦١٩١١. (١٧١٩)

للبيع
سيارة فولسفاجن ترانزسبورتر موديل ٨٤ (تسع ١٠ ركاب) ت: ٤/٨٦٩٢٥١. - عبلين (١٧٢٣)

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبر لانسر ٩٣ جير عادي للاتصال ٦/٥٦١٧٢٧. ٦/٥٦٥٧٥٢. (١٧٣٦)

سيارة للبيع
اودي ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ חגה כוח للاتصال ت: ٦/٣١٣٦٤٠. ٦/٣١٣٦٢٢. (١٧٣٥)

سيارات النصر

بيع وشراء و تبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

تل - ٩٦٤٤٨٠. - ٤/٩٦٧٩١٤.

مطلوب للعمل

مطلوب وكلاء
اصحاب سيارات لتسويق قطع الكترونيكا ومكبرات لمنطقة القدس الشرقية، الضفة والوسط العربي ت: ٤/٦٧٠١٨١. (١٧٢٩)

مطلوب فورا
لشركة ابريق للبناء والتطوير م.ض موظفة لادارة حسابات شركة. مفضل ان تحمل شهادة حسابات درجة ١ + ٢ وتجيد الطباعة على الكمبيوتر للاستفسار ت: ٤/٩٦٩١٠٨. ت: ٤/٩٦١٩٢٢. - ابو سنان (١٧٢٨)

* اعلان هام *
مطلوب طبيب اسنان للاستفسار تلفون ٤/٩٦٥٢٣٣. المكر (١٧١٨)

مطلوب
مشغل ذو خبرة لمضخة باطون من منطقة هشارون، المام جيد بالميكانيكيات ت: المكتب ٩/٩١٩٦٧٦. ت: البيت ٩/٩١٩٢١٣. (١٧١٥)

مطلوب بلاطو رخام للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب للعمل
(١) ضابط امان (קצין בטיחות) (٢) ميكانيكي (٣) مؤهل (ديزل شحن) موظفة استقبال تجيد اللغات العربية/ العبرية/ الانجليزية هاتف: ٤/٩٧٧٨٨١. (١٧٢١)

مطلوب
مواسرجية، مهنيون جدا، معرفة بقراءة الخرائط + مساعدون ت: ٤/٤٤٢٨٧٥. (١٧٣٠)

مطلوب
صاحب خبرة لخمس سنوات لتشغيل تراكتور ٨ - D للعمل في مرافق خيرية + ميكانيكي تراكتورات كاتر بيلر ت: ٣/٦٣١٢١٣١. (١٧١٢)

مطلوب موظفة
لمكتب هندسة في حيفا. طباعة على الحاسوب باللغة العبرية. العمل من الواحدة ظهرا حتى السادسة مساء. تلفون المكتب ٤/٦٦٢٣٥٠. البيت ٤/٥٣٢٦٦٤. (١٧٣٢)

مطلوب للعمل
موظفة تجيد الطباعة على الماكنتوش باللغات الثلاث للاتصال ت: ٦/٥٧٧٦٤٠. (١٦٩٥)

النـــــــداء

مكتب للدعاية والنشر بادارة عزمي ابو الشيخ

جميع انواع المنتوجات الدعائية. بلوزات، آلات حاسبة، بطاقات تعريف، فواتير، وصولات، اختام، اعلام، ساعات حائط، اقلام فاخرة ومتوسطة وبسيطة، حاملات مفاتيح، ادوات زينة، حقائب. والكثير من الهدايا الجذابة والمغرية. هدايا للمؤسسات والشركات والمقاولين، خدمة سريعة. اطلبوا اليوم واستلموا بعد غد الناصرة مركز الجليل التجاري قرب العين تلفاكس: ٦/٤٦٠٦٨٦. (١٦٥٦)



«الاتحاد» حيفا 511296	«الاتحاد» الناصرة 554330	«الاتحاد» عكا 912431	«الاتحاد» ام الفحم 312628	«الاتحاد» شفاعمرو 866356	«الاتحاد» الطيرة 930458	«الاتحاد» عرابة 741607



اوليمبيا
كوزموس
COSMOS
انت غير مضطر للتنازل والنوم على فرشة ذات مركز صحي واحد بينما يستطيع جسمك التمتع بفرشة ذات ٦٦٠ مركز داعم منفردين
سنة واكثر
احذروا التقليد!
اطلبوا فقط كوزموس
ذات ٦٦٠ مركز دعامة
منفردين
فرشات اوليمبيا صحية وطرية
بتنام عليها مرتاح من العشية للصبحية
الوكيل العام في الوسط العربي
مفروشات الجليل
الياس وجبران نخلة صياغة
المغار - ت: ٠٦/٧٨٦٢٣١ - ٠٦/٧٨٥٦٠٧
مصنوعاتنا تجدونها لدى:
* مصنع اخشاب جميل غنطوس واولاده - سخنين * مفروشات السلام - طرعان * مفروشات منير - دالية الكرمل * روزتيكت انور
- بيت جن * اخشاب خليل عمشة - الطيبة * زكي حسين كساب، ام الفحم * اخوان رزق - الرينة * سامي شريدي جبارين - ام الفحم
بشارة توفيق حكيم - الناصرة * مفروشات ايطاليا - سكران - الرينة
فرشة COSMOS تحافظ على ظهرك